

وادي الصافي صوت بحكم الوطن



الجيش

العدد ٣٤١ - السنة التاسعة والعشرون - تشرين الثاني ٢٠١٣

# العدل أساس الملك



قائد الجيش في جولات تفقدية



## لا تهاون مع العابثين بالأمن



# Haier

## زدنا العرض كرمالك

بس بـ **\$36** بالشهر



اي قطعتين\*

ECO LIFE

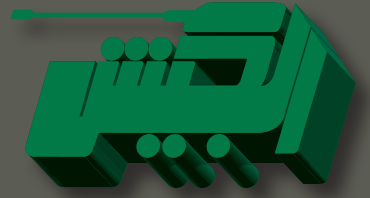
06-435555

طرابلس بولفار الزاهرية

محلات خالد عبيد

SMARTER LIFE

BETTER PLANET



شدد قائد الجيش العماد جان قهوجي على «وجوب التدخل السريع والفاعل لمعالجة مختلف الحوادث الأمنية، وعدم التهاون مع العابثين بالأمن إلى أي جهة انتموا»، داعياً العسكريين إلى «الجهوزية الدائمة والاستعداد لجهه التحديات والأخطار المحدقة بالوطن».



العدل أساس الملك، تلك مسلمة عامة، لكن في القضاء العسكري فإن الإنطلاق من هذه المسلمة يقتزن أيضاً بضوابط أخرى. في هذا التحقيق إضاءة على عمل المحكمة التي أنجزت خلال العامين ٢٠١٢ و ٢٠١٣ عشرات الملفات الإرهابية، بالإضافة إلى الشؤون القانونية في قيادة الجيش.



السلح الكيمائي واحد من أسلحة الدمار الشامل المحظور استخدامها دولياً، وهي بخلاف سواها من هذه الأسلحة يمكن أن تصنع من مواد أولية تتوافر بسهولة، وفي الوقت نفسه هي قادرة على إحداث أضرار كبيرة. مواصفات الأسلحة الكيميائية ومخاطرها في تحقيق شامل.

عنوان المجلة:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

Issued by:

The Lebanese Army - Directorate of Orientation

توجّه جميع المراسلات حصراً

الى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني، مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»،

أو عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٤٢٤١٠٤

رئيسة التحرير: نهى الخوري

سكرتيرة التحرير: إلهام نصر تابت

المدير الفني: حسن عاصي

Graphic Designer: Ali Awde

## محتويات العدد

٥١	قانون دولي
٥٦	اقتصاد ومال
٥٨	من التاريخ
٦١	مأساة
٦٢	في ذاكرة الأجيال
٦٧	بطاقة ملونة
٦٨	أسماء لامعة
٧٢	جيش العلم والثقافة
٧٥	على ضفاف الكلمة
٧٦	في سجل الخلود
٧٨	سيفنا والقلم
٨٢	خدمات دوت كوم
٨٤	من هنا وهناك
٨٦	تكنولوجيا
٨٨	رحلة في الإنسان
٩٠	أسرار النوم
٩٢	نوافذ مفتوحة
٩٤	مواسم وخيرات
٩٦	أطياب الشيف
٩٩	رياضة
١١٠	المسابقة الشهرية
١١٤	عبارة



٤	استقبالات وزير الدفاع
٧	استقبالات قائد الجيش
١٢	استقبالات رئيس الأركان
١٥	جيشنا
٣٠	مناسبة
٣١	تخليداً للذكرى
٣٢	الجيش والمجتمع
٣٤	من القلب
٣٦	في ثكناتنا
٤٢	دراسات وأبحاث
٤٦	قضايا إقليمية
٤٨	بأقلام الزملاء

BYBLOS  
PRINTING

01/697 111 - 70/598 111  
www.byblosprinting.com

توزيع: شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.م.

# 2013

- الاشتراك السنوي في لبنان: قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- اميركا واوقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

• سعر النسخة:

٣٠٠٠

ليرة لبنانية



السفير  
الأميركي  
الجديد

## التطورات الراهنة وشؤون مختلفة في لقاءات وزير الدفاع الوطني وزواره

سفيرة هولندا  
الجديدة

استقبل وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال الاستاذ فايز غصن، السفير الأميركي الجديد السيد دافيد هيل وعرض معه التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة. وتناول اللقاء أيضاً، التعاون الثنائي بين البلدين لا سيما في المجال العسكري والسبل الكفيلة بتعزيز هذا التعاون وتطويره. كما استقبل الوزير غصن، سفيرة هولندا الجديدة السيدة هيوست سوسمن وعرض معها المستجدات والعلاقات الثنائية بين البلدين.

اللجنة  
المنظمة  
للمؤتمر  
الإقليمي  
الثالث

ومن زوّار الوزير غصن، اللجنة المنظمة للمؤتمر الإقليمي الثالث حول التحديات التي يواجهها الشرق الأوسط، برئاسة مدير مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش العميد الركن خالد حمادة. وقد نوّه وزير الدفاع الوطني بالجهود الجبارة التي يبذلها الجيش في حفظ الأمن والاستقرار على كامل التراب اللبناني، مشيراً إلى أن ما يقوم به على الصعيد

الأمني، لم يبلغ حقيقة راسخة مفادها أنه يضمّ في صفوفه نخبة من ذوي الفكر والعلم والمعرفة، وقد تمكّن بفضل قيادته الحكيمة، وإيمانه الراسخ بأهمية المواكبة العلمية للمتغيرات في العالم من جعل لبنان في مصاف الدول القادرة على إحداث نوع من التفاعل الثقافي والعلمي مع باقي دول العالم عبر تنظيم المؤتمرات الدولية.

وفي ختام اللقاء، قدّم الوفد للوزير غصن درعاً تقديرية، شاكرًا له حضوره المؤتمر والدعم الذي قدّمه له. يذكر أن المؤتمر الذي انعقد في بيروت بين ١٠ و١٣ نيسان ٢٠١٣، تحت عنوان «العالم العربي ٢٠١٣: التحديات في الأمن والاقتصاد والإدارة السياسية»، شارك فيه باحثون من ٣٦ دولة عربية، إقليمية وغربية، إضافة إلى منظمات إقليمية ودولية.



# RENAULT DUSTER

## 2.0L AUTOMATIC


### SHOCKINGLY AFFORDABLE



**\$17,950**  
including VAT

**FREE  
REGISTRATION**

**LIMITED  
QUANTITIES**

 /RenaultLebanon  
[www.renault-liban.com](http://www.renault-liban.com)

**BASSOUL  
HENEINE** SAL Sed El Bauchrieh: 01 684 684 - Ain El Mreisseh: 01 360 779

**3**  
YEARS WARRANTY  
100 000 km\*

**RENAULT**  
QUALITY MADE

Authorized dealers:

City Car  
Beirut  
01 803313/4

Bauchrieh Car  
Center, Beirut  
01 880213

Elie Tabet  
Jounieh  
09 918402

Bejco SARL  
Jamhour  
05 768800

Highway  
Auto,  
Khaldeh  
Highway  
05 800149

Pascal 2  
SARL  
Zalka  
Seaside  
01 889069

North Motors  
Tripoli  
06 411293/4

Fouad  
Srour  
Zahleh  
08 800403

Youssef Trade  
Company  
Tyr &  
Nabatieh  
07 351313

Saida Car  
Zone  
Saida  
07 726888  
07 754887

Tabet &  
Matar SAL  
Highway  
Mastita  
Jbeil  
09 796939







DESERT  
PETROLEUM



[www.desertpetroleum.com](http://www.desertpetroleum.com)  
Head office : jnah - Embassy street  
Telefax: 961-1- 836001 /2/3  
fax:01-823 314- 01-841324  
p.o.box:airport rafic hariri # 2

best lebanese petroleum company 2013





## قائد الجيش

## يستقبل سفراء

استقبل قائد

الجيش العماد جان

قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفيرة كولومبيا السيدة جورجينا خليل الشاعر ملاط. كما استقبل سفير جمهورية كوريا الجنوبية السيد Byoung gi Kim، وسفير جمهورية فنلندا السيد كاري كاهيلوود يرافقه الملحق العسكري الفنلندي. وقد عرضت خلال اللقاءات التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية.



سفيرة كولومبيا



سفير جمهورية فنلندا



سفير جمهورية كوريا الجنوبية

## ... وقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة الجنرال باولو سيزيرا، وبحث معه في الأوضاع على الحدود الجنوبية، وسبل تعزيز الإجراءات الميدانية المشتركة لمعالجة مختلف الحوادث الطارئة.



## ... ورئيس لجنة حقوق الإنسان العالمية

استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، رئيس لجنة حقوق الإنسان العالمية السيد محمد شاهين أمين خان.





## ... ونواباً

استقبل قائد الجيش العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، النواب السادة: قاسم عبد العزيز، قاسم هاشم، رياض رحال، محمد الحجار، هادي حبيش، نضال طعمه وخالد زهرمان. كما التقى وفدًا من كتلة قضاء زحلة ضم النواب إيلي ماروني، شانت جنجنيان، طوني أبو خاطر والوزير السابق سليم وردة. وقد أعرب الزائرون عن تقديرهم للجهود التي يبذلها الجيش لطمأنة المواطنين والحفاظ على مسيرة الأمن والاستقرار في البلاد.



النائب قاسم عبد العزيز



النائب رياض رحال



النائب قاسم هاشم



النائب هادي حبيش



النائب محمد الحجار



وفد من كتلة نواب قضاء زحلة



النائبان نضال طعمه وخالد زهرمان





وزير الزراعة النائب حسين الحاج والنائبان علي المقداد وحسين الموسوي



وزير الإعلام الأستاذ وليد الداعوق

### ... ووزراء

استقبل قائد الجيش، وزير الإعلام الأستاذ وليد الداعوق، كما استقبل وزير الزراعة النائب حسين الحاج حسن في حضور النائبين علي المقداد وحسين الموسوي، اللذين بحثوا معه في الأوضاع العامة وآخر المستجدات لا سيما الأحداث الأخيرة في مدينة بعلبك، وأعربوا عن تقديرهم لجهود الجيش ودعمهم لإجراءاته الأمنية لترسيخ الأمن والاستقرار في المدينة.



### ... ورئيس الجامعة اللبنانية وعمداء كليّاتها

استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين على رأس وفد من عمداء كليّاتها، حيث قدّم له درعاً تذكاريّاً وشكره على التدابير التي اتخذها الجيش للحفاظ على أمن المنشآت الجامعية.



### ... والقاضي عوني رمضان

استقبل العماد قهوجي، رئيس ديوان المحاسبة القاضي عوني رمضان، وتناول البحث شؤوناً قضائية.

### ... والمديرين العامين للأمن العام والأمن الداخلي

استقبل قائد الجيش، في أوقات مختلفة، كلّاً من المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، ومدير عام قوى الأمن الداخلي بالوكالة العميد إبراهيم بصبوس، وبحث معهما في التطوّرات الأمنية في البلاد والإجراءات المشتركة بين المؤسسات، لا سيما الأخيرة منها في بيروت والضاحية الجنوبية.



مدير عام قوى الأمن الداخلي



المدير العام للأمن العام

كذلك، استقبل قائد الجيش كلّاً من: النائب العام الإستثنائي في محافظة البقاع القاضي فريد كلاس، المطران ميشال قاصرجي والأب روني حنا، السيد صلاح سلام من جريدة اللواء، ووفد من فعاليات منطقة أكروم - عكار وآخر من آل حسون.





**50 YEARS OF EXPERIENCE & KNOW-HOW IN ALUMINIUM :**

**EXTRUSION  
ANODIZING  
FOUNDRY  
DIE MANUFACTURING**

**POWDER COATING under the label**



BS EN ISO 9001:2000

**SIDEM**  
SOCIETE POUR L'INDUSTRIE DES METAUX S.A.L.

Main Office: Fayad bldg. • Chucri Asly street • Beirut • Offices & factory: Zouk Mosbeh  
P.O.Box: 1173 Jounieh, Lebanon • Tel: 09.220163 • Fax: 961.9.220175/6 • E-mail: [SIDEM@cyberia.net.lb](mailto:SIDEM@cyberia.net.lb)

## تفقد عدة وحدات وشدد على عدم التهاون مع العابثين بالأمن العماد قهوجي للعسكريين: بوركت سواعدكم

في منطقة بيروت الكبرى والضاحية الجنوبية بالتعاون مع القوى الأمنية والأجهزة الرسمية المختصة».

كذلك، تفقد قائد الجيش، فوجي المغاوير في رومية والمجوقل في غوسطا، حيث جال في الأقسام والمراكز، وأطلع على النشاطات التدريبية والمهام العملانية التي ينفذها الفوجان، وحاجاتهما اللوجستية والقتالية.

وفي لقائه مع الضباط والعسكريين، نوّه العماد قهوجي بجهودهم مزوّداً إياهم التوجيهات اللازمة للمرحلة المقبلة.

شدد قائد الجيش

العماد جان

قهوجي على «وجوب التدخل السريع والفاعل لمعالجة مختلف الحوادث الأمنية، وعدم التهاون مع العابثين بالأمن إلى أي جهة انتموا»، داعياً العسكريين إلى «الجهوزية الدائمة والاستعداد لجبه التحديات والأخطار المحدقة بالوطن».

كلام العماد قائد الجيش جاء في أثناء تفقده لواء المشاة السابع في منطقة السعديات ومحيطها، وقد شملت الجولة قيادة اللواء

ووحداته المنتشرة

عملانياً، حيث

أطلع على مهماته

ونشاطاته المختلفة،

ثم اجتمع بالضباط

والعسكريين

وأعطى توجيهاته.

وقد أننى العماد

قهوجي على

«الإنجازات

اليومية التي

تحققها الوحدات

العسكرية في

مجال ضبط الأمن

وكشف الشبكات

الإرهابية، وإلقاء

القبض على

عصابات الخطف

ومرتكبي الجرائم

المنظمة على

أنواعها»، مؤكداً

«وجوب مضاعفة

الجهود لطمأنة

المواطنين والحفاظ

على أرواحهم

وممتلكاتهم».

ولفت قائد الجيش

في هذا الإطار إلى

«التدابير التي

اتخذها الجيش

في الفترة الأخيرة





## رئيس الأركان يستقبل عدداً من الشخصيات

استقبل رئيس الأركان اللواء وليد سلمان، في مكتبه في اليرزة، الوزير السابق عبد الله فرحات.

كما استقبل النواب: أمين وهبه، الوليد سكزية، أنطوان سعد، محمد الحجّار، خالد زهرمان ونضال طعمه، وتمّ تداول شؤون تتعلق



النائب أمين وهبه



الوزير السابق عبد الله فرحات



النائب  
الوليد  
سكزية



النائب  
أنطوان  
سعد



بالأوضاع الراهنة.

واستقبل رئيس الأركان، المدير التنفيذي في منظمة العمل الدولية السيد أنسر قرشي، وجرى البحث في سبل التعاون بين المنظمة والجيش.

والتقى اللواء الركن سلمان، وفدًا من رابطة قدامى القوى المسلحة اللبنانية برئاسة اللواء المتقاعد عثمان عثمان وجرى البحث في أمور تهم الرابطة.



النائب خالد زهران ونضال طعمه



النائب محمد الحجّار



السيد  
أنسر  
قرشي



وفد من رابطة  
قدامى القوى  
المسلحة  
اللبنانية





# قردان بقلبا ال ABC



BRH  
GROUP

الإفتتاح ٢٠١٧







## اجتماع تقييمي: السفير الأميركي يؤكد ثقة بلاده

### بالجيش اللبناني ورئيس الأركان ينوّه باستمرار الدعم



بدعوة من مكتب التعاون الدفاعي الأميركي، وفي حضور السفير الأميركي السيد دافيد هيل على رأس وفد من السفارة، ورئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وعدد من ضباط الجيش الذين تابعوا دورات متنوعة في الولايات المتحدة، عقد في المجمع العسكري في جونية اجتماع لتقييم التعاون في مجال التدريب خلال المراحل السابقة.

وقد ألقى السفير الأميركي كلمة بالمناسبة أثنى فيها «على كفاءة الضباط اللبنانيين الذين تابعوا دورات دراسية في الولايات المتحدة»، وأكد «ثقة سلطات بلاده بدور الجيش اللبناني في حماية الاستقرار الوطني، وعزمها على مواصلة دعمه وتفعيل التعاون العسكري معه على مختلف الصعد».

كذلك، ألقى اللواء الركن سلمان كلمة رحّب فيها بالحضور، منوهاً «بالقرار الثابت للسلطات الأميركية في مواصلة دعم الجيش اللبناني»، لافتاً في هذا الإطار إلى «أن تعزيز قدرات المؤسسة العسكرية اللبنانية بالشكل المناسب، سينعكس إيجاباً على أدائها ومهامها الوطنية، كما على الاستقرار الإقليمي والدولي خصوصاً أن الجيش اللبناني قدّم التضحيات الجسام ولا يزال، في مواجهة الإرهاب الذي يهدّد الإنسانية جمعاء».



## وفد عسكري أميركي زار عدة مواقع

قام رئيس مكتب  
ملحق الدفاع  
الأميركي العقيد  
أنطونيو بانشير  
بزيارة إلى بعض



السلطات والمراكز العسكرية. وقد استهل جولته بزيارة مدير التوجيه العميد علي قانصو في وزارة الدفاع الوطني وذلك في حضور ضباط من المكتب المذكور ومن المديرية. كذلك، شملت الجولة قاعدة حامات الجوية، مدرسة القوات الخاصة، فوج التدخل الرابع، قيادة لواء المشاة الأول، قيادة لواء المشاة الثاني عشر، وفرع المخابرات في منطقتي الجنوب والشمال. وقد تعرّف العقيد بانشير إلى عمل كل من هذه الوحدات والمهام الموكلة إليها، بالإضافة إلى أساليب التدريب.





## دورات وشهادات في فرع مكافحة الإرهاب والتجسس

في حضور رئيس فرع مكافحة الإرهاب والتجسس العميد مالك شمس ومندوبين من السفارة الأميركية وعدد من كبار ضباط الجيش وفريق التدريب الأميركي، أقيم في مبنى إبراهيم طنوس حفل تخريج دفعة من الضباط والرتباء والأفراد والمجندين الممددة خدماتهم في الفرع، الذين تابعوا دورات تدريبية مختلفة بإشراف الفريق الأميركي.

وبعد تسليم الشهادات للمتخرجين والدروع التذكارية لأعضاء فريق التدريب، وجّه العميد شمس تهنئته للضباط والرتباء والأفراد، مثنيًا على الجهود التي بذلها المدربون خلال الدورة، كما شدد على أهمية التعاون الوثيق مع الجيش اللبناني.



## بحث في تطوير التعاون الطبي بين الجيش والد «يونيفيل»

عقد في الطبابة العسكرية اجتماع بين رئيسها العميد الطبيب أسامة المعلم ونظيره في قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الدكتور بول فلورين، في حضور النقيب إيريك تالان من جهاز الارتباط في القوات المذكورة وضباط من أجهزة القيادة ومن الطبابة العسكرية. وقد عرض المجتمعون مواضيع تتعلق بتطوير التعاون في مجال الخدمات والتجهيزات الطبية العسكرية والمدنية المتوافرة عند حصول أزمات. واختتم اللقاء بجولة في أقسام المستشفى العسكري المركزي وقسمي الطوارئ والقلب.



## وفد من القوات البحرية شارك في اجتماع حول الهيدروغرافيا

شارك قائد القوات البحرية العميد الركن البحري نزيه الجبيلي يرافقه رئيس قسمي التأليل والتوجيه في القوات البحرية المقدم البحري زياد علام، في الاجتماع الثامن عشر للجنة البحرين

الأبيض المتوسط والأسود حول الهيدروغرافيا، الذي عقد في اسطنبول - تركيا اعتبارًا من ٢٥/٩/٢٠١٣ ولغاية ٢٧ منه، باعتبار لبنان عضوًا مراقبًا في المنظمة الدولية للهيدروغرافيا (IHO). حضر الاجتماع ممثلون عن المكاتب الوطنية للهيدروغرافيا من عدة دول، وتمّ خلاله التطرّق إلى الخطوات التي تم تنفيذها والخطط المستقبلية التي سيتخذها لبنان، لاستحداث مكتب وطني للهيدروغرافيا ليصبح عضوًا فاعلاً في هذه المنظمة.

وبتاريخي ٢٨ و٢٩ من شهر أيلول المنصرم، تمت زيارة الشركة المشغلة لمصانع السفن الحربية في تركيا (GISBIR)، وشركتي Yontech Shipyard وDearsan، بهدف الاطلاع على التطوّر الجديد في صناعة هذه السفن والتكنولوجيا الحديثة في هذا المجال، وتطوير القوات البحرية اللبنانية.

وقد حضر الوفد عدة محاضرات كما جال في بعض المصانع ونفذ إبحارات لتجربة عدة مراكب.







## جديد «عطاء»: إزالة الألغام من غابة أرز تنورين

أطلق برنامج بطاقة «عطاء» الذي يرمعه بنك «لبنان والمهجر»، بالتعاون مع المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام ولجنة محمية غابة أرز تنورين، وجمعية المساعدات الكنسية الدانماركية (DCA)، مشروع توسيع شبكة الأمان والسلامة العامة على مسالك المشاة ودروبهم في نطاق غابات الأرز الممتدة من تنورين إلى نيجا وكفور العربي وقنات وحدث الجبة، وذلك في احتفال أقيم في محمية أرز تنورين.

حضر الاحتفال رئيس المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام العميد الركن عماد عضيبي، قائد فوج الهندسة العقيد هنري إبراهيم، رئيس مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر الاستاذ سعد أزهري، رئيس بلدية تنورين الدكتور منير طربية وحشد من فعاليات المنطقة وشخصيات روحية واجتماعية واقتصادية.

وبعد جولة في المحمية، رحّب المحامي نعمة حرب باسم لجنة المحمية بالحضور، مؤكّداً أن «هذا العمل الذي ينفذه فوج الهندسة والمكتب اللبناني للألغام، بالشراكة مع بنك لبنان والمهجر بشخص رئيس مجلس

للأعمال المتعلقة بنزع الألغام هو «لبنان خالٍ من الألغام والقنابل العنقودية والذخائر غير المنفجرة، بالإضافة إلى توعية المواطنين من مخاطر الألغام ومساعدة ضحاياها».

وجدير بالذكر أن بطاقة «بلوم ماستر كارد عطاء» هي البطاقة الأولى من نوعها في العالم التي تجمع بين مزايا بطاقة ائتمان وتلك التي ترتبط ببطاقات المساهمة المالية. وقد وصل عدد حامليها إلى أكثر من ٥ آلاف شخص منذ العام ٢٠١٠، وهكذا يساهم حاملو هذه البطاقة في خفض نسبة الألغام، وبدون أن يتكبدوا أي عبء مالي، إذ يتعهد البنك بالتبرّع لهذا المشروع لدى كل استعمال للبطاقة.

وقد أسفر المشروع حتى يومنا هذا عن نزع أكثر من ٤٠٠٠٠ لغم من جميع الأراضي اللبنانية.

الإدارة الاستاذ سعد أزهري، سيكون له نتائج وأصداء حية إيجابية بعد تنظيف الأماكن المشبوهة، حيث يمكن ربط قرى تنورين - حدث الجبة - قنات نيجا - كفور العربي بمسالك ودروب جديدة للمشاة مما يساهم في تنشيط السياحة البيئية وخلق فرص عمل للشباب في هذه القرى».

كذلك، ألقى كل من رئيس البلدية الدكتور طربية ورئيس مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر الأستاذ سعد أزهري كلمات تضمنت شروحات حول أهمية هذه الحملة في زيادة انتاجية الأراضي اللبنانية.

وفي الختام، ألقى العميد الركن عضيبي كلمة قال فيها: «أشعر بالفخر اليوم أن أكون واقفاً هنا بينكم كشاهد على إنهاء مرحلة أليمة من معاناة محمية أرز تنورين. هدفنا في البرنامج اللبناني

## الجيش يتابع تعليم الخط الأزرق

في إطار عملية تعليم الخط الأزرق، تواصل اللجنة التقنية التابعة للجيش اللبناني بالتعاون مع فريق طوبوغرافي من قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، عملها عند الخط المذكور، حيث أجرت بنهاية شهر أيلول المنصرم قبالة بلدتي بليدا وميس الجبل، القياسات الطوبوغرافية لسبع نقاط جديدة، وأنهت التحقق من أربع نقاط بعد تثبيت معالمها. وبذلك، تكون اللجنة قد أنجزت حتى تاريخه التحقق النهائي من ١٨٣ نقطة على الخط الأزرق.





## مناورات لعدة قطع في إطار التدريب النوعي

تشهد قطع الجيش وألويته حركة تدريب ناشطة، حيث نفذت خلال الأسابيع المنصرمة عدة مناورات في إطار خطة التدريب النوعي التي وضعتها قيادة الجيش للتأكد من جاهزية الوحدات واستعدادها للتصدي والتدخل السريع في مختلف الظروف.

### المجوقل في «المالكية»

«المالكية» كان عنوان المناورة القتالية التي نفذها الفوج المجوقل بمشاركة وحدات من فوج المدرعات الأول وطوافات من القوات الجوية في منطقة عيون السيمان، حيث تمّ تنفيذ إغارات وكمان على قوات معادية تتقدم في المنطقة المذكورة.

حضر المناورة نائب رئيس الأركان للعمليات العميد الركن علي حمود ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، عدد من كبار ضباط القيادة وقادة الوحدات الكبرى والأفواج المستقلة إلى جانب السفير الأميركي السيد دايفيد هيل وعدد من الملحقيين



الفوج المجوقل في «المالكية»

العسكريين ومدعّيين.

قائد الفوج العميد الركن جورج نادر أوضح أن هذه المناورة تأتي في إطار خطة التدريب النوعي للتأكد من جاهزية وحدات الفوج في المجال الدفاعي. وقد تخلّلت المناورة رمايات بطوافات الغازيل والأسلحة الثقيلة والمتوسطة بالإضافة إلى تفجير عبوات ناسفة.

### المغاوير: سلسلة مناورات

ضمن سلسلة التدريبات التي ينفذها فوج المغاوير بطريقة متواصلة لتقويم أداء عسكريه ورفع مستوى جهوزيتهم واستعدادهم للتدخل السريع والفاعل في مختلف الظروف القتالية، أقام الفوج عدة مخيمات تدريبية.

تخلل هذه المخيمات، إجراء مناورات تمت على مراحل، ونفذت بالذخيرة الحية وذلك بالإشتراك مع وحدات من لواء المشاة الثاني والسادس، القوات الجوية وفوج المدفعية الثاني.



فوج المغاوير: سلسلة مناورات





والأسلحة المتوسطة والخفيفة، وتفجير عبوات ناسفة بالإضافة إلى مطاردة زوارق تقل إرهابيين في عرض البحر. كما نفذت عمليات استطلاع وتصوير من الجو بواسطة طائرة «Cessna Caravan»، إلى إخلاء مصابين من حقل المعركة بواسطة الطوافات وآليات الإسعاف. وقد تميّز أداء القوى المنفذة بالدقة والحرفيّة، وحسن التنسيق بين مختلف الأسلحة.

#### لواء المشاة الثالث: تكامل وتنسيق

في إطار برنامج التدريب المشترك بين مختلف وحدات الجيش، لتعزيز التكامل والتنسيق في ما بينها والتحقق من جاهزيتها الميدانية، نفذ لواء المشاة الثالث بالإشتراك مع الفوج الموقل والقوات الجوية، مناورة بالذخيرة الحية في حقل رماية اليابسة - راشيا، وذلك في مجال مداهمة أماكن مشبوهة.

تخلل المناورة التي حضرها عدد من كبار ضباط القيادة وقادة الوحدات الكبرى والأفواج المستقلة، رميات بالدبابات والأسلحة المتوسطة والخفيفة وتفجير عبوات ناسفة بالإضافة إلى تنفيذ إنزالات بواسطة الطوافات.



لواء المشاة الثالث: تكامل وتنسيق



حضر المناورات عدد من كبار الضباط في القيادة، قادة الوحدات الكبرى والأفواج المستقلة. وقد تخلّلها عمليات إنزال بالطوافات، استطلاع وتصوير من الجو، كما تم تنفيذ رميات بالطوافات، راجمات الصواريخ، المدافع الثقيلة والأسلحة المتوسطة والخفيفة، بالإضافة إلى تفجير عبوات ناسفة.

#### مغاوير البحر: مهاجمة مجموعة إرهابية

في منطقة حنوش - حامات، ووسط جمع كبير من الحضور، نفذ فوج مغاوير البحر مناورته القتالية بالذخيرة الحية، وكان موضوعها مهاجمة مجموعة إرهابية متحصّنة في المنطقة المذكورة. شارك في المناورة وحدات من القوات الجوية، البحرية والطبابة العسكرية ولواء المشاة الحادي عشر، وأفواج المدفعية الثاني والمدركات الأول والهندسة. وقد حضرها حشد من كبار ضباط القيادة وقادة الوحدات الكبرى والأفواج المستقلة، إلى جانب المحققين العسكريين المعتمدين في لبنان، ومدعوّين، وضباط الفوج وعسكريه، وضباط دورة الأركان (الدفعة ٢٨) وفريق التدريب الأميركي.

تخللت المناورة رميات بالطوافات والدبابات ومدافع الهاون



فوج مغاوير البحر: مهاجمة مجموعة إرهابية





باشرت قيادة الجيش تنفيذ الخطة الأمنية لبيروت والضاحية الجنوبية أواخر شهر أيلول المنصرم، وأعلنت عن سلسلة إجراءات وقائية بدءاً من بيروت الكبرى.

وفي هذا الإطار صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «في إطار ضبط الأمن والاستقرار في منطقة بيروت، وخصوصاً مكافحة عمليات التفجير، يواصل الجيش اتخاذ المزيد من الإجراءات الأمنية الوقائية بما في ذلك تسيير دوريات مكثفة وإقامة حواجز، وتركيز نقاط مراقبة للسيارات والمارة. كما اتخذت قيادة الجيش بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والرسمية المختصة، سلسلة من التدابير، بدءاً من منطقة

## حوادث ومهمات في بيانات قيادة الجيش

وقوف السيارات في محيطها، وبخاصة يومي الجمعة والأحد من كل أسبوع، بالإضافة إلى تفتيش الداخلين إليها ومراقبة المشبوهين.

- دعوة المواطنين إلى التعاون مع قوى الأمن الداخلي وشرطة بلدية بيروت لجهة منع وقوف السيارات في الأماكن غير المسموح بها، ومراقبة السيارات والأشخاص المشبوهين والإبلاغ عنهم». كذلك، تابعت الوحدات المنتشرة في مختلف المناطق اللبنانية إجراءاتها المشددة والاستثنائية وعمليات الدهم تطبيقاً للخطة الأمنية التي وضعتها القيادة. وفي ما يلي، بيانات أصدرتها القيادة بين مطلع أيلول المنصرم ومنصف شهر تشرين الأول، حول الأحداث التي شهدتها بعض المناطق والتدابير التي اتخذت لمعالجتها:

### • إطلاق نار باتجاه عسكريين ومدنيين:

بتاريخ ٢٠١٣/٩/١، أعلنت قيادة الجيش في بيان صادر عن مديرية التوجيه أن سيارة نوع Grand Cherokee كحلية اللون مزّرت على طريق عام طليا أمام نادي الرتباء في المنطقة، حيث أقدم من بداخلها على إطلاق النار من سلاح حربي خفيف باتجاه النادي المذكور، ما أدى إلى إصابة أحد العسكريين بجروح غير خطيرة. وقد باشرت قوى الجيش تعقب السيارة المذكورة لتوقيف الفاعلين وإحالتهم على القضاء المختص.

وفي بيان صادر بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٩، أعلنت القيادة أن «أحد حواجز الجيش في منطقة عرسال، أوقف سيارة بيك آب يقودها أحد المواطنين، وهي محملة بكمية من ذخائر الأسلحة الحربية الخفيفة وقذائف الهاون عيار ٨٢ ملم والشهائبات العائدة لها، والتي تبين بعد الكشف عليها من قبل الخبر العسكري أنها قديمة العهد وغير صالحة للاستعمال.

سلم الموقوف مع المضبوطات إلى المراجع المعنية، وبوشر التحقيق بأشراف القضاء المختص».

بيروت الكبرى على أن تستكمل تباغاً في باقي المناطق اللبنانية، وتشمل هذه التدابير ما يأتي:

- قيام مركز المحافظة بإصدار بطاقات تعريف خاصة بأصحاب السيارات، وتوزيعها على سكان الأحياء المختلفة من قبل المختار التابعين لها.

- يعود للشركات الخاصة المولجة في تأمين حماية المجمعات التجارية، تفتيش السيارات الداخلة إلى مرائبها.

- التنسيق مع رجال الدين واللجان المسؤولة عن المساجد والكنائس لجهة منع

## أنصار الوطن في يوم مع مغاوير البحر

نظمت جمعية أنصار الوطن نهراً مع فوج مغاوير البحر في ثكنته في عمشيت، حيث شارك ناشطوها مع العسكريين ببعض تمارينهم اليومية، وتناولوا معهم طعام الغداء. استهل النشاط بوضع وفد من المشاركين يتقدمه رئيس الجمعية السيد ميشال الحج وشادي لبنان، إكليلاً من الزهر على النصب التذكاري للشهداء في ساحة الفوج، في حضور قائده العميد الركن عبد الكريم هاشم الذي ثمن في كلمته «نشاطات الجمعية وأهمية التواصل المدني مع المؤسسة العسكرية والتفاف الشباب حولها».





كذلك، أعلنت القيادة في بيان أصدرته بتاريخ ٢٠١٣/٩/٣٠ أنه «عند الساعة ٢١،٢٥ من مساء ٢٠١٣/٩/٣٠، أقدم عناصر مسلحون في محلة القبة - طرابلس على إطلاق النار من أسلحة حربية خفيفة باتجاه حي الأميركان، ما أدى إلى إصابة ضابط من الجيش في أثناء وجوده أمام منزله وأحد المواطنين بجروح طفيفة. وقد باشرت وحدات الجيش بتسيير دوريات مكثفة في المنطقة، ودهم أماكن إطلاق النار، لإلقاء القبض على المسلحين وإحالتهم على القضاء المختص».

وفي الإطار نفسه أصدرت قيادة الجيش بياناً بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٥ جاء فيه:

عند الساعة ١٨،٢٠ من مساء اليوم، وعلى خلفية إشكالات عائلية سابقة، أقدم مسلحون يستقلون سيارة نوع جيب رباعية الدفع في محلة الكفاءات، على إطلاق النار من أسلحة حربية خفيفة باتجاه أحد المواطنين ما أدى إلى إصابته بجروح بليغة. على أثر ذلك انتشرت قوة من الجيش في المحلة المذكورة للحفاظ على الأمن والاستقرار، وتعمل هذه القوى على ملاحقة مطلقي النار لتوقيفهم وإحالتهم على القضاء المختص.

وفي بيان آخر أصدرته مديرية التوجيه بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٤، أعلنت أن «دورية تابعة لمديرية المخابرات، أوقفت الفلسطينيين أسامة محمد دياب وخضر موسى مرعي اللذين يحملان الجنسية السورية، لإقدامهما بتاريخ ٢٠١٣/٧/٢٧ على قتل المواطنة فاديا الحركة في منطقة الضاحية الجنوبية، بعد الدخول إلى منزلها وسرقة مقتنياتهما. وقد عمد الموقوفان إثر ارتكاب الجريمة إلى الفرار باتجاه مخيم شاتيلا، حيث قاما بعدة عمليات سرقة والتجول بمستندات شخصية مزورة،

وإطلاق النار على أحد الأشخاص وإصابته بجروح. وقد بوشر التحقيق مع الموقوفين تمهيداً لتسليمهما إلى القضاء المختص». كذلك، أعلنت القيادة في بيان صادر بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٥، أن سائق سيارة نوع فان تقل عدداً من الركاب السوريين حاول الفرار ولم يمثل لعناصر حاجز تابع للجيش اللبناني في محلة عين الشعب - عرسال، على الرغم من إنذاره عدة مرات، ما اضطر هؤلاء العناصر إلى إطلاق النار، حيث نجم عن ذلك مقتل أحد الركاب وإصابة شخصين بجروح غير خطيرة، أحدهما تمكّن من الفرار مع الركاب الآخرين، فيما عاد السائق وسلم نفسه إلى قوى الجيش. وقد تولّت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث بإشراف القضاء المختص لكشف ملابساته.



#### • تفجير سيارة في طرابلس وتطويق اشتباكات في برج البراجنة:

من بين الحوادث الأمنية التي سجلت خلال الآونة الأخيرة، تفجير سيارة أحد المشايخ في طرابلس، واشتباكات بين فلسطينيين ومواطنين لبنانيين في برج البراجنة.

فقد أصدرت قيادة الجيش - مديرية التوجيه بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٨ البيان الآتي: «عند الساعة ٢٠،١٥، أقدم مجهولون في محلة القبة - طرابلس على تفجير سيارة الشيخ سعد الدين غيّه الذي كان

على مقربة منها، ما أدى إلى إصابته بجروح طفيفة. وعلى الأثر تدخلت قوة من الجيش، وفرضت طوقاً أمنياً حول المكان، كما حضر الخبير العسكري وقام بالكشف على موقع الانفجار، حيث تبين أنه ناجم عن عبوة ناسفة زنة ٢٠٠ غرام، جهزت على توقيت، ووضعت تحت السيارة المذكورة. وقد تولت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث، بإشراف القضاء المختص، لكشف ملابساته وتحديد هوية الفاعلين».

وعلى أثر الاشتباكات التي وقعت عند مدخل مخيم برج البراجنة، بين شبان لبنانيين وآخرين فلسطينيين، رفضوا خضوع سيارات موكب زفاف للتفتيش، صدر عن قيادة الجيش بيان جاء فيه:

«الساعة ٢١،٠٠ من مساء ٢٠١٣/٩/٨، حصل

إشكال بين مواطنين لبنانيين وأشخاص من التابعة الفلسطينية عند أطراف مخيم برج البراجنة، تطوّر إلى تبادل إطلاق نار بالأسلحة الحربية الخفيفة، ما أدى إلى مقتل أحد الفلسطينيين وإصابة آخرين بجروح. وعلى الأثر حضرت قوة من الجيش إلى المكان وأعادت الوضع إلى طبيعته، فيما تواصل

تسيير دوريات وتركيز حواجز في أرجاء المنطقة، وملاحقة مطلقي النار لتوقيفهم وإحالتهم على القضاء المختص».

#### • توضيح:

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٣ التوضيح الآتي: «تداول بعض وسائل الإعلام خبر الإشكال الذي حصل بين أحد القضاة وحاجز للجيش في منطقة المشرفية - الضاحية الجنوبية بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١، بحيث تضمّن معلومات منافية للحقيقة ومضخمة حول ظروف الإشكال، خصوصاً تعرّض القاضي للإساءة



من قبل العسكريين.

لذا يهتم قيادة الجيش التأكيد مجدداً حرصها التام على كرامة السلك القضائي وجميع المواطنين أثناء مرورهم على الحواجز العسكرية، بموازاة حرصها على قيام العسكريين بواجباتهم المطلوبة، وتشير هذه القيادة إلى أنّ الموضوع قد سلك طريقه القانونية وأصبح في عهدة القضاء المختص.

#### • موقوفان في قضية إطلاق صواريخ:

نتيجة التقصي والتحريات المكثفة، حول إقدام مجهولين بتاريخ ٢٠١٣/٨/٢٢ على إطلاق أربعة صواريخ نوع كاتيوشا من منطقة الحوش في صور باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخلافاً لمندرجات القرار ١٧٠١، أعلنت القيادة في بيانها الصادر بتاريخ ٢٠١٣/٨/٣١، أن «مديرية المخابرات تمكنت من توقيف كل من اللبنانيين يوسف محمد الفليطي وعمر عبد المولى الأطرش، اللذين اعترفا بإقدامهما على نقل الصواريخ من منطقة غزة في البقاع وتسليمها إلى أحد الأشخاص في صور، حيث تم إطلاقها من المنطقة المذكورة. وقد أحيل الموقوفان على القضاء المختص، ويستمر العمل لتوقيف باقي المتورطين».

كما صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٤، تعرض محيط بلدة اللبوة - قضاء بعلبك لسقوط ثلاثة صواريخ مصدرها الجانب السوري من دون تسجيل أي إصابات بالأرواح. وعلى الأثر حضرت قوة من الجيش إلى المكان واتخذت التدابير الميدانية المناسبة. كما كشف الخبير العسكري على أمكنة انفجار الصواريخ، وتبين أنها من نوع غراد عيار ١٠٧ ملم».

#### • استعادة فدية مخطوف وتوقيف سوري يخطط لعمليات خطف:

على أثر اختطاف المواطن السوري ابراهيم الخلف في مدينة زحلة بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٢، قامت مديرية المخابرات بعمليات بحث وتقصٍ لمعرفة مصيره وتحديد هوية الخاطفين. وقد تمكنت وفق

ما جاء في بيان مديرية التوجيه بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٤، «من تحريره بعد مدهمة مكان احتجازه في أحد المنازل المهجورة في محلة الرام - قضاء بعلبك، وتوقيف كل من أحمد يزبك وحسن نون اللذين اعترفا بإقدامهما على خطف المدعو الخلف بدوافع مالية.

وقد تم التحقيق مع الموقوفين لكشف مدى تورطهما في جرائم أخرى، فيما يجري البحث عن المتورطين الآخرين لتوقيفهم». وفي الإطار نفسه، أصدرت القيادة بياناً بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٩ جاء فيه: «بنتيجة التقصي والتحريات حول عملية خطف المدعو أحمد العزب من التابعة السورية بتاريخ ٢٠١٣/٩/٩ في محلة تعنايل، تمكنت دورية تابعة لمديرية المخابرات في محلة عميق - البقاع الغربي، من توقيف ثلاثة أشخاص على صلة بعمليات الخطف، إثنان منهم من التابعة السورية والثالث لبناني. ويستمر التحقيق مع الموقوفين لكشف باقي المتورطين وتحديد مكان المخطوف لتحريره».

كما صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بيان آخر بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٠، أعلنت فيه أنه «إلحاقاً للبيانات السابقة والمتعلقة بتحرير السوري أحمد العزب وتوقيف ثلاثة من المشاركين في اختطافه، تمكنت مديرية المخابرات من استعادة الفدية التي كانت بحوزة الخاطفين بعد أن دفعها والد المخطوف مقابل الإفراج عن ابنه، والبالغة قيمتها عشرة آلاف دولار، وقد جرى تسليمها إلى ذوي المخطوف».

«من جهة أخرى وبعد ورود معلومات عن اختفاء فتاتين أجنبيتين من التابعيتين المالدوفية والأوكرانية من أحد المنتجعات السياحية في جونية بتاريخ ٢٠١٣/٧/٢٩، كثفت مديرية المخابرات تحرياتها، حيث تمكنت من العثور عليهما في جرد عرسال بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٦ بعد نقلهما من داخل الأراضي السورية».

كما أوقفت المديرية بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٩ السوري نضال مجيد حسون الذي كان

يخطط مع آخرين للقيام بعملية خطف إبنة أحد أصحاب المحلات التجارية الكبرى في محلة ذوق مكاييل، وتحضير عملية أخرى لخطف ابن إحدى السيدات الأجنيات في أثناء تردها إلى أحد المطاعم في زغرتا حيث يعمل المدعو حسون.

وقد أحيل الموقوف على القضاء المختص، فيما يجري العمل على توقيف المتورطين الآخرين في الجرائم المذكورة أعلاه.

#### • خروقات إسرائيلية جديدة:

أصدرت قيادة الجيش عدة بيانات حول خروقات إسرائيلية للسيادة اللبنانية. ففي ٢٠١٣/٩/٣٠ أصدرت مديرية التوجيه بياناً جاء فيه أن «زورقاً حربياً تابعاً للعدو الإسرائيلي أقدم على خرق المياه الإقليمية اللبنانية قبالة رأس الناقورة لمسافة ٢٠ مترًا، ثم عاد باتجاه المياه الإقليمية الفلسطينية المحتلة، وقد جرى التنسيق بين الجيش وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لمعالجة الخرق المذكور».

وفي بيان آخر أصدرته القيادة بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٣ أعلنت «أن زورقاً حربياً تابعاً للعدو الإسرائيلي خرق بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٢ الساعة ١٠،٥٠، المياه الإقليمية اللبنانية مقابل بلدة الناقورة لمسافة ١٠ أمتار.

وعند الساعة ١٦،٣٦ من التاريخ نفسه، اجتاز أربعة عناصر تابعين للعدو خط الإنسحاب في منطقة مزارع شعبة لمسافة حوالي ٣٠٠ متر في محاولة لخطف أحد الرعاة. وقد اتخذت وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة الإجراءات الدفاعية المناسبة كما جرى التنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لمعالجة الخرقين المذكورين».

كذلك، أصدرت المديرية بياناً آخر بالتاريخ نفسه جاء فيه: «أقدم زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي عند الساعة ١٠،٣٥ على خرق المياه الإقليمية اللبنانية قبالة رأس الناقورة لمسافة ١٥ مترًا، ثم عاد باتجاه المياه الإقليمية الفلسطينية المحتلة، وقد جرى التنسيق بين الجيش وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لمعالجة الخرق المذكور».



## سرعة المحاكمة جزء من العدل

## العدل أساس الملك

العدل أساس الملك، تلك مسلمة عامة، لكن في القضاء العسكري فإن الإنطلاق من هذه المسلمة يقتدرن أيضاً بضوابط أخرى من بينها توخي السرعة وعدم تراكم الملفات. في هذا الإطار تعتمد المحكمة برئاسة العميد الركن الطيار خليل ابراهيم استراتيجية الفصل بين الجنج والجنايات بما يتيح معالجة القضايا على نحو أسرع. في ما يلي إضاءة على عمل المحكمة التي أنجزت خلال العامين ٢٠١٢ و ٢٠١٣ عشرات الملفات الإرهابية، بالإضافة إلى إضاءة على قسمين: الانضباط والقضاء العسكري، والشؤون القانونية في قيادة الجيش.

**المحكمة العسكرية:**  
١٣٨ محكوماً في قضايا إرهابية خلال ٢٠١٢ و ٢٠١٣



### تحديد المسؤوليات

في بداية لقائنا معه حدّد رئيس المحكمة العسكرية موقعها في القضاء بالقول:

أعطى المشتري المحاكم العادية صلاحية النظر في جميع الدعاوى الجزائية بموجب نص عام، إن لم يكن ثمة قانون خاص يمنع عنها تلك

الصلاحية، فيدخل القضايا المحالة عليها في اختصاص محاكم استثنائية أو خاصة. ولا يحق لهذه الأخيرة غير النظر بقضايا معينة حدّدتها التشريعات الخاصة على وجه الحصر، أي أنها لا تنظر إلا في فئة محددة من الجرائم وفق أصول خاصة، فاختصاصها هو الإستثناء. ومن المحاكم الإستثنائية في لبنان: محكمة الأحداث، محكمة المطبوعات، المجلس العدلي والمحكمة العسكرية. بناء عليه، ينتمي قانون القضاء العسكري إلى فئة القضاء الاستثنائي، فهو القانون الذي يُعنى بتحديد المحاكم العسكرية وتنظيمها، بما في ذلك الصلاحيات والأصول الواجب اتباعها أمامه، وهو الذي يحدّد الجرائم العسكرية والعقوبات المناسبة لها.

لذا، فالعلاقة وثيقة بين قانون القضاء العسكري من جهة، وقانوني العقوبات وأصول المحاكمات الجزائية من جهة أخرى. فالأول هو قانون خاص يقتضي



تطبيقه في حال صراحة نصوصه، أما الآخران فهما قانونان عامان ويقتضي تطبيقهما في حال خلو القانون الخاص من نص ينطبق على أي حالة قانونية معروضة أمام القاضي. وهذا ما جاء ذكره صراحة في المادتين ٢٣ و٩٩ من قانون القضاء العسكري. من هنا، يحتل قانون القضاء العسكري حيزاً مهماً في بنية الجسم القضائي اللبناني، نظراً إلى سعة اختصاصه وتنوّع الأشخاص المحالين عليه إن بسبب صفتهم الوظيفية أو بالنسبة إلى نوعية الأفعال المنسوبة إليهم.

### • ممّ تتألف هيكلية المحكمة العسكرية الدائمة؟ وما هي مهماتها؟

- تتوزّع المحاكم العسكرية على الشكل الآتي:

- النيابة العامة العسكرية: تشمل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية ومعاونيه، وتقوم بجميع مهمات النيابة العامة الإستئنافية

العادية في كل ما يتعلق باختصاصها (المادة ٣٤ ق.ع). كما تشمل مفوض الحكومة لدى المحكمة التمييز العسكرية الذي يقوم بمهمات النائب العام لدى محكمة التمييز في ما يتعلق باختصاصه.

- قضاة التحقيق العسكريون: يمارسون مهمات قضاة التحقيق نفسها المحددة في القضاء العدلي العادي في كل ما يتعلق باختصاصهم.

- المحاكم العسكرية المنفردة: موزّعة في المحافظات الإدارية الخمس، تشمل صلاحياتهم النظر ضمن نطاق المحافظة

في الجناح والمخالفات المحالة عليهم من النيابة العامة العسكرية، والتي لا تتجاوز عقوباتها القصوى الغرامة أو السنة حبساً أو هاتين العقوبتين معاً. يرأسها قاضٍ عسكري منفرد.

- المحكمة العسكرية الدائمة: تختص بالنظر في كل الجرائم المحالة عليها والتي تفوق عقوباتها القصوى السنة حبساً، كما تعتبر المرجع القضائي الإستثنائي للأحكام الصادرة عن القضاة العسكريين المنفردين. رئيسها قاض عسكري ويعاونه قاض من ملاك القضاء العدلي مستشاراً إضافة إلى ثلاثة قضاة عسكريين مستشارين.

- محكمة التمييز العسكرية (أو محكمة النقض): تختص بالنظر في طلبات نقض الأحكام الصادرة عن المحكمة العسكرية الدائمة، وطلبات نقض قرارات إخلاء السبيل أو ردها الصادرة عن قضاة التحقيق العسكريين أو عن المحكمة العسكرية الدائمة، وطلبات إعادة الاعتبار في الأحكام الصادرة

### درجات المحاكمة أمام القضاء العسكري

• محكمة الدرجة الأولى (الابتدائية).

- القضاة/أو الحكام العسكريون المنفردون في المناطق.

• محكمة الدرجة الثانية (الاستئنافية).

- المحكمة العسكرية الدائمة.

• محكمة الدرجة الثالثة (النقض).

- محكمة التمييز العسكرية.





(جيش، أمن داخلي، أمن عام، أمن دولة، جمارك) فيعود لقيادته أن تطلب الملاحقة حتى لو لم يتقدم المتضرر شخصياً بشكوى أو إخبار وحتى لو رجع عن دعواه.

في حالة الجرم المشهود تتمتع النيابة العامة العسكرية بحرية أكبر في وضع يدها على الدعوى مباشرة (المادتان ٣٦ و ٣٧ ق ع) أيًا كان الفاعلون أو المعتدى عليهم من دون ضرورة الاستحصال على أي إذن مسبق أو لاحق بالملاحقة باستثناء الحالات الآتية:

• الجرائم الواقعة من أحد أفراد السلك

العسكري على

أحد رجاله.

• الجرائم المتعلقة

بأحد أفراد السلك

العسكري من دون

أن يكون لأحد

المدنيين علاقة بها.

• الجرائم

العسكرية المتعلقة

بأحد أفراد الجيش

والمنصوص عنها في

الباب الثالث من

الكتاب الثاني من

قانون القضاء العسكري.

• الجرائم المتعلقة بأحد أفراد الجيش

والتي اقترفها خلال العمليات العسكرية

أو خلال الخدمة أو بسببها، وكان لأحد

المدنيين علاقة بها.

• كيف تجري جلسات المحاكمة وآلية العمل

فيها؟

- من مميزات أصول المحاكمات في

المحاكم العسكرية أن هذه غير ملزمة

بالتعليق كما هو الأمر لدى المحاكم

العادية، حيث إلزامية شمول الحكم على

ملخص وافٍ للوقائع الواردة في قرار الظن أو

الافتهام ومحضر جلسة المحاكمة العلنية،

ومطالب الفرقاء والأسباب الموجبة للتجريم

أو البراءة أو عدم المسؤولية إضافةً إلى المواد

القانونية المنطبق عليها الفعل في حال

التجريم، وتحديد العقوبة ومقدار التعويض.

إلا على سبيل المعلومات

(المادة ٢٥ ق ع فقرة ٤) فلا

يمثل المتضرر أو الشاكي

أمام المحكمة العسكرية

كمدّع أو كطرف، بل

كشاهد في القضية.

وهكذا يكون أطراف

النزاع أمام المحكمة

العسكرية إثنان فقط:

النيابة العامة العسكرية

طرفاً أول، والمدعى عليهم

في الدعوى طرفاً ثانياً.



عن المحاكم العسكرية.

كما تعتبر المحكمة المختصة

في تعيين المرجع الصالح إذا وقع

خلاف بين مرجعين قضائيين

عسكريين (المادة ٢٦ ق ع).

يرأسها في القضايا الجنائية

قاض من ملاك القضاء العدلي

مع أربعة قضاة عسكريين مستشارين،

أما في القضايا الجنحية فقاض من ملاك

القضاء العدلي رئيساً مع قاضيين عسكريين

مستشارين.

• ما هو الفرق بين المحاكم المدنية ومحاكمات

المحكمة العسكرية؟

- يختلف تحريك الدعوى العامة في

القضاء العدلي عنه في القضاء العسكري،

ففي حين يستطيع المتضرر في الحالة الأولى

أن يتقدم بدعوى جزائية (استناداً إلى المادة ٧

من ق أ ج) أمام إحدى السلطات القضائية

الآتية: النيابة العامة الاستئنافية، أو قاضي

التحقيق، أو القاضي المنفرد الجزائي. يقتصر

حق المتضرر أو المدعي أمام القضاء العسكري

على إقامة الدعوى العامة أمام النيابة

العامة العسكرية وحسب من دون غيرها،

كما أنه لا يجوز الاستماع إلى الشاكي

• ما هي القضايا التي تعالجها المحكمة

العسكرية؟ وهل من تمييز بين قضايا الحق العام

وقضايا الحق الشخصي؟

- تنحصر صلاحية المحكمة العسكرية

من أي درجة كانت بدعوى الحق العام

من دون الحق الشخصي التي يمكن أن

تقام أمام المحكمة المدنية الصالحة، حيث

يتوقف صدور الحكم بها حتى الفصل

في دعوى الحق العام نهائياً (المادة ٢٥ ق ع

فقرة ١ و ٥). ولا يمكن بالتالي للمحكمة

العسكرية أن تحكم بالتعويضات

الشخصية أو المدنية بصرف النظر عن نوع

الجرم ودرجة المحاكمة.

أما عندما تتوقف إقامة الدعوى العامة

على اتخاذ الشاكي صفة الإدعاء الشخصي،

فيحق لمفوض الحكومة أن يجري الملاحقة

بناء على شكوى المتضرر (المادة ٣٥ ق ع)

الذي إذا كان ينتمي إلى السلك العسكري

## • من هم الأشخاص الذين يحاكمون أمام المحكمة العسكرية؟

- يحاكم أمام المحكمة العسكرية الأشخاص أيًا كانت جنسيتهم وأيًا كان نوع الجريمة المسندة إليهم وهم: العسكريون.

- الموظفون المدنيون لدى وزارة الدفاع الوطني ولدى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أو الأمن العام أو أمن الدولة إذا كانت الجرائم المرتكبة من قبلهم أو الواقعة عليهم ناشئة عن الوظيفة.

- المجندون باستثناء الجرائم الواقعة عليهم أو تلك المرتكبة من قبلهم ولا تتعلق بالوظيفة.

- رجال قوى الأمن الداخلي أو الأمن العام أو أمن الدولة في الجرائم المتعلقة بالخدمة.

- أسرى الحرب.

- رجال قوى الجيوش الأجنبية والموظفون المدنيون فيها ما لم يكن هناك اتفاق مخالف.

- كل فاعل أو شريك أو متدخل أو

محرّض في جريمة محال بها على القضاء العسكري.

## • ما هي الحالات التي تعاد فيها المحاكمة؟

- تعاد المحاكمة في حال الاعتراض على حكم غيابي بمنزلة الوجاهي. لقد أعطت المادة ٦٢ ق.ع الحق بالإعتراض للمحكوم عليه غيابيًا بمنزلة الوجاهي إذا ثبت أن هناك قوة قاهرة حالت دون حضوره، وذلك خلافًا للأصول الجزائية العادية التي لا تقبل الاعتراض في هذه الحالة.

أما إمكان الاعتراض على حكم التمييز، فإن الحكم الصادر عن محكمة التمييز العسكرية قابل للإعتراض (المادتان ٧١ و ٨٠ من قانون القضاء العسكري) بمهلة ١٥ يومًا من تاريخ

المنفردين. يُعهد بالدفاع عن المحالين على المحكمة العسكرية الذين ليسوا ممثلين بمحامين إلى أحد المحامين أو الضباط المجازين في الحقوق المعيّنين بقرار من وزير الدفاع الوطني (المادة ٢١ ق.ع).

كما يمكن توكيل محام شفهيًا خلال الجلسات من دون لزوم تسجيل الوكالة إذا كانت خفية (المادة ٥٧ ق.ع).

وعلى رئيس المحكمة العسكرية تعيين محام



للدفاع عن المدعى عليه في حال لم يعين هو محاميًا، أو إذا تعذر على محاميه الدفاع عنه.

هنا أشير إلى أن قانون القضاء العسكري أعطى لرئيس المحكمة العسكرية صلاحية استثنائية تتمثل بمنع المحامي من دخول المحكمة العسكرية لمدة أقصاها ٣ أشهر إذا ارتكب خطأً مسلكيًا جسيمًا قبل المحاكمة أو خلال الجلسات، فيبلغ قراره إلى نقيب المحامين بواسطة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية خلال ٤٨ ساعة، وللمحامي أن يطعن بالقرار المذكور أمام محكمة التمييز العسكرية خلال مهلة ٣ أيام من تلاوة القرار إذا كان حاضرًا الجلسة أو من تاريخ تبليغه له (المادة ٥٩ ق.ع).



وكون المحاكم العسكرية تطبّق القوانين الجزائية والنصوص المنصوص عنها في القانون العادي أو في القوانين الخاصة في جميع الأحوال التي لا تتعارض مع أحكام قانون القضاء العسكري، فقد خصّ المشرع المحاكم العسكرية

بطريقة فريدة من نوعها في المذاكرة وإصدار الحكم.

فقد نصت المواد من ٦٢ حتى ٧٠ من قانون القضاء العسكري على جملة اعتبارات يقتضى مراعاتها، خصوصًا في ما يتعلق بانتهاء مرحلة المحاكمة وكيفية صوغ الحكم وفق آلية مقررة، إن لجهة أسلوب المذاكرة وطرح الأسئلة أم لناحية المعاملات الجوهرية التي تقع تحت طائلة البطلان في حال تجاوزها.

## • كيف يتم الدفاع عن المدعى عليهم في حال كان الموقوف غير قادر على تأمين محام؟

- إن وجود المحامي للدفاع عن المدعى عليهم إلزامي أمام جميع المحاكم العسكرية باستثناء القضاة العسكريين



صدوره، بينما تعتبر الأصول الجزائية العادية أن كل حكم صادر عن محكمة التمييز يكون مبرمًا وغير خاضع لأي طريق من طرق الطعن باستثناء إعادة المحاكمة (المادة ٣٢٦ أ.م.ج).

• ما هو عدد الموقوفين الإرهابيين الذين نظرت المحكمة في قضاياهم خلال السنوات الأخيرة؟

- إن عدد دعاوى الإرهاب لدى المحكمة العسكرية خلال العامين ٢٠١٢ و ٢٠١٣ هو على الشكل الآتي:

عدد الملفات: قيد المحاكمة ٤١ ملفًا، المحكوم بها ٤٦.

عدد الأشخاص المحكومين: وجاهيًا، ٧٢، غيابيًا، ٦٦، المجموع، ١٣٨.

أما عدد دعاوى التعامل مع العدو لدى المحكمة وخلال الفترة ذاتها فقد بلغ ٦٨ دعوى حكم بها، و ٥٠ ما تزال قيد المحاكمة، فيما حكم ١٠٤ أشخاص في هذه الدعاوى (٦٣ وجاهيًا و ٤١ غيابيًا).

• هل هناك عوامل تؤثر على قرارات المحكمة، وكيف تتعاملون معها؟

- لا يخلو الأمر من بعض التدخلات السياسية والأمنية، ولكنها لا تؤثر على الخطوط الحمراء التي وضعتها لنفسها وفي مطلعها هيبة المؤسسة العسكرية ومعنويات أفرادها، وقضيتي العمالة والعمليات الإرهابية. فأنا من المؤتمنين على حماية الأمن القومي وأحرص على إصدار الأحكام وفق الجرم المرتكب. عندما أجلس على قوس المحكمة تطغى

• القضايا المحالة على قضاة التحقيق العسكريين تناول الجنايات كلها بالإضافة إلى الجنج التي تتطلب تحقيقات إضافية عن تلك المجرة أمام الضابطة العدلية.

• تنحصر صلاحية المحكمة العسكرية من أي درجة كانت، بدعوى الحق العام من دون الحق الشخصي، ولا يجوز الاستماع إلى الشاكي إلا على سبيل المعلومات.

• تتخذ قرارات المحكمة العسكرية الدائمة ومحكمة التمييز

- الصلاحية الاقليمية (وفق مكان ارتكاب الجرم)
- تشمل صلاحية المحاكم العسكرية الدائمة على جميع الأراضي اللبنانية والأراضي الأجنبية التي يحتلها الجيش اللبناني.
- الصلاحية النوعية (وفق نوع الجرم المرتكب):
- جرائم الإرهاب على اختلاف أنواعها.
- الجرائم العسكرية المحددة في الكتاب الثالث من قانون القضاء العسكري.
- جرائم الخيانة، التجسس، والتعامل مع العدو.
- الجرائم المتعلقة بالأسلحة والذخائر غير المتصلة بجرائم أخرى.
- الجرائم المرتكبة في الثكنات والمعسكرات والمؤسسات العسكرية.
- الجرائم المرتكبة من/أو الواقعة على شخص أحد العسكريين.
- الجرائم المرتكبة من/أو الواقعة على شخص أحد رجال قوى الامن الداخلي أو الامن العام أو أمن الدولة إذا كان لها علاقة بالوظيفة.
- الجرائم التي تمس مصلحة الجيش أو قوى الامن الداخلي أو الامن العام أو أمن الدولة.
- الجرائم الواقعة على شخص أحد رجال الجيوش الأجنبية الموجودة في لبنان أو التي تمس بمصلحتها.



الموضوعية والتجرد على أي تدخل خارجي. من هنا، فإن مجمل الأحكام (حوالي ٨٠٠٠ حكم) صدرت بالإجماع (أي كل الهيئة مجمعة على الحكم) وليس هناك حكم واحد بالأكثرية. في خلاصة القول، يهمني أن أؤكد أن المحكمة العسكرية ليست طرفًا في الدعوى إنما تلعب دور الحكم ما بين النيابة العامة والمتهم.

وفي ختام اللقاء، شكر رئيس المحكمة العميد الركن الطيار خليل إبراهيم قائد الجيش العماد جان قهوجي على كل الدعم الذي يقدمه لحسن سير عمل المحكمة، إذ وافق على نقل المحكمة المنفردة وطاقمها إلى ثكنة فخر الدين.

كما شكر كل الذين وظفوا إمكاناتهم في سبيل إعادة تأهيل قاعة المحاكمة وتجهيزها بأحدث التقنيات الصوتية حتى باتت تحتل المرتبة الأولى بين مثيلاتها في لبنان.

- العسكرية بالإجماع أو بالأكثرية.
- إذا لوحق شخص في آن واحد بجرم من صلاحية المحكمة العسكرية وبجرم من صلاحية المحاكم العادية فإنه يحاكم بكل جرم على حدة من قبل القضاء الصالح.
- إذا كان الجرم جنائية من صلاحية المحكمة العسكرية فإنها تنظر وفق الجنائية بسائر الجرائم المتلازمة معها.
- إذا كان الجرم من صلاحية القضاء العادي وكان ثمة جرم سلاح حربي متلازمًا معه فإن القضاء العادي ينظر بالجرمين معًا.

## قسم الانضباط والقضاء العسكري:

نحن مع العسكري ما دام  
ملتزمًا القانون ومع العدل في كل  
الأحوال

يرتبط قسم الانضباط  
والقضاء العسكري بالمكتب  
الإداري للعديد الذي بدوره  
يتبع لقيادة الجيش-أركان

الجيش للعديد. في البداية، كان يقتصر  
على فرعين هما: فرع الانضباط وفرع  
القضاء العسكري وفق تسميته كما  
يخبرنا رئيس القسم العقيد مجدي الحجار.  
ومع نمو الجيش وتطور عديده استحدثت  
فروع جديدة تجاوز عددها العشرة، ثم  
أعيد دمج بعضها لتصبح ستة هي: فرع  
الدراسات، فرع الحوادث، فرع التحقيقات،  
فرع القضاء، فرع الانضباط والفرار وفرع  
التدقيق. وتخضع جميعها لسلطة رئيس  
القسم. كما يضم القسم أمانة سر وأمانة  
سرّ رباندية. ويعاون رئيس القسم في عمله  
عدد من الضباط والرتباء والأفراد من  
أصحاب الاختصاص في عدة مجالات أهمها  
القانون. يبقى أن أشير إلى أننا نعمل على  
مشروع حالي لاستحداث المزيد من الفروع  
داخل القسم.

### • ما هي المهام التي يقوم بها القسم؟

- إنَّ مهمة القسم متشعبة ويصعب  
حصرها بصفحات. ولكن أبرز مهمة يقوم  
بها القسم هي معالجة ملفات التحقيق  
التي ينجزها ويرفعها إليه محققو الشرطة  
العسكرية أو الضباط العدليين في قطع  
الجيش ووحداته، إضافة إلى معالجة  
المواضيع الآتية: الإجراءات التأديبية المتخذة  
بحق العسكريين (من مختلف الرتب)،  
ملفات الإحالة على المحكمة العسكرية  
للعسكريين والموظفين المدنيين في الجيش  
الناجمة عن قيامهم بوظيفتهم، ملفات  
إحالة الضباط على المجلس التأديبي والرتباء  
والأفراد على لجنة التحقيق، هذا إلى معالجة  
التسويات مع المدنيين الناجمة عن حوادث  
السير وغيرها... يضاف إليها طلبات الإعفاء



أما العلاقة مع الشرطة  
العسكرية فتعتمد على  
نوعين من التحقيقات:  
١- التحقيقات التي يشرف  
عليها ضباط القسم ويصدرون  
القرارات المناسبة في المواضيع  
التي تعود صلاحية البت فيها  
إلى قيادة الجيش.

٢- التحقيقات التي تعود  
صلاحية البت بها إلى النيابة العامة  
العسكرية حيث يقوم ضباط القسم بتلقي  
المراجعات من محققي الشرطة وإعطائهم  
القرار بمراجعة النيابة العامة العسكرية  
والعمل بإشارتها. وينطبق هذا النوع  
بشكل عام على الأشخاص المدنيين. وقد  
نصّت تعليمات الشرطة العسكرية على

من الرسوم والأموال والمصاريف الطبية  
(في حال الحوادث)، القرارات الصادرة عن  
النيابات العامة العسكرية وقضاة التحقيق  
العسكريين، إحالة الشكاوى والإخبار على  
الشرطة العسكرية لإجراء التحقيقات  
اللازمة، معالجة رخص الأسلحة للضباط،  
وطلبات الهجرة للعسكريين، طلبات  
الترخيص لتغيير  
الإسم والشهرة  
والمذهب، معالجة  
أوضاع المفقودين  
وتقديم الآراء  
القانونية لمختلف  
أجهزة قيادة  
الجيش.

### • كيف تحدد

علاقة القسم بكل  
من: النيابة العامة  
العسكرية، قضاة

التحقيق العسكريين، المحاكم العسكرية، الشرطة  
العسكرية، شرطة المناطق والمحققين العدليين في  
الجيش؟

- أفضل أن أبدأ إجابتي بالحديث عن  
العلاقة مع المحققين العدليين ومحققي  
الشرطة العسكرية. فأولى مهمات ضباط  
القسم الإشراف على عمل المحققين  
العدليين كافة في الجيش سواء كانوا من  
عداد الشرطة العسكرية أو من عداد قطع  
الجيش الأخرى ووحداته، وهم يعملون  
على مدار الساعة في توجيه عمل المحققين  
للوصول بالتحقيقات إلى النهاية المطلوبة  
وإعطاء القرارات اللازمة بشأنها قبل ختم  
محاضرها.



العدل أساس الملك

واجبات محققها وسائر المحققين العدليين  
في الجيش ومهامهم وعلاقتهم بقسم  
الانضباط والقضاء العسكري والتزامهم  
التام قرارات هذا القسم في ما يتعلق  
بالتحقيقات التي يجرونها.

أما العلاقة مع النيابة العامة العسكرية  
فتتم عبر قيادة الجيش، إضافة إلى التنسيق  
المباشر عند الضرورة من أجل معالجة الأوراق  
والدعاوى والشكاوى والقرارات القضائية  
الصادرة عن النيابة العامة العسكرية  
وقضاة التحقيق. وتحكم هذه العلاقة  
مجموعة من القوانين أبرزها قانون القضاء  
العسكري.

في ما يتعلق بالمحكمة العسكرية،



فالعلاقة محدّدة في قانوني القضاء العسكري والدفاع حيث يقوم القسم بمعالجة ملفات الإحالة على المحكمة العسكرية تمهيداً لاستصدار القرارات المناسبة من قيادة الجيش ووزير الدفاع الوطني وفق الصلاحيات. يبقى أن أشير إلى أن القسم



عن العسكريين في المحكمة العسكرية الدائمة، ومكتبة قانونية تضم اجتهادات وتشريعات.

ومع ذلك يقوم القسم بالمهام الآتية:

الإطلاع الدائم على سير الدعاوى المقدمة من قبل الجيش أو المقامة ضده لدى

دائرة الشؤون القانونية والقضاء العسكري في الغرفة العسكرية (مثلاً معالجة الشكاوى التي ترد من مجلس شورى الدولة والتي تتعلّق بمشاكل العسكريين الذين يلجأون إلى مجلس شورى الدولة للاعتراض على غبن لحق بهم بعد تركهم الجيش)، معالجة المراسلات التي ترد من وزارة الدفاع الوطني - الغرفة العسكرية حول مشاريع الإتفاقيات أو المعاهدات مع أطراف مختلفين أكانوا دولاً أو منظمات أو هيئات، وبالأخص إذا كانت تشمل تعاوناً عسكرياً أو أمنياً أو تبادل معلومات أو غيرها يكون لقيادة الجيش علاقة مباشرة أو غير مباشرة به. القيام بعملية تبليغ العسكريين عند استدعائهم إلى المحاكم المدنية والروحية والشرعية، مراجعة القضاء العدلي والمدني والإداري في الحالات التي تتطلب ذلك، إعطاء الرأي القانوني حول الإتفاقيات والدعاوى والمراسلات القانونية أو ذات الصلة القانونية، التي توجه إلى خارج قيادة الجيش.

#### • ما هي آلية العمل المستقبلية لتفعيل دور القسم وتطويره؟

- بغية تحسين المعالجات القانونية والقضائية المتصلة بالجيش وتطويرها، نسعى إلى تفعيل قسم الشؤون القانونية وإيجاد آلية موحدة لجميع أجهزة القيادة، بالإضافة إلى دراسة مشاريع التسوية القضائية المقدمة إلى القسم من أجهزة قيادة الجيش.

تصوير:

طلال عامر

الجندي إسبر شدياق

لها بالوظيفة، ما يحفظ معنوياته وحقوقه ويحقق غاية العدالة.

أما النوع الثاني من المنازعات، فهو الذي ينشأ بين المدنيين والعسكريين في معرض قيام هؤلاء بوظائفهم في أثناء الخدمة. في هذه الحالة يتم الإحتكام إلى قانون القضاء العسكري لحفظ معنويات العسكريين وحمايتهم من أي افتراء خلال قيامهم بمهامهم (عمليات حربية أو عمليات حفظ أمن أو أي مهمات أخرى). مع ذلك، فإن العسكري كفرد وليس كحاجز أو دورية أو مؤسسة قد يخطئ ويحاسب على خطئه، ولكن ضمن الأصول حيث تعود صلاحية الملاحقة القضائية أو عدمها في هذه الحالة لقيادة الجيش من دون سواها. وفي كثير من الحالات قد تحصل أخطاء من بعض العسكريين ولا تؤدي إلى منازعات قضائية مع أحد وتتم محاسبة من يرتكب هذه الأخطاء.

باختصار، نحن مع العسكري خلال تنفيذ مهماته ما دام ملتزماً بتطبيق التعليمات والأوامر والتوجيهات.

#### قسم الشؤون القانونية: إبداء المشورة والدفاع عن العسكريين

استحدث قسم الشؤون القانونية منذ أربع سنوات فقط ويفيدنا رئيسه العقيد غبريال خليفة بأنه تابع للمكتب الإداري في أركان الجيش للعديد برئاسة العميد غازي خوري والذي يضم إضافة إلى القضاء العسكري، قسم المعنويات وقسم الشؤون القانونية. ويضم عديد مكتبه أمينين للسر مع مستكتب وخمسة محامين يؤمنون دواماً يومياً لإبداء المشورة القانونية والدفاع

هو من يقترح أسماء الضباط أعضاء الهيئات القضائية في المحاكم العسكرية على اختلاف درجاتها، ويحضّر القرارات المناسبة في هذا الشأن قبل صدورها عن وزير الدفاع الوطني.

#### • كيف يتصرّف القضاء العسكري تجاه العسكريين في حال نشوب نزاع مع مدنيين من خارج المؤسسة العسكرية؟

- من المعروف أن الإنضباط عصب الجيوش، وأن العدل هو أساس الملك. وقسم الإنضباط والقضاء العسكري في هذه الحالة، وانسجاماً مع تسميته والصلاحيات المنوطة به، هو بحق أحد موازين العدالة الأساسية في الجيش. لذلك، نحن نتعاطى تجاه مخالفات العسكريين، من مختلف الرتب، وفق ما نصّت عليه القوانين والتعليمات. فلا يمكن التغاضي عن المخالفات أو الجرائم التي يرتكبها بعض العسكريين كونها تسيء إلى سمعة المؤسسة العسكرية وتخالف الأنظمة والقوانين التي ترعى عملها. أما المنازعات القانونية والقضائية بين عسكريين ومدنيين فهي نوعان: الأول، لا علاقة له بالوظيفة ولا يكون في معرض الخدمة العسكرية ويتم التعاطي معه على قاعدة إعطاء كل ذي حق حقه حيث يتحمل المخطئ أو المرتكب نتيجة أعماله سواء كان مدنياً أو عسكرياً. ويتم التعاطي مع هذا الموضوع بتجرّد تام ومن دون أي انحياز للعسكري. ولكن ذلك لا يمنع الوقوف إلى جانبه ومؤازرته بالقانون ومساندته في دفاعه عن حقه أمام الجهات القضائية المختصة إذا ما تعرّض إلى اعتداء من قبل أشخاص مدنيين ولأموار لا علاقة



برعاية العماد جان قهوجي قائد الجيش، ممثلاً بالعميد الركن مروان حلاوي قائد منطقة الشمال العسكرية، أقيم بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٨ حفل افتتاح مبني رئاسة طبابة منطقة الشمال ومستوصف طرابلس المركزي في ثكنة بهجت غانم، وذلك بعد سلسلة أشغال ترميم وإعادة تأهيل شملت جميع الأقسام في المستوصف وكادت تقارب عملية إعادة البناء بشكل كامل.

حضر الاحتفال رؤساء طبابات المناطق، وضباط من أجهزة القيادة وممثلون عن قادة الألوية والأنفواج وممثلون عن المستشفيات المتعاقدة مع منطقة الشمال، بالإضافة إلى ممثل عن جمعية العزم والسعادة وعدد كبير من الصحافيين وفعاليات المنطقة.



## افتتاح مبني رئاسة طبابة منطقة الشمال ومستوصف طرابلس المركزي

لدولة الرئيس نجيب ميقاتي على تقديمه هذه الهبة التي تشع من جنباتها معاني الوفاء والإخلاص».

بعد ذلك، دعا العميد الركن حلاوي الدكتور عبد الإله ميقاتي إلى قصّ الشريط وافتتاح المستوصف، وقام الحضور والمدعوون بجولة على أقسامه وتعرفوا إلى الآلية الجديدة للعمل فيه.

وكانت جولة ثانية في مبنى رئاسة الطبابة الجديد، حيث استقبل العقيد الطبيب انطوان عطالله رئيس طبابة منطقة الشمال المدعوين، وشكر بدوره جمعية العزم والسعادة على «مبادرتها الكريمة تجاه الجيش وأهلنا في الشمال».

في الختام دعي الحضور إلى حفل كوكتيل في نادي ضباط المنطقة.

المعاني والدلالات الصادقة والنبيلة تجاه المؤسسة العسكرية التي أكدت، ولا تزال تؤكد، التضامن المتين بين الجيش ومختلف أطياف المجتمع المدني، وهذه الوحدة لم ولن تقوى عليها رياح الفتن والمؤامرات. إن إنجازنا اليوم والذي يوفر الاستشفاء لنحو ١٥٠ ألف مستفيد، له أيضاً قيمة معنوية رفيعة فهو يأتي في خضم مرحلة صعبة وخصوصاً في منطقة الشمال، ما يدل إلى الإصرار على تخطي جميع الصعوبات.

أخيراً باسم العماد قائد الجيش نهدي هذا الإنجاز لأهلنا في الشمال الذين لطالما وقفوا إلى جانب الجيش ورفضوه بخيرة أبنائهم، وقدموا الغالي والنفيس في سبيل الشرف والتضحية والوفاء. باسم قائد الجيش وباسمكم جميعاً، أتوجه بالشكر والتقدير

بعد النشيد الوطني، ألقى ممثل قائد الجيش العميد الركن مروان حلاوي كلمة شكر فيها كل من ساهم في هذا العمل، وخص بالشكر دولة الرئيس نجيب ميقاتي على دعمه المشروع.

ومما جاء في الكلمة: «بكل فخر واعتزاز، نحتفل اليوم بإنهاء تأهيل وترميم مستوصف طرابلس المركزي، إنها مبادرة غالية من قبل جمعية العزم والسعادة، بدأت فكرتها منذ انتهاء معركة نهر البارد، تقديرًا لما بذله الجيش من تضحيات في مواجهة عصابات الإرهاب والإجرام. إن تحقيق هذا الإنجاز له الكثير من





## تخليداً للذكرى

إعداد:

نيناء عقل خليل

برعاية قائد الجيش

العماد جان قهوجي

ممثلاً بالعميد

الركن جورج شريم

قائد قطاع جنوب

الليطاني، وحضور النائب علي خريس ممثلاً رئيس مجلس النواب، النائب عبد المجيد صالح والنائب السابق عبد الله قصير، ورجال دين وممثلين عن الأحزاب والقوى السياسية والحزبية، ورؤساء بلديات وضباط كبار من الجيش ومن قوات الأمم المتحدة المؤقتة وفاعليات، احتفلت بلدية برج الشمالي واتحاد بلديات صور، بإزاحة الستار عن نصب تذكاري لدبابه «شرمن» بعد تأهيلها. والدبابه المذكورة شاركت في التصدي لقوات العدو الاسرائيلي خلال معارك أيلول من العام ١٩٧٢، وكان يقودها حينذاك العميد الركن المتقاعد يوسف روكز.

## نصب تذكاري لدبابه «شرمن» التي هزمت العدو في أيلول ١٩٧٢



بتخليه بالمسؤولية الوطنية في هذه المرحلة العصيبة، وبدرايته وصلابة مواقفه في الحفاظ على وحدة الجيش كمؤسسة يحتذى بها في الملهمات والصعاب.

ثم ألقى رئيس البلدية السيد علي ديب كلمة أشاد فيها بـ«بطولات الجيش اللبناني وتصديه الدائم للعدوان آياً تكن أشكاله»، واعتبر أن «إقامة هذا النصب هي عربون وفاء وتقدير للجيش الذي لم يبخل يوماً في سبيل هذا الوطن ورفعته».

كذلك، ألقى العميد الركن

بعد النشيد الوطني وعزفة الموت، ألقى العميد الركن المتقاعد يوسف روكز كلمة شكر فيها البلدية على مبادرتها إلى إقامة هذا النصب للدبابه التي هزمت العدو الإسرائيلي العام ١٩٧٢، كما تحدث عن قيادته المعركة وكيفية تمكنه مع عناصره من تكبيد العدو خسائر جسيمة حينذاك، على الرغم من تواضع تجهيزات الجيش الوطني. وختم موجهاً التحية للعماد قهوجي، منوهاً

شريم كلمة قائد الجيش، وقال فيها: «إن محبتكم للمؤسسة العسكرية والتفافكم مع سائر اللبنانيين حولها خصوصاً في الأوقات العصيبة، يشكلان مصدر قوة للمؤسسة وحافزاً للاستمرار في دورها الوطني آياً تكن الأخطار والتحديات، إذ لا يمكن لأي جيش في العالم مهما بلغت قدراته من العديد والتجهيز أن ينجح في أداء واجباته من دون دعم شعبه واحتضانه له».

بعد ذلك، جرى تبادل أنخاب، ثم توجه الحضور إلى مكان الدبابه في محاذاة ثكنة بنوا بركات وأريحت الستارة عنها، ووزعت البلدية الورود الحمراء على ضباط الجيش وعناصره والحضور.





## مركز البحوث والدراسات زيارات شكر وتنسيق

دأب مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش على تبادل الزيارات والنشاطات مع مراكز الأبحاث الوطنية والإقليمية والدولية الرديفة، بهدف تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في المجال البحثي الأكاديمي، الذي أضحت سمة للجيش الحديثة في مقاربة المسائل وفهم التحديات. وفي هذا الإطار، زارت اللجنة المنظمة للمؤتمر الإقليمي الثالث حول التحديات التي يواجهها الشرق الأوسط، برئاسة العميد الركن خالد حمادة مدير مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش اللبناني، عدة مرجعيات كان لها إسهام فعال في إنجاح المؤتمر الذي عقد خلال العام الحالي.

### السراي الحكومي

بداية زار الوفد دولة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في السراي الحكومي حيث قدم له رسالة شكر من العماد

قائد الجيش تقديرًا لمساهمته في الدعم المالي والمعنوي للمؤتمر للسنة الثالثة على التوالي. كما قدم الوفد درعًا تذكارية لدولة الرئيس الذي ألقى كلمة الجلسة الافتتاحية العامة.

وقد أثنى دولة الرئيس ميقاتي على الدور المتميز الذي يضطلع به الجيش من خلال تنظيم هذه المؤتمرات، كما أبدى الرغبة في دعم جميع النشاطات على صعيد البحث الاستراتيجي الذي يلامس قضايا المنطقة العربية بشكل علمي وشامل.

### الجامعة الأميركية

قام الوفد بزيارة إلى الجامعة الأميركية حيث اجتمع بالدكتور أحمد دلال وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة، والدكتور لقمان محو مدير المكتبات.

خلال اللقاء، قدم العميد الركن حمادة عرضًا مقتضبًا عن دور المركز ومهامه وأطر التعاون الممكنة مع الجامعة الأميركية، لا سيما في موضوع إطلاق المكتبة، فأبدى الدكتور دلال استعداد الجامعة لتقديم كل مساعدة ممكنة. وترجم ذلك لاحقًا بإرسال فريق متخصص من الجامعة حيث تم ربط مكتبة المركز بمكتبة الجامعة إلكترونيًا.

في نهاية الزيارة قدّم العميد الركن حمادة درعًا تذكارية للدكتور دلال، كما قدم شهادات مشاركة في المؤتمر الإقليمي الثالث موقعة من العماد قائد



في السراي الحكومي





التي تشترك فيها الجامعة، وتدريب كوادر مكتبته على الفهرسة الوصفية والموضوعية لتنظيم محتوياتها. هذا بالإضافة الى إرشاد المركز إلى نظام المكتبات المتوافر على شبكة الانترنت ليقوم أخصائيو تقنيات المعلومات في المركز بتركيبه وتطويره وإتاحة الفهرس الآلي على الإنترنت، والسماح للعاملين فيه وسواهم من الضباط والباحثين الراغبين، باستخدام مكتبة الجامعة والإعارة المتبادلة للمكتب عبر اشتراك عضوية مجاني. وقد تم ربط مكتبة المركز بقواعد المعلومات الدولية المباشرة.

#### مركز عصام فارس

في السياق ذاته قام الوفد بزيارة إلى مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية حيث استقبله مدير المركز السفير السابق الدكتور عبد الله بو حبيب. وقد أعرب العميد حمادة عن شكره لدولة الرئيس عصام فارس لرعايته المعنوية والمادية للمؤتمر، وقدم له شهادة تقدير وشكر موقعة من العماد قائد الجيش ودرعاً تذكارية. كما أطلعهم على برنامج مرتقب لتطوير منشورات خاصة بالمركز تُعنى بطرح المسائل الحيوية التي تهم لبنان والدول العربية من قبل أكاديميين ورجال قانون عرب وأجانب، فأعرب السفير بو حبيب عن استعداده لتقديم كل مساعدة لازمة.



الجيش لكل من الدكاترة: توماس هايز، أوهانس جوكجيان، ورامي خوري.

#### رسالة تنسيق وتعاون

وقد تلقى المركز من الجامعة رسالة شكر وتنسيق إلكترونية أشاد فيها الدكتور دلال بالنجاح الكبير في مجال تبادل الخبرات والمحاضرات والمؤتمرات الأكاديمية على مدى ثلاثة أعوام من التعاون بين المركز والجامعة. وأعلن الدكتور دلال استمرار التنسيق في إطار التعاون التقني وذلك بين مكتبة الجامعة ومركز البحوث والدراسات الإستراتيجية التابع للجيش اللبناني عبر تزويد المركز بخدمة قواعد المعلومات المباشرة



#### مجمع الإمام محمد مهدي شمس الدين

كذلك، زار الوفد الوزير السابق السيد إبراهيم شمس الدين في مجمع الإمام محمد مهدي شمس الدين الثقافي التربوي للهدف ذاته، حيث شكره على مشاركته في المؤتمر مديراً لإحدى جلسات العمل، وتمّ تبادل وجهات النظر حول النشاطات المرتقبة للمركز. وقد سلّم العميد الركن حمادة الدكتور شمس الدين رسالة تقدير وشكر موقعة من العماد قهوجي قائد الجيش ودرعاً تذكارية.



الجيش في قلب كل واحد من أبنائها، وجزين كما كل مدينة  
وقرية لبنانية، في قلب كل عسكري. قَدِّمَتْ بلديتها ٢٠ ألف متر  
من أراضيها لقيادة الجيش حيث يتم إنشاء أكبر ثكنات الجنوب، وهي دائماً في قلب اهتمامات هذه القيادة  
وفق ما نقلته «صوت الشلال» في عددها الأخير عقب زيارة قامت بها إلى مديرية التوجيه.

## عروس الشلال قَدِّمَتْ ٢٠ ألف متر لبناء ثكنة : «صوت الشلال» : جزين دائماً في قلب الجيش

الطبية للأهالي خلال الكوارث والظروف الطارئة). واعتبرت أن إقامة  
ثكنة في المنطقة من شأنه توفير فرص عمل إضافية لأبنائها وتعزيز  
صمودهم في أراضيهم.  
ونقلت المجلة عن قيادة الجيش أنها في صدد التخطيط، لبناء منشآت  
جديدة للعسكريين ذات طابع سكني أو اجتماعي في مختلف المناطق  
اللبنانية، وهي تأمل أن تتمكن في أقرب وقت، من إقامة واحدة منها أو  
أكثر في منطقة جزين العريضة، التي طالما احتضنت المؤسسة العسكرية  
ورفدتها بخيرة رجالها المخلصين.

### المهام الإنمائية للجيش في القضاء وأعمال نزع الألغام

أشار التحقيق إلى أن الجيش اللبناني وبتوجيهات مستمرة من قيادته،  
يقوم بدور إنمائي وخدمي مهم في قضاء جزين، وذلك من خلال  
مشاركة وحداته في أعمال الإغاثة والإنقاذ، وشق الطرقات الزراعية،  
كما في حملات تشجير الأحراج المتضررة في المنطقة، فضلاً عن  
تنظيف هذه الأحراج، ومساعدة الدفاع المدني في مكافحة الحرائق.  
كذلك قامت وحداته الهندسية بعمليات مسح الأراضي المزروعة  
بالألغام والقنابل العنقودية من مخلفات الاحتلال الإسرائيلي. وقد  
عمل طوال سنوات ومازال، على تنظيف مئات آلاف الأمتار المربعة  
التي كانت ملوثة بالألغام والقنابل العنقودية والأجسام المشبوهة في  
الأماكن التي شهدت معارك أو كانت تعتبر خطوط تماس، وهذا  
ما منح المنطقة مساحة من الأمان، ومكّن أبنائها من العودة إلى  
ممتلكاتهم وحقولهم الزراعية واستثمارها بالشكل المناسب.  
وفي الختام، نقلت المجلة تحية قيادة الجيش إلى أهالي جزين،  
بجناحيهم المقيم والمغترب، وتأكيدها بأن جزين التي تمثل صورة  
ناصعة عن لبنان الحضارة والتنوع والافتتاح، هي دائماً في قلب المؤسسة  
العسكرية، التي تعاهد اللبنانيين بأنها ستبذل المستحيل للحفاظ  
على هذا الوطن وضمان مستقبل أجياله.

- أشغال المنشآت على العقار ٣٦٦١ / جزين.
- المتعهد: شركة المهندس إيلي نعيم معلوف ش.م.ل (أي أم سي).
- مدة التنفيذ: سنتان ونصف اعتباراً من ٢٩/٣/٢٠١١.
- مهلة التنفيذ الأساسية: حتى ٢٩/٦/٢٠١٤.
- يقام المشروع على بقعة أرض مساحتها ٢٠٠٠٠ / م٢.
- الأرض تقدمت من بلدية جزين إلى الجيش اللبناني.

### عموميات عن مشروع بناء الثكنة في جزين

### الأوضاع العامة في لبنان

التحقيق الذي نشرته المجلة تطرّق إلى  
الأوضاع العامة في لبنان وإلى التحديات  
الكبيرة الناجمة عن الأزمات المعقّدة التي تجتاح المنطقة العربية  
وخصوصاً سوريا، وانعكاس هذه الأزمات على الواقع المحلي... وأكدت  
أنّ الجيش كان وسيبقى بالمرصاد للأخطار التي تهدد أمن لبنان  
ووحدة. وإذ أشارت «صوت الشلال» إلى أبرز الأحداث الأمنية التي  
شهدتها لبنان أخيراً وإلى مواجهات الجيش مع شبكات إرهابية،  
خلصت إلى القول: لقد استطاع الجيش القضاء على الفتنة في مهدها،  
والحفاظ على الوحدة الوطنية، وكان الثمن بالتأكيد قافلة كبيرة  
من الشهداء والجرحى.

### مع الأهالي يداً بيد

حول دور الجيش اللبناني في تعزيز صمود أهالي جزين في بلداتهم  
وقراهم، قالت المجلة: ينتشر الجيش في منطقة جزين إسوة بانتشاره  
في مختلف المناطق اللبنانية، وهو يسهر على أمنها وسلامتها، ولا  
شك أنّ نجاحه في القضاء على الفتنة في عبرا، كانت له انعكاسات  
إيجابية في مختلف مناطق الجنوب وخصوصاً صيدا وجزين بحكم  
التواصل الجغرافي. والجيش يرى في جزين مثلاً للتآخي والعيش المشترك  
بين اللبنانيين، ومن حق أبنائها أن ينعموا بحياة آمنة كريمة، بعد  
طول معاناة بسبب الأحداث والحروب الخارجة عن إرادتهم والغريبة  
عن نسيجهم الاجتماعي.

### المزيد من المنشآت العسكرية في القضاء

تحدثت «صوت الشلال» عن المنشآت العسكرية في قضاء جزين،  
فاشارت إلى وجود ثلاث ثكنات، أهمها ثكنة كفرالوس، التي  
تشكل محطة أمنية بارزة على طريق عام صيدا - جزين. وقالت  
إن المؤسسة العسكرية حالياً بصدد تشييد أكبر ثكنة للجيش في  
الجنوب على قطعة أرض قدمتها بلدية جزين تقع في أعالي المدينة،  
وذلك بمبادرة من مجلسها البلدي.

وأكدت حرص قائد الجيش العماد جان قهوجي، على  
مواكبة عملية البناء، خطوة خطوة، موضحة أن الثكنة  
ستتمتع بمواصفات مهمة، سواء لجهة مساحتها وقدرتها على  
استيعاب قوى عسكرية كبيرة، وموقعها كنقطة تواصل  
لوجستية بين عدة مناطق (مرجعيون والنبطية وصيدا والبقاع  
الغربي والشوف)، أم لجهة احتوائها على العديد من المنشآت  
(محطة محروقات، مستوصف كبير لمعالجة العسكريين  
وعائلاتهم بالإضافة إلى تقديم الإسعافات الأولية والخدمات



# *Laboratories* **CEDIM**

مختبرات  
سليد

فرن الشباك - سنتر أبراج - تلفون: ٠١/٢٩٣١٠٠/١/٢/٣/٤



بحضور العميد شاكر الترك ممثلًا قائد الجيش العماد جان قهوجي، وعدد من ضباط القطع والألوية والأفواج، وشخصيات رسمية ودبلوماسية واجتماعية، نظمت القوات البحرية في قاعدة جونية يومًا مفتوحًا لعائلات العسكريين الذين استشهدوا منذ عدوان تموز العام ٢٠٠٦، إلى جانب عسكري القوات البحرية في الخدمة الفعلية وعائلاتهم.



### الافتتاح وكلمة قائد القوات البحرية

عند وصول ممثل قائد الجيش وتأدية مراسم التكريم له، توجّه برفقة قائد القوات البحرية العميد الركن البحري نزيه الجبيلي ووضع إكليلًا من الزهر باسم العماد قهوجي على نصب شهداء قاعدة جونية البحرية، ثم انتقل إلى باحة الاحتفال.

### يوم مفتوح لعائلات العسكريين في قاعدة جونية البحرية

بعد النشيد الوطني اللبناني، كانت للعميد الركن البحري نزيه الجبيلي كلمة تعهد فيها بمناسبة العيد الواحد والستين للقوات البحرية،

بالمضي قدمًا في تعزيز قدرات هذه القوات والارتقاء بها إلى مصاف البحرية العالمية. كما وجّه أسمى آيات التقدير لعسكري القوات البحرية وعائلاتهم على الجهود والتضحيات التي يبذلونها، من دون أن ينسى شكر قيادة الجيش على دعمها المستمر. ثم قدّمت فرقة BATUKA (فرقة تعزف وهي تمشي) معزوفات من التراث الغربي.

ثم انتقل الجميع إلى قاعة المحاضرات لمشاهدة فيلم وثائقي عن تاريخ القوات البحرية ومهامها ونشاطاتها المختلفة، كما كانت كلمة لقائد القوات البحرية في اليونيفيل الأميرال البرازيلي JOESE LEANDRO

الذي تحدّث عن الدعم الذي تقدّمه هذه القوات للجيش اللبناني، منوّهاً بدوره. وقدّم لقائد القوات البحرية درعًا عربون تقدير في مناسبة عيدها السنوي. تبع ذلك جولة تعرّف خلالها الزائرون إلى المشاغل والمراكب والزوارق الراسية في حوض القاعدة (أنواعها وخصائصها ومهامها...).

## قائد الجيش: لقد كنتم دائمًا الحصن المشيع للوطن والملاذئ المحمّلة



### جولة في البحر

على متن أربعة مراكب حربية (طرابلس، دامور، صور وطبرجا) توزّع المدعوون في إبحار (تكرر طوال اليوم) تعريف في محيط خليج جونية. صعد ممثل قائد الجيش وقائد القوات البحرية وقائد قاعدة جونية البحرية والضباط وعائلاتهم على متن المركب «طرابلس».



## كلمة القائد

العماد جان قهوجي كان وجه كلمة بالمناسبة نشرت في الكتيب الذي طبع خصيصاً بالمناسبة ووزع على الحاضرين، قال فيها: «لقد كنتم دائماً الحصن المنيع للوطن والملاذ الآمن لأبنائه، تقدمون الشهداء دفاعاً عن الأرض وتعزيزاً للوحدة الوطنية وصوناً لكرامة المواطن وحرية. وها أنتم اليوم تعيشون قضايا الوطن وهموم أبنائه بالتزام كامل غير منقوص لكل ما يصدر عن السلطة الإجرائية من قرارات تهدف إلى الإنقاذ والإصلاح ودعم البنية الاقتصادية، وتالياً النهوض بالوطن من خلال إعادة بناء مؤسساته نحو الأفضل».

وأضاف: «إن التزامكم قضايا الوطن يحتم عليكم الخضوع للقوانين التي منها تستمدون سلطتكم والتي ترعى علاقتكم مع المواطن ومع الدولة، وعلى هديها يكون أداؤكم السليم لتحقيق الأهداف النبيلة لرسالة الجندية التي تحملون».



الذي نحن على متنه وهو الأحدث وقد حصلنا عليه في شهر تشرين الثاني الماضي. وأعطى الكلام لآمر القناص «طرابلس» النقيب البحري رفيق أبو رجيلي الذي تحدث عن مواصفات المركب وطاقمه الذي يتألف من ٢١ عنصرًا (٥ ضباط و١٦ رقيبًا وفردًا)، ويتسع لحوالي ٢٣ شخصًا. وأشار إلى أن المركب صنع في الولايات المتحدة الأميركية العام ٢٠١٢، ويتميز عن غيره بحدائته وتطوره ومواكبته جميع وسائل الملاحة العالمية، وهو من المراكب الحساسة جدًا في أثناء المناورة ما يتطلب انتباهًا عاليًا من الطاقم. وعن الرحلة قال: «نقوم بمناورة لمغادرة مرفأً جوني (الذي يعتبر مدخله ضيقًا جدًا مقارنة مع باقي المرافئ)، متجهين نحو الخليج، وسوف تؤدي لنا التحية فرقاطة برازيلية (من عادات المراكب في البحر) وقد جاءت خصيصاً بالمناسبة».

تخلل النهار الطويل نشاطات فنية وترفيهية متنوعة للأولاد، وغداء على شرف المدعوين.

وفي غرفة الملاحة كان لنا حديث مع قائد القوات البحرية العميد الركن البحري نزيه الجبيلي الذي شدد على أن الهدف من اليوم المفتوح هو أولاً زيادة أواصر اللحمة بين الجيش والمجتمع المدني، أما الهدف الثاني فهو دحض المعتقدات الخاطئة التي تقول بأن القوات البحرية لا تملك إلا مراكب صغيرة. والبرهان مركب «طرابلس»





[www.gecclb.com](http://www.gecclb.com)

**General Engineering & Contracting Company**

Ramlet El-Baida, Thomas Edison St., Atallah Building. 3rd Fl.  
Tel: 961 1 811216-7-8-9/863621 Mobile: 961 3 234032 Fax: 961 1 802106.  
PO Box: 14-5802, Beirut Email: [nazihhilal@hotmail.com](mailto:nazihhilal@hotmail.com) Web: <http://www.gecclb.com>



السلاح الكيميائي واحد من أسلحة الدمار الشامل المحظر استخدامها دوليًا، وهي بخلاف سواها من هذه الأسلحة يمكن أن تصنع من مواد أولية تتوافر بسهولة، وفي الوقت نفسه هي قادرة على إحداث أضرار كبيرة.

«الجيش» التقت آمر «سرية الوقاية من أسلحة الدمار الشامل» في فوج الهندسة النقيب محمد عبد الرزاق، وأجرت معه هذا الحوار حول الأسلحة الكيميائية ومميزاتها ومخاطرها.

## أمر سرية الوقاية من أسلحة الدمار الشامل في الجيش اللبناني: المجموعات الإرهابية قادرة على تصنيع السلاح الكيميائي واستعماله

الكيميائي، على اعتبار أنه مركّب من جزيئات مختلفة الحجم، وبالتالي فإن التأثير يرتبط بمدى قدرة الفلتر أو الكمّات على امتصاص هذه الجزيئات... وفي ما خصّ



تعريف الأسلحة الكيميائية وكيفية صنعها

• ما هو تعريف الأسلحة الكيميائية؟

- إن العامل الكيميائي (Toxic Chemical Agent)، هو المادة السائلة أو الصلبة أو الغازية، والتي بسبب خواصها الكيميائية تحدث الموت أو الضرر أو التلف أو الإزعاج للإنسان وللحيوان وللنبات، كما يشمل ضررها المواد والمعدات الحربية من آليات وأسلحة. وقد يكون العامل الكيميائي مادة دخانية أو محرقة أو مشلّة للعقل والجسم.

وأول استخدام عسكري لهذه العوامل، كان على يد الألمان في الحرب العالمية الأولى العام ١٩١٥.

• كيف يتمّ تصنيعها وما هي المواد المركّبة منها؟

- يدخل عادة في تركيب الأسلحة الكيميائية المواد العضوية والفسفورية والكبريت، وبعض المواد المستخدمة في هذه الأسلحة، مشتقة من المبيدات الزراعية.

كما أن المواد الكيميائية التي تدخل في الصناعات التقليدية (Tics & Tims)، قد تسبّب في بعض الأحيان، أضرارًا جسيمة تصيب الإنسان والبيئة المحيطة به، والتي لا تقل أهمية عن أضرار السلاح الكيميائي.

مميزاتها وأهداف استخدامها

• ما هي مميزات الأسلحة الكيميائية؟

- تؤثر هذه الأسلحة عادة على جميع الكائنات الحيّة كالإنسان والحيوان والنبات، وقد يصل تأثيرها على الإنسان وهو موجود داخل المباني وحتى داخل الملاجئ

مواصفات العوامل الكيميائية، أوضح أنه بالإجمال لا لون ولا طعم ولا رائحة لها، ولكن قد يكون لبعضها، وبنسبة ضئيلة، رائحة الحشائش وأخرى رائحة التراب التي

المقفلة والمزوّدة بمصاف (Filters) لتنقية الهواء، على اعتبار أن لهذه المصافي مدة حياة (صلاحية) محدّدة لا تتعدّى الـ ٢٤ ساعة. وطبعًا يتوقّف ذلك على نوع العامل





تجربة عينات



تحاليل وتقارير

تشير إلى استخدامها، كما أنّ لبعضها ألواناً مثل الأصفر لغاز الخردل، والأخضر للكلور...

- ما هو الهدف من استخدام هذه الأسلحة؟
- تستخدم العوامل الكيميائية السامة للأغراض الآتي ذكرها:
- التأثير على قوى العدو البشرية، وذلك من خلال التلوث المباشر الذي يصيب الأشخاص والأرض والأسلحة والمواد الغذائية وغير ذلك، إضافة إلى تلوث الهواء بأبخرة العوامل.
- ضرب أهداف في عمق أرض العدو، ويكون استخدامها عندئذ للهجوم والدفاع.
- إعاقة العدو ومنعه من إنشاء المواقع العسكرية الهامة.
- عرقلة تقدم العدو، ويكون استخدامها في هذه الحالة للدفاع.
- التأثير النفسي وإضعاف الروح المعنوية في صفوف العدو.

#### • كيف تستخدم هذه الأسلحة؟

- يتم استخدامها وفق سلم متنوع مؤلف من قنابل يدوية وألغام ضد الأفراد، هوابين، قذائف مدفعية، وراجمات صواريخ بالستية، إضافة إلى الرشّ بواسطة الطائرات.

يبقى تأثير العوامل السامة كالـ VX مثلاً لمدة طويلة قد تقارب السنة تقريباً، بحيث أن سرعة تبخرها بطيئة جداً (نحو ١٠,٥ ملغ بالمتر المكعب على درجة ٢٥ مئوية).

في المقابل ثمة عوامل تتبخر بسرعة هائلة، مثل غاز السارين، (يتبخر بسرعة ٢٢ ألف ملغ/ بالمتر المكعب وعلى درجة حرارة ٢٥ مئوية)، وهي تعرف بذات الأثر غير الباقي.

وأكد النقيب عبد الرزاق، أن ميزة العوامل ذات الأثر الباقي تعطى لها أهمية تكتيكية واستراتيجية على حدّ سواء، في منع العدو من استخدام بقع محدّدة، أو حرمانه من المرور عبر ممرّات إلزامية، من خلال رشّها بهذه العوامل، تماماً كما حصل في الحرب بين الإتحاد السوفياتي وأفغانستان في ثمانينيات القرن الماضي.

#### • ما هي الدلائل التي تشير إلى استخدامها؟

- ثمة دلائل تشير إلى استخدام العوامل

يضاف إلى ذلك أن صوت القنابل الكيميائية (المنفجرة حقيقة) يكون خافتاً.

وتستكمل هذه الدلائل من خلال عمل الخبراء (كسرية أسلحة الوقاية من أسلحة الدمار الشامل في الجيش) عبر الاستطلاع، واستخدام وسائل الكشف المتوافرة، ومن ثم أخذ عينات من مكان الحدث، وإرسالها إلى المختبرات المتخصصة، لتأكيد استعمال أحد عوامل أو أسلحة الدمار الشامل أو وجود أثر له.

الكيميائية أبرزها الآتي:

- ظهور غيمة أو سحابة على شكل دخان أو ضباب في مكان الانفجار وهي تسير مع اتجاه الرياح من جهة العدو.
- ظهور غيمة مظلمة تتلاشى بسرعة إلى جانب الطائرات بحالة الهجوم الجوي.
- وجود قطرات أو بقع فوق التربة أو الحفر المكوّنة من تأثير الألغام أو قنابل الطائرات.
- ذبول المزروعات أو تغيير لونها.
- الرموز والكلمات المثبتة على الذخيرة.
- تأثر الحيوانات في المنطقة.
- ظهور عوارض المرض على الأشخاص (من رشع أو ضعف الرؤية).





### كيفية الوقاية من الأسلحة الكيميائية

#### • ما هي وسائل الوقاية من مفاعيل العوامل الكيميائية؟

- معظم الأسلحة الكيميائية هي على شكل غاز وإيروسول (Ero Soul - جزيئات دقيقة)، وبالتالي هي قادرة على اختراق الجسم عبر أجهزة التنفس كالأنف والفم، كما أنها تؤثر على العينين. وبالتالي فإن القناع الواقي يعتبر الوسيلة الأنسب لحماية الناس والمقاتلين من مفاعيل هذه العوامل أو الأسلحة.

ويضيف النقيب عبد الرزاق، أنه من إجراءات الحماية أيضًا:

- اللجوء إلى أقرب ملجأ أو غرفة محكمة الإغلاق.

- إغلاق فتحات التهوية والمكيفات.

- إحكام إغلاق النوافذ بأوراق النايلون اللاصقة أو بالأقمشة المبللة بالمياه ووضعها تحت الأبواب. ولكن لا يمكن المكوث في غرفة كهذه لمدة تزيد عن ساعة، لأن مشكلة أخرى ستظهر وهي النقص في الأوكسجين وزيادة في ثاني أوكسيد الكربون، وبالتالي ستعمّ المكان حالات تسمّم جماعية، ولا سيّما إذا تجاوز عدد رواد الغرفة الأربعة أشخاص.

(من الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية)، وهي تحظى باهتمام مميّز من قائد الجيش العماد جان قهوجي، الذي يضع قضية تجهيزها بأحدث المعدات في مقدمة أولويات الخطة الخمسية لتسليح الجيش التي أقرت بداية هذا الصيف.

والسرية اليوم في مرحلة التطوير والتحديث في ما يتعلق بقيادتها وعديدها. وقد أقيمت في فوج الهندسة عدة دورات تدريبية، حول السلاح الكيميائي تابعها عسكريون من مختلف الوحدات في الجيش اللبناني.

كما يخضع عناصر السرية إلى دورات تدريب ضمن برنامج التدريب الشامل (CTP)، بالتعاون مع فريق أميركي.

وبالتالي فإن السرية بقدراتها المتواضعة قادرة على إقامة محطات تطهير الأشخاص والآليات من مفاعيل أسلحة الدمار الشامل إذا دعت الحاجة. كما أنها تقوم بدور على المستوى الوطني على اعتبار أنها السرية الوحيدة التي تمتلك معدّات خاصة بالكشف على أماكن استخدام الأسلحة أو تحضيرها من قبل الإرهابيين. وقد نفّذت عدة مهمات في مجال الاشتباه بمواد كيميائية مخبأة وأخذ العينات منها.

وفي الختام أكد النقيب عبد الرزاق أن الوقاية من عوامل أسلحة الدمار الشامل (CBRN)، تحظى باهتمام دولي، على اعتبار أنها قد تؤدي إلى تغيير مسارات الحروب العالمية والسياسات الاستراتيجية للدول المتقاتلة، كما في حال استخدام العوامل الخاصة بالنباتات والثروات الحرجية مثلاً، نظراً إلى تأثيرها المباشر على اقتصاديات الدول.

وأضاف: علينا في لبنان عدم إغفال حقيقة إمكان تصنيع العوامل الكيميائية واستخدامها من قبل مجموعات إرهابية، قد تتسلّل إلى الداخل اللبناني، إضافة إلى الخطر المتأتي من الترسانة والمفاعلات النووية القديمة عند العدو الإسرائيلي.



#### «سرية الوقاية من أسلحة الدمار الشامل»

#### • هل لدى الجيش اللبناني القدرة على مكافحة الأسلحة الكيميائية ونزعها؟

- نظرًا إلى الخطر المتأتي من العوامل والأسلحة الكيميائية، إرتأت قيادة الجيش إستحداث «سرية الوقاية من أسلحة الدمار الشامل». وهذه السرية (تتبع فوج الهندسة) التي أسست في ٢٠٠٩/١/٣١، تضم بالإضافة إلى آمرها ٢٥ عنصرًا، وهي متخصصة وقد تابعت دورات في ألمانيا وروسيا.

جُهرزت هذه السرية بتجهيزات أولية

أما بالنسبة إلى العوامل ذات الشكل السائل والأثر الباقي، فتعتبر البرّة الواقية (Over garment) الوسيلة الأساسية التي تعتمد عليها الجيوش، على اعتبار أن السوائل تتسرّب عبر مسامات الجلد البشري. هذه البرّة مصنّعة من أقمشة خاصة واقية تحتوي على مادة الكربون التي تمتصّ الجزيئات الكيميائية. ويمكن للمرء حماية نفسه بارتداء الألبسة العازلة (كجاكيت النايلون والقفازات والقمصان ذات الأكمام الطويلة مثلاً).



إن العنف الذي أفرزته حملات الحرب ضد الإرهاب أو أفرزته المجتمعات المعاصرة، وبخاصة تلك المجموعات التكفيرية التي تعمل تحت شعار الدين وتمارس إشبع عمليات الإرهاب وترفض كل القيم الإنسانية وتستبج كل المحرمات والحريات، يفرض على المجتمع الدولي بشكل عام (الأمم المتحدة) وعلى كل دولة بشكل خاص، وضع استراتيجيات مباشرة وغير مباشرة والتعاون للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة التي باتت تهدد الحضارة والمجتمعات البشرية بشكل عام.

## الحرب على الإرهاب ونشر الديمقراطية

### عبر ألوان الربيع حيناً وبلون الدم غالباً...

والتي راح ضحيتها حوالي ٣ آلاف شخص من المدنيين الأبرياء، نقطة تحول كبرى في مجريات الأحداث العالمية التي أعقبتها، في الولايات المتحدة نفسها وفي معظم دول العالم، وانعكست على سياسات هذه الدول وتوجهاتها الأمنية حيال الداخل الوطني والخارج الدولي. واستنفرت معظم الدول أجهزتها ووسائلها المادية والعسكرية والاستخباراتية وجيوشها تحت شعار الحرب على الإرهاب، وقد بدأتها الولايات المتحدة مع بعض حلفائها بشن حرب على أفغانستان التي تأوي منظمة القاعدة وهي ما تزال مستمرة حتى اليوم، وألحقتها بحرب ضد العراق واحتلته بحجة واهية هي امتلاك أسلحة الدمار الشامل لكونه يشكل خطرًا احتماليًا ضد أمنها في المستقبل.

بعد أقل من ٢٤ ساعة على أحداث ١١ أيلول (٢٠٠١)، أعلن حلف شمال الأطلسي أن الهجوم على أي دولة عضو في الحلف هو بمثابة هجوم على كل الدول الأعضاء. وكان لهول العملية تأثير كبير على حشد الدعم الدولي للولايات المتحدة، ونسي الحزبان الرئيسان في الكونغرس ومجلس الشيوخ خلافاتهما الداخلية. في المقابل برز تباين شاسع بين المواقف

ومعاقبة الدول التي تدعمه. بدأت هذه الحملة بعد أحداث ١١ أيلول من العام ٢٠٠١ في نيويورك وأدت دورًا مركزيًا في سياسة الرئيس الأميركي جورج بوش على الصعيدين الداخلي والعالمي. وشكلت هذه الحرب انعطافة تاريخية في العلاقات الدولية وصفها العديد من الباحثين بالخطيرة وغير المسبوقة في التاريخ، لكونها حربًا غير واضحة المعالم تتميز عن الحروب التقليدية بتعدد أبعادها وأهدافها ومسارحها.

في أيار ٢٠١٠ قررت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما التخلي عن مصطلح «الحرب على الإرهاب»، والتركيز على ما يوصف بـ«الإرهاب الداخلي»، وذلك في استراتيجيتها الجديدة للأمن القومي. ونصت الوثيقة الصادرة آنذاك على أن الولايات المتحدة «ليست في حالة حرب عالمية على «الإرهاب» أو على «الإسلام»، بل إنها في حرب على شبكة محددة هي تنظيم القاعدة و«الإرهابيين» المرتبطين بها».

#### ١١ أيلول والتداعيات

شكلت العملية الإرهابية التي وقعت في ١١ أيلول ٢٠٠١ ضد الولايات المتحدة الأميركية

#### فلسفة الجبناء؟!

أعلن الرئيس الكيني «كينياتا» بعد العملية الإرهابية التي وقعت في ٢١ أيلول ٢٠١٢ على مجمع تجاري في العاصمة نيروبي ونهب ضحيتها عشرات القتلى وأكثر من ٢٠٠ جريح من المدنيين العزل والنساء والأطفال، أن «الإرهاب هو فلسفة الجبناء».

وكان الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن قد أعلن في ٢٠ أيلول ٢٠٠١ بعد الهجوم الإرهابي على الولايات المتحدة في ١١ أيلول أن: «الحرب على الإرهاب لن تنتهي حتى يتم الوصول إلى كل المجموعات الإرهابية في العالم ووقفها والقضاء عليها، إنها مهمة لن تنتهي».

وفي خطابه في ٢٠ تشرين الثاني من العام ذاته بعيد بدء الحرب على الإرهاب في أفغانستان، خاطب دول العالم بالقول: «إما أن تكونوا معنا أو مع الإرهاب».

#### الحرب على الإرهاب

قامت بعض الدول، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية بابتكار مصطلح الحرب على الإرهاب بجميع الوسائل الممكنة (حملات عسكرية واقتصادية وإعلامية) بهدف القضاء على الإرهاب



الرسمية الحكومية لبعض الدول العربية والإسلامية مع الرأي العام السائد في الشارع الذي كان، إما لامباليًا أو على قناعة بأن الضربة في ١١ أيلول كانت نتيجة ما وصفه البعض «بالتدخل الأميركي في شؤون العالم».

إذًا، أعلنت الولايات المتحدة الحرب على الإرهاب، واعتبرت بعض المناطق الجغرافية مسارح لها، وهذه المناطق هي:

- جنوب آسيا وبالتحديد أفغانستان وباكستان.
- الشرق الأوسط، وبالتحديد العراق والسعودية واليمن.
- جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، وبالتحديد الشيشان وجورجيا وأوزبكستان.
- جنوب شرق آسيا، وبالتحديد الفلبين وتايلند وإندونيسيا.
- أفريقيا، وبالتحديد جيبوتي وإثيوبيا وإريتريا وكينيا والصومال والسودان وجمهورية تنزانيا المتحدة.

### أصابع الاتهام؟!

بعد فترة قصيرة من أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١ وجهت الولايات المتحدة أصابع الاتهام إلى تنظيم القاعدة وزعيمها أسامة بن لادن الذي صرّح في ١٦ أيلول من على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية، أنه لم يقم بتلك العملية التي وحسب تعبيره، «قد تكون جماعة لها أهدافها الخاصة بها وراءها». وفي ٢٨ أيلول صرّح من جديد لصحيفة الأمة Daily Ummat أن ليس له أي علاقة بالضربة ولم يكن على علم بها، ليعود ويعلن في ٢٩ تشرين الأول من العام ٢٠٠٤ مسؤولية تنظيم القاعدة عن الهجوم. ويجدر بالإشارة هنا أن القوات الأميركية عثرت في تشرين الثاني ٢٠٠١ على شريط في بيت مهدم من جراء القصف في جلال آباد يظهر أسامة بن لادن وهو يتحدث إلى خالد بن عودة بن محمد الحربي عن التخطيط للعملية.

### غزو أفغانستان

يعتبر البعض أن غزو أفغانستان كان أول جولة عسكرية في الحرب على الإرهاب،

وكانت القوات المشاركة في البداية هي قوات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وقوات التحالف الأفغاني الشمالي التي كانت عبارة عن مجموعة من القوات الأفغانية المختلفة المعارضة لحكومة طالبان الإسلامية. وانضمت في ما بعد إلى الحملة الأميركية قوات من ألمانيا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا وباكستان وبولندا وكوريا الجنوبية.

بعد أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١ وقعت سلسلة من الأحداث التي أدت تدريجيًا إلى بلورة فكرة الحرب على العراق ونشوء فكرة محور الشر الذي استعمله الرئيس الأميركي جورج بوش لوصف دول العراق وإيران وكوريا الشمالية، وأيضًا إلى نشوء فكرة الهجوم الاستباقي بهدف الدفاع عن النفس.

حظيت الولايات المتحدة بتأييد شبه مطلق في إعلانها الحرب على الإرهاب وحظيت عملية غزو أفغانستان ٢٠٠١ بدعم كبير مقارنة بالتشتت في الآراء الذي صاحب الجولة العسكرية الثانية من الحرب على الإرهاب والتي سميت غزو العراق ٢٠٠٣، حيث ساندته المملكة المتحدة وإيطاليا وإسبانيا وكوريا الجنوبية وبولندا وأستراليا فقط، وعارضته كندا وألمانيا وفرنسا وباكستان ونيوزيلندا.

### آراء في الحرب على الإرهاب

«إنطلاق الكلاشينكوف دليل على عجز الحروف، وصوت الطلقات تعبير عن قصور الكلمات» (الكاتب والفكر المصري فرج فودة وقد اغتاله الأخوان المسلمون).

«الإرهاب ليس عدوًا، أنه تكتيك» (الكاتب الأميركي فرنسيس فوكوياما).

«الحرب على الإرهاب تبدو وكأنها حرب ضد الإسلام» (المدعي العام الأميركي رامسي كلارك).

رأى بعض منتقدي الحرب على الإرهاب «أن هذه الحرب ما هي إلا صيرورة أميركية للهيمنة على العالم، من خلال السيطرة على منابع النفط وخطوط أنابيبها».

ويرى بعض المفكرين الأميركيين أن الولايات المتحدة الأميركية في حربها على

الإرهاب خسرت الكثير من الحريات وربحت القليل من الأمن.

كذلك يرى منتقدون آخرون «أن الحرب على الإرهاب خلقت ايديولوجية الخوف والقمع التي ولدت اعداء وعززت العنف»، معتبرين أن «الحملة العالمية على الإرهاب أصبحت مبررًا لبعض الحكومات لقمع القوى المعارضة فيها وتجاوز القانون الدولي وحقوق الإنسان، وأن على الحكومات أن تواجه الإرهاب من خلال تعاون دولي يستخدم القانون الدولي ويحترم الحريات المدنية وحقوق الإنسان. وكذلك على الحكومات ان تواجه جذور الإرهاب وأسبابه كالتهميش السياسي، والإجحاف بحق بعض الفئات الاجتماعية في بعض الدول التي ترعى الارهاب والفقر».

من جهته يرى المفكر والفيلسوف الأميركي المعاصر نعوم تشومسكي أن «القتل الغاشم للمدنيين هو إرهاب وليس حربًا على الإرهاب».

ويقول المفكر العربي جلال أمين في الموضوع ذاته: «هناك دولة أو مجموعة من الدول وبخاصة الولايات المتحدة وإسرائيل دأبت على استخدام هذا اللفظ (الإرهاب) لوصف كثير من الأعمال المعادية لها، بل ولتبرير شن حروب ضد دول لا خطر منها، ولا تشكل أي تهديد حقيقي، لتحقيق أهداف غير معلنة، ولا تتفق مع المبادئ الإنسانية السائدة، فبدلاً من ذكر الحقيقة، يقال إن الحرب شنت «لمكافحة الإرهاب».

### أبرز العمليات الإرهابية في العالم

نورد في ما يأتي سلسلة من الأحداث التي تم اعتبارها كأسباب لبداية إعلان الحرب على الإرهاب.

- في ٢٦ شباط من العام ١٩٩٢ تم تفجير سيارة مفخخة في مرآب بناية مركز التجارة العالمية في نيويورك؛ وأسفر هذا الانفجار عن مقتل ستة أشخاص وإصابة أكثر من ألف شخص بجروح. قام بتنفيذ هذه العملية حسب وكالة المخابرات الأميركية المواطن الكويتي رمزي يوسف (من أصول باكستانية)، دخل الولايات

المتحدة بجواز سفر عراقي، وهو ابن أخ خالد شيخ محمد، أحد قياديي منظمة القاعدة، وقد تم القبض عليه في باكستان العام ٢٠٠٣. وحسب المصدر نفسه فإن يوسف تعاون مع الأميركي من أصول عراقية عبد الرحمن ياسين لوضع السيارة المفخخة في مرآب بناية مركز التجارة العالمية في نيويورك والتي كانت تزن ٦٠٠ كلغ من مادة «تي إن تي». وقد انفجرت السيارة المفخخة في الساعة ١٢:١٧ ظهرًا بتوقيت نيويورك وفرّ يوسف رمزي إلى باكستان بعد ساعات من العملية وبقي فيها إلى أن تم إلقاء القبض عليه في ٧ شباط ١٩٩٥، وحكمت عليه محكمة أميركية بالسجن المؤبد، وهو حاليًا في أحد سجون ولاية كولورادو. أما بالنسبة لعبد الرحمن ياسين فهو من مواليد الولايات المتحدة لأبوين عراقيين، ويعتقد أنه حاليًا في العراق وهو على لائحة المطلوبين من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي.

• تفجير المبنى الفدرالي في مدينة اوكلاهوما سيتي في الولايات المتحدة في ١٩ نيسان العام ١٩٩٥ والذي أودى بحياة ١٦٨ شخصًا، ونفذه اميريكيان متعاطفان مع حركة «الداووديين».

• في ٧ آب ١٩٩٨ تم تفجير سفارتي الولايات المتحدة في دار السلام عاصمة تنزانيا ونيروبي عاصمة كينيا، واتهمت منظمة القاعدة بتنفيذ الهجمتين اللتين أسفرتا عن سقوط ٢٢٥ قتيلًا وجرح أكثر من ٤٠٠٠ شخص. وهذه الهجمة أدت إلى انتشار اسم أسامة بن لادن على النطاق العالمي. وقام الرئيس الأميركي آنذاك بيل كلينتون بإصدار أوامره (في ٢٠ آب ١٩٩٨) بقصف أهداف في السودان وأفغانستان بصواريخ «توما هوك»، وكان من ضمن الأهداف مصنع الشفاء للأدوية في الخرطوم الذي زعمت الولايات المتحدة بأنه شركة كانت تساند أسامة بن لادن ماليًا، وقد طالبت حكومة السودان الولايات المتحدة باعتذار رسمي ولكن من دون جدوى. أما في أفغانستان فقد كانت الأهداف عبارة عما وصفه بيل كلينتون بمعسكرات لتدريب الإرهابيين.

• في ١٢ تشرين الأول من العام ٢٠٠٠، تم تنفيذ إحدى العمليات الانتحارية على بارجة USS Cole في ميناء عدن في اليمن، وكانت البارجة راسية في المياه اليمنية لغرض التزود بالوقود. وفي الساعة ١١:١٨ قبل الظهر بتوقيت عدن، اقترب قارب صغير من الناقلة واصطدم بها محدثًا انفجارًا خلف فتحة بطول ١٢ مترًا على جانب الناقلة، فقتل ١٧ من الملاحين وأصيب ٣٩ آخرون بجروح. وتبين في ما بعد أن منفذي العملية كانوا عضوين في منظمة القاعدة. وبعد أكثر من سنتين وبالتحديد في ٣ تشرين الثاني من العام ٢٠٠٢ أطلق عناصر من وكالة المخابرات الأميركية النار على سيارة كانت تقل أبو علي الحارثي وأحمد حجازي فوق الأراضي اليمنية اللذين اعتبرتتهما الوكالة من المخططين الرئيسيين للعملية.

• في سياق أبرز العمليات الإرهابية من تفجير سيارات وعمليات انتحارية في أماكن العبادة، وخطف طائرات ونشر الغاز وارتكاب مذابح واحتجاز رهائن وغيرها، والتي وقعت خلال العقدين الماضيين في دول مختلفة في العالم، يمكن ذكر ما يأتي:

- خطف الطائرة الكويتية «الجابرية» (١٩٨٨).

- نشر غاز السارين في نفق للمقطارات في اليابان (١٩٩٥) من قبل جماعة «أوم شريكو» الدينية المتطرفة.

- تفجيرات مانشستر (١٩٩٦) التي قام بها الجيش الجمهوري الإيرلندي.

- تفجير طائرة البانام الأميركية فوق بلدة لوكربي في اسكتلندا (١٩٨٨).

- تفجيرات إرهابية في الرياض والخبر في المملكة العربية السعودية (١٩٩٥، ١٩٩٦) قام بها أسامة بن لادن ضد الوجود الأميركي في المملكة.

- عمليات تفجير نفذتها المنظمات الشيشانية ضد روسيا في موسكو (أيلول ١٩٩٩ وما بعده).

- عمليات إرهابية في الفلبين (٢٠١٠) ونفذتها جماعة أبو سيف المرتبطة بالقاعدة.

- عمليات التفجير شبه اليومية في العراق (منذ العام ٢٠٠٣ وصولًا إلى اليوم) والتي ارتكبت ضد المدنيين ومقرات الأمم المتحدة وأماكن العبادة والمقامات الإسلامية والمسيحية، وبخاصة تفجير كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك (٣١ تشرين الثاني ٢٠١٠) وامتدادًا إلى اليوم.

- تفجيرات مدريد (٢٠٠٤)، وتفجيرات لندن (٧ تموز ٢٠٠٥).

- تفجيرات بعض الكنائس في مصر (٢٠١١ و ٢٠١٣).

- احتجاز رهائن (١٦ كانون الثاني ٢٠١٣) في عين امناس في الجزائر، من قبل متطرفين إسلاميين منشقين عن القاعدة.

- اقتحام أحد المراكز التجارية في نيروبي عاصمة كينيا (٢١ أيلول ٢٠١٣) وسقوط عشرات القتلى والجرحى واحتجاز رهائن من قبل منظمة الشباب الإسلامي الصومالية الإرهابية.

- تفجير سيارة امام كنيسة في بيشاور في الباكستان (٢٢ أيلول ٢٠١٣) وسقوط عشرات القتلى والجرحى.

- هجوم مجموعة إرهابية في نيجيريا تدعى جماعة بوكو حرام (٢٩ أيلول ٢٠١٣) على إحدى المدارس وقتل أكثر من ٥٠ طالبًا.

• أما في لبنان فقد حصل العديد من العمليات الإرهابية بالإضافة إلى اغتيال بعض الشخصيات الوطنية المدنية والعسكرية، فإن أبرز هذه العمليات كان:

- الاعتداء على الجيش اللبناني من قبل مجموعة الضنية (٢٠٠٠)، ومجموعة فتح الإسلام (٢٠٠٧)، ومجموعة احمد الأسير (٢٠١٣)، وقد قام الجيش بالقضاء على هذه المجموعات.

- قيام بعض المجموعات الإرهابية على الحدود اللبنانية - السورية بقتل أو خطف بعض المواطنين اللبنانيين وبعض العسكريين.

- حوادث إطلاق الصواريخ إلى داخل الأراضي اللبنانية من قبل منظمات إرهابية مسلحة في سوريا، وإطلاق صواريخ من الداخل اللبناني باتجاه الضاحية



الجنوبية لبيروت واليرزة - بعبداء والجمهور (صيف العام ٢٠١٣).

- تفجير سيارات مفخخة في الضاحية الجنوبية لبيروت (صيف العام ٢٠١٣) وأيضًا في بئر العبد والرويس، وأمام مسجدين في طرابلس، ما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى من المدنيين العزل.

وتركيا والقوقاز، يبدو أن ثمة حزامًا ناريًا يشتعل ويهدد بتفجير المنطقة.

والمفارقة أن معظم هذه الدول إسلامية، وهي إما دول بترولية أو محاذية لدول نفطية ولكنها ذات أهمية جيو استراتيجية لمرور خطوط انابيب النفط والغاز باتجاه البحار والغرب.

يعتبر بعض المفكرين أن الإرهاب

المنظمات تستخدم الإرهاب بهدف ترويع الناس والحكام للوصول إلى اهدافها وتسلم الحكم للحفاظ على ثرواتها الوطنية بعد القضاء على الأنظمة السياسية العلمانية القائمة، وبناء امبراطوريتها الإسلامية المزعومة أو هويتها الوطنية.

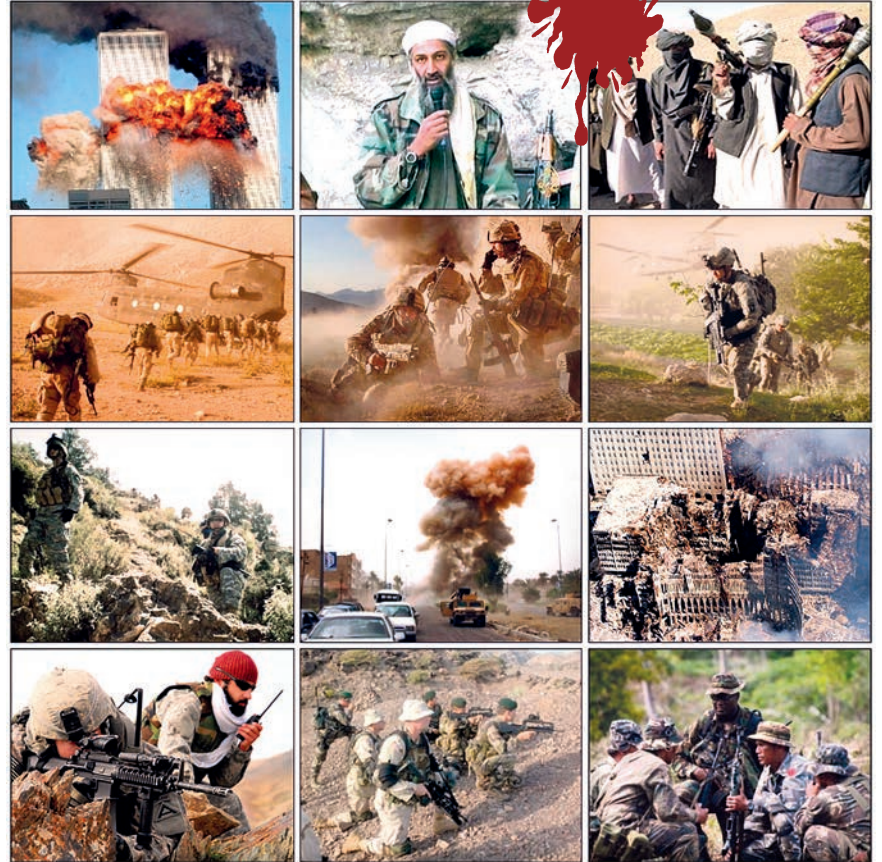
ويرى البعض الآخر أن بعض هذه المنظمات الإرهابية هو صناعة دولية بهدف «خلق التبرير لمحاربتها». فمن خلال محاربة الإرهاب يتم التدخل في شؤون الدول والشعوب بهدف تغيير الأنظمة المعارضة في العالم أو جعلها تذعن لهيمنة الدول الغربية واستمرار سيطرتها على ثروات هذه الدول من نفط وغاز وموارد أخرى، وتأمين المرور السلس والأمن لهذه الموارد الى الغرب.

ولكن الواضح أن كل هذه الأعمال الإرهابية تستهدف المدنيين العزل بهدف ترويعهم وقتل اكبر عدد منهم من دون مراعاة لدين أو فكر انساني أو سياسي واضح. لذلك من الضروري التصدي لها ومحاربتها أمنياً وعسكرياً وإعلامياً، من جهة، ومن جهة أخرى العمل على القضاء على أسبابها من خلال التعليم والتنمية الاقتصادية والبشرية والفكرية، ومراقبة الفضائيات التي تساهم في نشر الجهل والتخلف والأفكار الدينية المتطرفة والمتعصبة، والعمل الجدي من قبل الدول المتقدمة في المساعدة على إقامة الحكم الرشيد والعدل في المجتمعات والدول التي تشكل بيئة حاضنة ولادة لمثل هذه الأفكار، وليس الاكتفاء برفع الشعارات الفارغة عن حقوق الإنسان والمعايير المزدوجة في التعامل مع الإرهاب والدفع إلى قيام الثورات ونشر الديمقراطية، تارة بألوان زهور الربيع، وطورًا بألوان قوس قزح والتي تكون غالبًا بلون.. الدم.

#### المراجع:

- Terrorismes, violence et propagande, par Francois-Bernard Huyghe (2011).

- en.wikipedia.org/wiki/Criticism.of.the.War.on.Terror



#### الحزام الناري

يبدو أن العمليات الإرهابية تتزايد اليوم بوتيرة مرتفعة عن السابق وبخاصة في المناطق التي تشهد ضعفًا أو صراعات داخلية في دولها على السلطة وأشكال أنظمة الحكم، والمتهم الأساسي في هذه العمليات يتمثل في القاعدة والمنظمات الإسلامية التكفيرية المتطرفة المرتبطة بها بشكل أو بآخر. فمن الفيليبين وأندونيسيا إلى ميانمار والهند وأفغانستان والباكستان واليمن فالصومال وكينيا، ومن نيجيريا إلى مالي، ومن الجزائر إلى تونس وليبيا ومصر وسوريا والعراق ولبنان

اليوم هو الوجه الآخر للعولة وهيمنة القطب الواحد، فكلاهما تطرف: عنف السياسات مقابل عنف الأعمال الإرهابية، الغنى الفاحش مقابل الفقر المدقع، عنف الهيمنة واستغلال الشعوب مقابل عنف الهوية وممانعتها لمحاولة الإلغاء من قبل الآخر. كما يجادل البعض الآخر في كون الإرهاب هو حرب الفقراء، وهو استخدام العنف كحرب نفسية لصنع الدعاية ولفت الأنظار.

#### شعارات ومعايير مزدوجة ودم

انطلاقًا مما تقدم يرى البعض أن هذه



## الروح الإرهابية للصهيونية المعاصرة



في محاولتنا لتعريف مصطلح «الإرهاب» بالمعنى الضيق للكلمة، يمكن القول انه: القيام بأعمال عنف كالقتل وإلقاء المتفجرات أو التخريب لتحقيق غرض ما مثل بث الرعب في قلب سكان منطقة ما ليرحلوا عنها، أو لتتم الهيمنة عليهم وتوظيفهم وإجبارهم على قبول وضع قائم مبني على الظلم والإكراه.

ويمكن أن يتسع مفهوم الإرهاب ليشمل مختلف الممارسات الاقتصادية والسياسية والعسكرية، المادية والمعنوية. أما في حالة تعريف مصطلح «الإرهاب الصهيوني» فإنه بالإضافة إلى ما سبق، يتضمن سرقة الأراضي بالاحتلال والاحتلال والتزوير والقوانين التعسفية قصد طرد أصحابها بقوة السلاح وتشريدهم في اربع رياح الأرض، لإحلال مجموعات بشرية غير متجانسة مكان الشعب الذي تم طرده. وإذا كان الإدراك الصهيوني للواقع والتاريخ يتمثل بأشهر مقولة صهيونية كاذبة ومخادعة وهي: أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، وهذا بعد ذاته يشكل عنفاً إدراكياً، فإن الإرهاب الصهيوني هو «الممارسات التي تحوّل النظرية والإدراك إلى واقع قائم، وتخلق حقائق جديدة على الأرض» بحسب قول موشيه ديان أحد أبرز قادة هذا الإرهاب. والإرهاب الصهيوني، كما يرى المفكر والمؤرخ المصري الراحل الدكتور عبد الوهاب المسيري، في موسوعته «اليهود واليهودية والصهيونية»، ليس حدثاً عابراً عرضياً وإنما هو أمر كامن في المشروع الصهيوني الاستيطاني في مسيرته التاريخية بأكملها، وفي الصيغة الصهيونية الأساسية الشاملة.

من ناحية أخرى وضعت الصهيونية يدها على الأفكار الدينية وقامت باستغلال الميثولوجيا اليهودية بشكل كامل، فأصبحت الصهيونية وكأنها امتداد للديانة

الافكار العنصرية والإرهابية. من بين هذه الأفكار اعتبار أن:

- 1- أسلوب العنف هو الأفضل في التعامل مع العرب والعربي الجيد هو العربي المبت.
- 2- وجود العرب على أرض إسرائيل يلوّث جوهر اليهودية، لذلك فإن طردهم ضروري من أجل الخلاص.
- 3- ضرورة تدمير المسجد الأقصى (الذي يزعم اليهود بأنه أقيم فوق أنقاض الهيكل اليهودي الثاني لاقامة الهيكل الثالث).
- 4- الدعوة إلى ضمّ الضفة الغربية أو الاجزاء الاستراتيجية منها إلى إسرائيل كضرورة توراتية وامنية.
- 5- اعتبار أن الشعب اليهودي يرقى فوق مستوى البشر.
- 6- اعتبار ان اليهودي مكلف بتعليم باقي الأجناس الطهارة والقداسة.
- 7- الديمقراطية وحقوق الإنسان هي قيم لا معنى لها في اليهودية الأصلية، وبقاء اليهود في أميركا يعرّضهم لخطر الذوبان في المجتمع الأميركي، وبالتالي لا بد من عودتهم إلى إسرائيل حتى لا يفقدوا هويتهم وينصهروا في «الأفران الأميركية».
- 8- إن إسرائيل بشكلها الحالي ليست دولة

اليهودية، وكل ذلك بعد أن ربطت بين التعاليم الدينية والفكرة القومية والمفاهيم السياسية الأخرى. وبهذا أضفت الشرعية الدينية على أهدافها وغاياتها العدوانية، وأهمها احتلال أرض الآخرين والتوسع على حساب دول قائمة، وذلك على اساس الاساطير الدينية المزعومة. وهي استعانت بكل شيء لتحقيق مآربها هذه ومنها التحالف مع الدول الإستعمارية الكبرى، وإنشاء المنظمات المسلحة المتخصصة في ممارسة الارهاب بابشع صوره.

في هذا السياق ألصق اليهود بكتبهم -مثل التلمود والتوراة- روايات مزيفة أبرز ملامحها:

- 1- إدعاء أنهم شعب الله المختار.
  - 2- ان فلسطين هي أرض الميعاد.
  - 3- إباحة الزنا والرشوة والقتل والغدر والتجسس لتكوين الثروات وممارسة الغزو والاحتلال والسيطرة.
- وفي ظل هذه الادعاءات نشأت قواسم مشتركة بين مختلف التيارات والاحزاب الدينية الاصولية والقومية التي تشكل اليوم روح الصهيونية المعاصرة، والتي بذريعة تحقيق الامن، تبيح لنفسها اعتناق ابشع





استراتيجية أوباما في سورية حاليًا ليس هو في الواقع استراتيجية أوباما بل استراتيجية الملياردير الاسرائيلي حاييم تسبان. ويضيف دودين قائلًا: علينا أن ندرك ما هي البنية الحقيقية التي تضع الاستراتيجيات التي تلتزم بها الادارة الاميركية، فالرئيس أوباما لا يمتلك المعلومات أو القدرات بل ينفذ ما يضعه معهد بروكنجز المسيطر عليه من قبل اليهود بكل تفاصيله. واعتبر دودين أن اختلاق الذرائع لمهاجمة سورية حاليًا انما ينطوي على هدفين، الأول هو خدمة أمن اسرائيل، والثاني هو السيطرة على الشرق الأوسط الكبير وتسخير ثرواته من اجل تحقيق الأحلام الهتلرية للنازيين الجدد، أو من تطلق عليهم تسمية المحافظين الجدد الذين يتبنون سياسات اريابية متطرفة، هي على يمين سياسات الليكود الصهيونية في النظام العالمي الجديد، وخصوصًا لناحية بسط الهيمنة الاقتصادية والأمنية على العالم.

وقد أشار دودين إلى أن الحرب على سورية هي أول حرب لم يخسر فيها الأميركيون والاسرائيليون جنودًا، وهي أول حرب يحصلون فيها من اثرياء العرب على ترليونات الدولارات، كهبات أو كقروض من دون فوائد، وهذا ما دفع أوباما ووزير خارجيته كيري إلى المغامرة في سوريا بسبب ما تعانيه اميركا من حالة افلاس فعلي. وكشف دودين أن اخطر ما تم في هذه الأجواء هو تجنيد اكثر من ٢٠٠ ألف مرتزق من ٣٨ دولة تصدر لهم الأوامر بـ١٧ لغة لارتكاب المجازر من دون أن تخسر الولايات المتحدة أو اسرائيل جنديًا واحدًا، بل ان كبريات المؤسسات الطبية الإسرائيلية تقوم بدور المستشفيات الميدانية التي تعالج على نفقتها الخاصة ومن دون أي حرج أو خجل عشرات المصابين من المنتمين إلى جبهة النصر ومنظمات أخرى متفرعة عن القاعدة، بالإضافة إلى تقديم المعلومات الاستخبارية والأسلحة والمعدات والتجهيزات اللوجستية الضرورية لاستمرار المعارك والاشتباكات بين أبناء الوطن الواحد، إلى أطول مدة زمنية ممكنة.

مباشرة من رئيس وزراء إسرائيل يومها شيمون بيريس، بعد حوالي شهر واحد من مؤتمر شرم الشيخ الذي حضره، وللاسف، الكثير من العرب والذي اظهر نفسه فيه «حماسة سلام» بوجه من اسمهم «قوى الشر والإرهاب» اي قوى رفض الهيمنة والتسلط والاحتلال. والمستغرب ان هذا العمل الإجرامي البشع لم يتسبب بانهايار شعبيته، بل رفع من رصيده الشعبي والسياسي وأعطاه أمام الاسرائيليين (وحسب الصحافة الإسرائيلية) مظهر «الرجل الذي يضرب في كل اتجاه وبلا تردد لحماية المواطن الإسرائيلي»!

والأمر الخطير، هو أننا إذا نظرنا اليوم إلى بعض الحركات السياسية والإقتصادية العالمية، يسارية كانت أم يمينية، نجد اليهود مندسين في قياداتها. والحركة الصهيونية ترتبط بكل هذه التنظيمات وتؤثر عليها بشكل سافر أو من وراء ستار. ومن يعارض أو يعترض من أفراد هذه التنظيمات على ما تخطط له اسرائيل من عدوان وتوسع يكون مصيره التشهير أو الاغتيال.

من ناحية أخرى، تجتهد الصهيونية بالإرهاب لمنع الدول العربية والإسلامية من الاستحواذ على عناصر القوة عسكريًا وسياسيًا وإقتصاديًا، ومن ذلك كانت حربها على لبنان ومؤامراتها المتواصلة ضده في تغذية المشاعر الطائفية والفتن المذهبية وإحداث الشرخ بين أهاليه، ورفضها حتى الآن القرارات الدولية بإعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وبالانسحاب التام من جميع الأراضي اللبنانية ولا سيما مزارع شبعا وتلال كفرشوبا.

وبالنسبة الى سوريا يؤكد الباحث السياسي سعيد دودين (مدير مؤسسة عالم واحد للبحث والاعلام) أن ما يُطلق عليه

يهودية وهي لن تصبح كذلك بالمفهوم الديني إلا إذا عاد إليها جميع اليهود من أنحاء العالم وخرج منها كل العرب.

٩- إن الفلسطينيين في داخل الدولة اليهودية أو خارجها هم مجرد «حشرات» ينبغي إخراجهم أو قتلهم، وهذا يعني بالمفاهيم السياسية إسقاط حق العودة للمشردين الفلسطينيين وتثبيت مقولة لا مواطنة ولا هوية من دون ولاء، ولا مكان لشعبين في دولة اسرائيل اليهودية.

١٠- اعتماد الانتهازية والابتزاز من خلال تخويف الولايات المتحدة والدول الغربية بالمد الشيوعي سابقًا والخطر الإسلامي الأصولي لاحقًا، مما يشكل ذريعة لارتكاب ابشع الجرائم في ظل تغطية اخلاقية مزيفة اسمها مكافحة الارهاب بالارهاب.

لقد حرصت إسرائيل دائمًا على تنفيذ جرائمها الأبشع في حق العرب والإنسانية، تحت سحابة كثيفة من دخان التعمية والتضليل، مألثة الأجواء الإعلامية بكلام معسول عن السلام وحماية حقوق الإنسان. ولعلّ أحد الأمثلة الصارخة في هذا الصدد، الاعتداءات الوحشية على لبنان التي بلغت ذروتها في مجزرة قانا (١٨/٤/١٩٩٦) بأوامر

## جيش إسرائيل ليس بين العشرة الأقوى عالميًا

درجت العادة على وضع إسرائيل ضمن أقوى خمس أو ست دول في العالم. ومرارًا ذهب البعض إلى اعتبار الجيش الإسرائيلي أقوى وأفضل مثلًا من جيوش قوى عظمى مثل بريطانيا وفرنسا. بل إن هذا البعض كثيرًا ما أغفل في الحساب دولًا تملك جيوشًا فائقة القوة مثل ألمانيا واليابان. غير أن معهدًا أميركيًا متخصصًا في دراسة ومقارنة القوة في دول العالم عمومًا، وفي حوالي ٧٠ دولة خصوصًا، يوضح، وفق معايير

الفجوات التكنولوجية والعلمية في الذهن العربي. وأيًا تكن الحال، فإن إسرائيل التي تسوّق نفسها في الغرب بأنها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، تسوّق نفسها أيضًا بأنها الدولة الأكثر تقدمًا وعلمية. وعلى الرغم من تخليها إثر حرب العام ١٩٧٣ عن إشاعة فكرة «الجيش الذي لا يقهر»، إلا أنها بقيت في قرارة نفسها تنطلق من هذه الفكرة لتزيد عوامل قوتها من ناحية، ولغرس الردع في الذهن العربي من ناحية أخرى.

ويوفّر مشروع «Global Firepower» الفرصة لكل من يريد التعرف إلى عوامل القوة العسكرية في العالم فيجد ذلك من خلال عرض تحليلي لنتائج معطيات معيارية تحدد القوة العسكرية لكل بلد على حدة. وتجمع هذه المعايير بين تعداد السكان والقدرات الاقتصادية والعلمية وترسانة السلاح بأنواعه المختلفة، من دون أسلحة الدمار الشامل. ومن جمع المعطيات الكاملة حول هذه الدول توافرت النتائج، التي تعلن بشكل سنوي في هذا المشروع والتي بلغت العام الحالي ٦٨ دولة.



منيت بها الجيوش العربية عدا «حرب تشرين»، عززت هذا الشعور الذي تضاعف بترافقه مع إحساس بأننا لانقذ في الصفوف الأمامية في أي من معايير القوة. ولهذا تشكل بعض معطيات هذا المشروع مفاجأة جدية حتى للمراقب الموضوعي للأحداث. ومن الجائز أن إسرائيل كانت ولا تزال تستفيد من الانطباعات المتولدة عن توافر هذه الفناعة. فقد كان الردع ولا يزال عنصرًا مركزيًا في نظرية بناء القوة الإسرائيلية، والتي تفرح لانغراس مفاهيم فوارق القوة أو

علمية، أن إسرائيل لا تقع أصلًا ضمن عشرية الدول الأولى الأقوى في العالم. كما أن هذه المعايير تضع إسرائيل في العشرية الثانية إلى جانب مصر وإيران، بل إنها تحمل مفاجأة للكثيرين بوضعها كلاً من تركيا وباكستان في درجة أعلى من إسرائيل.

ويمكن القول إن احتلال إسرائيل في أدهاننا موقعًا أعلى مما هي فيه فعلاً يعود لأسباب كثيرة معظمها نفسي، وليس موضوعيًا. وربما أن الهزائم المتلاحقة التي





بشقها الشمالي، وإنما مقارنة بدول العالم أجمع.

وفي المكان السابع، حدث ولا حرج: ألمانيا. ويعتبر الجيش الألماني من الجيوش القوية في العالم، وهو بين أشدها تطوراً من الناحية التكنولوجية. وتشتهر ألمانيا بالكثير من الاختراعات العسكرية المتطورة، ولديها صناعات عسكرية متطورة بعضها بالشراكة مع دول أوروبية. وازدادت شهرة الجيش الألماني أيضاً بتطويره الكثير من أنواع الأسلحة الليزرية والغواصات النووية، التي اشترت إسرائيل عدداً منها، ونالت بعضاً منها هدية.

ولا غرابة أن يحتل الجيش الفرنسي المكان السادس في القائمة نظراً إلى ما تملكه فرنسا من صناعة عسكرية متطورة في كل الميادين تقريباً. ويتميز الجيش الفرنسي بنوعية أفرادها وأسلحتهم. ويجدر بالإشارة أن الصناعات العسكرية الفرنسية وفّرت لإسرائيل في عقديها الأولين تقريباً كل الأسلحة الجوية والبحرية، فضلاً عن الدور الكبير في منحها القدرة النووية. وقبل فرنسا تأتي بريطانيا كقوة عسكرية عظمى في المكان الخامس. ولا حاجة للحديث عن تاريخ بريطانيا العسكري الاستعماري، ولا قوتها الصناعية المستمرة حتى اليوم بالرغم من بعض التراجع، الذي يبرر احتلال الهند المكانة الرابعة بين أقوى الجيوش. وبديهي أن الحديث عن ترتيب الثلاثة الأوائل لا ينطوي على جديد حيث الصين في المكان الثالث، وروسيا الثاني، والجيش الأمريكي الأول في العالم من دون منازع.

ولكن، كما سلف، تتركز المفاجأة في اعتماد المشروع تركيا كالدولة الأقوى في المكان الحادي عشر تليها باكستان. ثم تأتي إسرائيل حيث قوتها العسكرية لا تزيد كثيراً عن مصر، التي احتلت المرتبة الرابعة عشرة. أما أندونيسيا فاحتلت المكان الخامس عشر تليها إيران.

لذلك كفى مبالغة في قوة إسرائيل، وجيدٌ بذل الجهود للتفوق عليها من بعض الدول وخصوصاً مصر.

شيء، الدول العشر التي لا تقع إسرائيل في خانتها. وأقرب هذه الدول إلى قوة إسرائيل هي البرازيل. وكان الجيش البرازيلي حتى سنوات قليلة يعتبر من الجيوش الضعيفة في العالم نوعياً وعددياً، وكان عتاده قديماً. وعلى الرغم من عدم تعرض البرازيل لمخاطر خارجية جدية إلا أن النمو الاقتصادي الذي حققته وامتلاكها لصناعات عسكرية متطورة، نقل جيشها بسرعة إلى مصاف الجيوش الأقوى في العالم والجيش الأقوى في أميركا الجنوبية.

ويقع الجيش الإيطالي في المرتبة التاسعة بين أقوى جيوش العالم. ومعروف أن للجيش الإيطالي تاريخاً استعماريّاً، وخصوصاً في أفريقيا، ولكن بالرغم من هزيمته في الحرب العالمية الثانية بقي جيشاً قوياً. ويمتلك الجيش كل الأذرع الحربية

#### تحتل الجيوش الأقوى المراتب العشر الأولى وفق الآتي:

- المرتبة الأولى: الجيش الأمريكي.
- المرتبة الثانية: الجيش الروسي.
- المرتبة الثالثة: الجيش الصيني.
- المرتبة الرابعة: الجيش الهندي.
- المرتبة الخامسة: الجيش البريطاني.
- المرتبة السادسة: الجيش الفرنسي.
- المرتبة السابعة: الجيش الألماني.
- المرتبة الثامنة: الجيش الكوري الجنوبي.
- المرتبة التاسعة: الجيش الإيطالي.
- المرتبة العاشرة: الجيش البرازيلي.

المعهد، إلا أنه يتميز جداً بوحداته الخاصة. ويشارك الجيش الإيطالي في مهمات كثيرة لحلف الأطلسي والأمم المتحدة، ومنها تواجده في لبنان.

وفي المرتبة الثامنة، لا تتفاجأوا توجد كوريا الجنوبية. وصحيح أن العالم بأسره يتحدث عن قوة كوريا الشمالية النووية، إلا أن الجيش الكوري الجنوبي يعتبر واحداً من أقوى جيوش العالم. ويجد هذا الجيش سنداً قوياً له في التطور التكنولوجي الهائل، الذي طرأ على هذه الدولة ليس فقط مقارنة

وقد دفع نشر نتائج هذا المعيار معلّقين إسرائيليين يؤمنون بوجود الاحتفاظ بالصورة الشائعة في الأذهان إلى ادّعاء أن ترتيب إسرائيل في القائمة بعيداً عن العشرية الأولى يعود إلى عدم احتساب القوة النووية. لكن هذا الادّعاء يفتقر إلى الأساس على الأقل بسبب أن كل الدول السابقة لإسرائيل في القائمة، إما تمتلك قدرات نووية أو تمتلك

خبرات نووية تمكّنها من امتلاك أسلحة نووية خلال وقت قصير. وفي كل الأحوال فإن امتلاك السلاح النووي لم يشكل حتى اليوم رادعاً لا أمام الجيوش العربية، كما جرى في «حرب تشرين» ولا أمام منظمات المقاومة. وبالتالي، بقي امتلاك السلاح النووي في إسرائيل مجرد «خيار شمشون» بالرغم مما نشر عن أوامر وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق موشي ديان بتحضير هذا السلاح لاستخدام «استعراضي» في حرب ٧٣. ومن المهم ملاحظة، أولاً وقبل كل



# إبداع

## مشروع سكني متميز



تنفيذ

إبداع للهندسة والمقاولات  
الشيخ خالد اسوم  
والمهندس أحمد جوهري

إشراف المهندس المعماري  
أحمد جوهري  
تلفون

٠٣/٨٠٩٢٧٤ - ٧١/٧٧٢٤١٧



المنية - ذوق بحنين - مقابل افران لبنان الأخضر ( يبعد مسافة ١٠٠ متر عن اوتوستراد المنية )  
بمناسبة انطلاق المشروع تقدم ادارته اسعاراً تنافسية تناسب اصحاب المداخل  
المتوسطة وعناصر المؤسسات الامنية والعسكرية



# أرسلحة الكيمائية في القانون الدولي

## التزامات الدول

### وآليات المراقبة والتفتيش والتدمير.....

الكيميائي المؤثر على الأعصاب، لا يزيد حجمها عن حجم رأس الدبوس، تكفي لقتل إنسان في غضون دقائق، وهذا ما دفع المجتمع الدولي إلى حظر الأسلحة الكيميائية التي تشكل جزءاً من أسلحة الدمار الشامل.

أو الأسلحة الكيميائية التي تم إنتاجها في الفترة الواقعة بين ١٩٢٥ و ١٩٤٦، وتدهورت حالتها ولم يعد من الممكن استعمالها كأسلحة كيميائية.

أما «عامل مكافحة الشغب» فهو أي مادة كيميائية يمكنها أن تحدث بسرعة في البشر تهيجاً حسيّاً أو تسبب عجزاً بدنياً، وتختفي تأثيراتها بعد وقت قصير من انتهاء التعرض لها.

#### الالتزامات العامة للدول

تعهد كل دولة بموجب إتفاقية جنيف ١٩٩٢ بما يلي:

- عدم القيام تحت أي ظروف باستحداث أو إنتاج الأسلحة الكيميائية أو حيازتها أو الاحتفاظ بها، أو نقلها بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى أي كان، أو باستعمالها، أو بالقيام بأي استعدادات عسكرية لاستعمالها، أو بمساعدة أو تشجيع أو حث أي كان بأي طريقة على القيام بهذه الأنشطة المحظورة.

- تدمير الأسلحة الكيميائية التي تملكها أو تحوزها، أو تكون قائمة في أي مكان يخضع لولايتها أو سيطرتها، أو تكون قد خلفتها في أراضي أي دولة أخرى.

- تدمير أي مرافق لإنتاج الأسلحة الكيميائية تملكها أو تكون في حيازتها أو تكون قائمة في أي مكان يخضع لولايتها أو سيطرتها.

مفعولها الكيميائي في العمليات الحيوية أن تحدث وفاة أو عجزاً مؤقتاً أو أضراراً دائمة للإنسان أو الحيوان. ويشمل ذلك جميع المواد الكيميائية التي هي من هذا القبيل بغض النظر عن منشئها أو طريقة إنتاجها، وقد أدرجت المواد الكيميائية السامة في جدول خاص بها في اتفاقية جنيف للعام ١٩٩٢.

أما «السليفة الكيميائية»، فهي أي مادة كيميائية مفاعلة تدخل في أي مرحلة إنتاج مادة كيميائية سامة بأي طريقة كانت. ويشمل ذلك أي مكون رئيسي في نظام كيميائي ثنائي أو متعدد المكونات. وقد أدرجت السلائف في جدول خاص بها في الإتفاقية المذكورة لعام ١٩٩٢.

#### مفهوم الأسلحة الكيميائية

يُقصد بهذه الأسلحة:

١- المواد الكيميائية السامة وسلائفها، في ما عدا المواد المعدة لأغراض غير محظورة، ما دامت الأنواع والكميات متفقة مع هذه الأغراض.

٢- الذخائر والنبائط المصممة خصيصاً لإحداث الوفاة أو غيرها من الأضرار.

٣- أي معدات مصممة خصيصاً لاستعمال يتعلق مباشرة باستخدام مثل هذه الذخائر والنبائط المحددة أعلاه.

ويقصد بمصطلح «الأسلحة الكيميائية القديمة» الأسلحة التي أنتجت قبل ١٩٢٥؛

#### بروتوكول واتفاقيات

نصّ بروتوكول جنيف للعام ١٩٢٥ على حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة والسامة أو ما شابهها، وللوسائل البكتريولوجية. والعام ١٩٧٢ وقّعت في لندن وموسكو وواشنطن اتفاقية أخرى تحظر استحداث الأسلحة البكتريولوجية وتخزينها وتدعو إلى تدميرها. بعد ذلك بنحو ٢٠ عاماً (١٩٩٢/٩/٣) توصلت غالبية الدول في جنيف إلى اتفاقية غير محدودة المدة بشأن الحظر الكامل والفعال لاستحداث الأسلحة الكيميائية وإنتاجها وحيازتها وتخزينها ونقلها واستعمالها، كما نصّت هذه الاتفاقية على تدمير تلك الأسلحة.

بدأ نفاذ هذه الاتفاقية في نيسان ١٩٩٧، وانضمت إليها حتى العام ٢٠١٣، ١٨٩ دولة، من بينها لبنان (القانون الرقم ٢٦٥ تاريخ ٢٠٠٦/١١/١١). أما الدول غير المنضمة إليها حتى أيلول ٢٠١٣ فهي: إسرائيل ومينمار وجنوب السودان وأنغولا وسوريا وكوريا الشعبية الديمقراطية ومصر. علماً أن سوريا أعلنت في أيلول ٢٠١٣ موافقتها على الانضمام إلى الاتفاقية وسلّمت منظّمة حظر الأسلحة الكيميائية قائمة أولى بالأسلحة الكيميائية في إطار برنامج تفكيكها وتدميرها.

#### مفهوم «المادة الكيميائية السامة» والسلائف

هي أي مادة كيميائية يمكن من خلال

- عدم استعمال عوامل مكافحة الشغب كوسيلة للحرب.

- أن تعتمد، وفق إجراءاتها الدستورية، التدابير الضرورية لتنفيذ التزاماتها، وتحظر على الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين في أي مكان على إقليمها أو في أي أماكن أخرى خاضعة لولايتها على نحو يعترف به القانون الدولي، الاضطلاع بأي أنشطة محظورة، وسن تشريعات جزائية بشأن هذه الأنشطة، بأن لا تسمح في أي مكان خاضع لسيطرتها، بأي أنشطة محظورة، وأن تمتد تطبيق تشريعاتها الجزائية على أي أنشطة محظورة يضطلع بها في أي مكان أشخاص طبيعيون حاملون لجنسيتها، وفق القانون الدولي.

- أن تتعاون مع غيرها من الدول وتقدم المساعدة القانونية بغية تيسير تنفيذ الالتزامات، وأن تولي أولوية قصوى لتأمين سلامة الناس وحماية البيئة في أثناء تنفيذ التزاماتها.

- تعيين أو إنشاء هيئة وطنية تعمل كمركز وطني لتأمين الاتصال الفعال بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والدول الأطراف الأخرى، وإبلاغ المنظمة بالتدابير التشريعية والإدارية المتخذة لتنفيذ هذه الاتفاقية.

- أن تعتبر أن المعلومات والبيانات التي تنلقاها من المنظمة هي معلومات سرية وتوليها معاملة خاصة، ولا تصرف بها إلا في سياق حقوقها والتزاماتها، وأن تتعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في ممارسة جميع وظائفها، وتحترم الطابع الدولي المحض لمسؤوليات المدير العام في المنظمة والمفتشين والموظفين الآخرين وتلتزم عدم السعي إلى التأثير عليهم في نهوضهم بمسؤولياتهم.

- أن تبذل ما في وسعها لكي توضح وتحل، عن طريق تبادل المعلومات والمشاورات، أي مسألة قد تثير الشك في الامتثال لهذه الاتفاقية أو تثير القلق إزاء مسألة متصلة بذلك قد تعتبر غامضة... ويحق لأي دولتين أو أكثر اتخاذ ترتيبات، بالتراضي لعمليات تفتيش أو للقيام بأي إجراءات

أخرى في هذا الإطار...

- تيسير التبادل الممكن للمعدات والمواد وللمعلومات العلمية والتكنولوجية المتعلقة بوسائل الحماية من الأسلحة الكيميائية، وتقديم المساعدة عن طريق المنظمة، والإسهام في صندوق التبرعات للمساعدة، علماً أنه لكل دولة الحق بطلب المساعدة والحماية من استخدام الأسلحة الكيميائية أو التهديد باستخدامها. تسهيل أفضل تبادل ممكن للمواد الكيميائية والمعدات والمعلومات العلمية والتقنية المتعلقة بتطوير وتسخير الكيمياء وتسخيرها للأغراض غير المحظورة... وتشجيع المعرفة العلمية والتكنولوجية في ميدان الكيمياء للأغراض الصناعية، أو الزراعية، أو البحثية، أو الطبية، أو الصيدلانية أو الأغراض السلمية الأخرى.

- تتمتع كل دولة طرف، في ممارستها للسيادة الوطنية، بالحق في الانسحاب من هذه الاتفاقية، إذا قررت أن أحداثاً استثنائية قد عرّضت مصالحها العليا للخطر، على أن تخطر بذلك جميع الدول الأطراف الأخرى والمجلس التنفيذي للمنظمة ومجلس الأمن قبل سريان الانسحاب بـ ٩٠ يوماً. ويجب أن يتضمن هذا الإخطار بياناً بالأحداث الاستثنائية التي تعتبر الدولة الطرف أنها عرّضت مصالحها العليا للخطر.

**واجب الدول بالإعلان عن الأسلحة الكيميائية**  
على كل دولة طرف في الاتفاقية أن تعلن لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في موعد لا يتجاوز ٣٠ يوماً من بدء نفاذ الاتفاقية بالنسبة إليها، كل ما يتعلق بما تملكه أو بما يتواجد في نطاق ولايتها من أسلحة كيميائية (حتى وإن كانت هذه الأسلحة تعود إلى دولة أخرى)، وبما إذا كانت قد نقلت أو تلقت بصورة مباشرة أو غير مباشرة أي أسلحة كيميائية منذ ١٩٤٦/١٢/١. كذلك على هذه الدولة إعلان ما إذا كانت لها في أراضيها أو في أراضي دول أخرى أسلحة كيميائية قديمة، أو مخلفات من هذه الأسلحة. ويجب أن يشمل الإعلان أيضاً مرافق إنتاج الأسلحة

الكيميائية الموجودة في نطاق ملكيتها أو حيازتها، أو في أي مكان يخضع لولايتها أو سيطرتها (منذ ١٩٤٦/١٢/١)، على أن يحدد بدقة الموقع، وكذلك الكمية الإجمالية والجرد التفصيلي...

كما ينبغي على الدول الأطراف في الاتفاقية، تقديم خططها لتدمير الأسلحة الكيميائية التي تملكها أو توجد في حيازتها أو تكون قائمة في مكان يخضع لولايتها أو سيطرتها. لانتاج هذه الأسلحة... وفي ما يتعلق بعوامل مكافحة الشغب، ينبغي تحديد الاسم الكيميائي والصفة البنائية والرقم في سجل دائرة المستخلصات. إن وجد، لكل مادة تحتفظ بها لمكافحة الشغب...

#### التفتيش والتحقق الموقعي المنهجي

تخضع جميع المواقع التي تُخزّن أو تُدمّر فيها الأسلحة الكيميائية لتحقيق منهجي عن طريق التفتيش الموقعي والرصد بالأجهزة الموقعية. وتقوم كل دولة بإتاحة إمكان الوصول إلى هذه الأسلحة بهدف التفتيش الموقعي. وبعد ذلك، لا تقوم أي دولة طرف بنقل أي من هذه الأسلحة الكيميائية إلا إلى مرفق لتدميرها...

#### تدمير الأسلحة الكيميائية ومرافق إنتاجها

فرضت إتفاقية جنيف للعام ١٩٩٢ على كل دولة أن تقوم بتدمير جميع الأسلحة الكيميائية المذكورة ووفق معدل التدمير وتسلسله المتفق عليهما. ويجب أن يبدأ هذا التدمير في موعد لا يتجاوز سنتين من بدء نفاذ الاتفاقية بالنسبة إلى الدولة الطرف، وأن ينتهي في غضون ما لا يزيد على عشر سنوات من بدء نفاذ الاتفاقية، غير أنه ليس ثمة ما يمنع أي دولة طرف من تدمير أسلحتها الكيميائية بخطى أسرع.

وعلى كل دولة أن تقوم بتقديم خطط تفصيلية لتدمير الأسلحة الكيميائية قبل بدء كل فترة تدمير سنوية بـ ٦٠ يوماً على الأقل، ويجب أن تشمل الخطط التفصيلية جميع المخزونات التي ستُدمّر خلال فترة التدمير السنوية التالية. وتقديم إعلانات،



على أساس سنوي، عن تنفيذ خططها لتدمير الأسلحة الكيميائية من موعد لا يتجاوز ٦٠ يومًا من انتهاء كل فترة تدمير سنوية. وإصدار تأكيد رسمي، خلال فترة لا تتجاوز ٣٠ يومًا من إتمام عملية التدمير، يفيد بأنه قد تم تدمير جميع الأسلحة الكيميائية.

وإذا صدّقت دولة ما على الاتفاقية أو انضمت إليها بعد فترة السنوات العشر المحددة للتدمير المذكورة أعلاه، فإنها تُدمّر الأسلحة المحددة بأسرع وقت ممكن. ويحدد المجلس التنفيذي للمنظمة ترتيب التدمير وإجراءات التحقق الصارمة بالنسبة لهذه الدولة.

وعلى كل دولة أن تبلغ عن أي أسلحة كيميائية تكتشفها بعد إعلانها الأولي عن هذه الأسلحة، والتي يجب أن تؤمن وتُدمّر، مع المراعاة القصوى لسلامة الناس وحماية البيئة خلال نقلها وأخذ عينات منها وفي أثناء تخزينها وتدميرها...

وعلى كل دولة أن تبذل أكمل الجهود لضمان نقل الأسلحة الكيميائية من أراضيها في موعد لا يتجاوز سنة واحدة من بدء نفاذ الاتفاقية بالنسبة لها، علمًا أنه يجوز أن تطلب من المنظمة والدول الأخرى تقديم المساعدة في تدمير هذه الأسلحة.

وتتعهد كل دولة بأن تتعاون مع الدول الأخرى التي تطلب معلومات أو مساعدة على أساس ثنائي أو من خلال الأمانة الفنية في ما يتعلق بأساليب وتكنولوجيات التدمير المأمون والفعال للأسلحة الكيميائية.

وتنظر المنظمة، لدى الاضطلاع بأنشطة التحقق، في التدابير اللازمة لتفادي الازدواج غير الضروري في الاتفاقات الثنائية أو المتعددة الأطراف بشأن التحقق من تخزين الأسلحة الكيميائية وتدميرها بين الدول الأطراف.

وتتحمل كل دولة تكاليف تدمير الأسلحة الكيميائية المزمرة بأن تُدمرها. وعليها أيضًا أن تتحمل تكاليف التحقق من تخزين وتدمير هذه الأسلحة ما لم يقرر المجلس التنفيذي غير ذلك.

كما تخضع جميع مرافق إنتاج الأسلحة الكيميائية لقواعد التحقق المنهجي

والتفتيش الموقعي والرصد بالأجهزة والموقعية ولقواعد تدميرها. إلا أنه يجوز لأي دولة، في حالات الحاجة القاهرة الاستثنائية، أن تطلب الإذن باستخدام هذه المرافق لأغراض غير محظورة، على أن يُقرّر مؤتمر الدول الأطراف، بناء على توصية المجلس التنفيذي، ما إذا كان يوافق على هذا الطلب أم يرفضه ويضع الشروط التي تقوم عليها الموافقة، وبطريقة تجعل المرفق المحول غير قابل للتحويل مرة أخرى إلى مرفق لإنتاج الأسلحة الكيميائية بدرجة أكبر من قابلية أي مرفق آخر يستخدم في أغراض صناعية، أو زراعية، أو بحثية، أو طبية، أو صيدلانية، أو غير ذلك من الأغراض السلمية التي لا تنطوي على مواد كيميائية محظورة. وتخضع جميع المرافق المحولة لتحقيق منهجي عن طريق التفتيش الموقعي والرصد بالأجهزة الموقعية.

#### الأنشطة غير المحظورة

«الأغراض غير المحظورة» هي الأغراض الصناعية أو الزراعية أو البحتية أو الطبية أو الصيدلانية أو الأغراض

السلمية الأخرى. وبموجب الاتفاقية، لكل دولة الحق في استحداث المواد الكيميائية سامة وسلائفها وفي إنتاجها، وفي حيازتها بطريقة أخرى والاحتفاظ بها ونقلها واستخدامها، لأغراض غير محظورة. ولهذه الغاية، وبغية التحقق من أن الأنشطة تتفق مع الالتزامات التي تقضي بها الاتفاقية، تخضع كل دولة طرف المواد الكيميائية السامة وسلائفها المدرجة في الجداول الواردة في الاتفاقية لتدابير التحقق المذكورة أعلاه.

#### منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

أنشئت هذه المنظمة من أجل تحقيق

أهداف اتفاقية جنيف (للعام ١٩٩٢)، وتأمين تنفيذ أحكامها، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بالتحقق الدولي، والامتنال لها، وتوفير محفل للتشاور والتعاون بين الدول. و تكون جميع الدول الأطراف في الاتفاقية أعضاء في المنظمة (مقرها في لاهاي).

وتتألف أجهزة المنظمة من مؤتمر الدول الأطراف، والمجلس التنفيذي، والأمانة الفنية. وهي تقوم بما تضطلع به من أنشطة التحقق بأقل الطرق تدخلًا، وبما يتماشى مع بلوغ أهدافها بفعالية وفي الوقت المناسب. ولا تطلب المنظمة إلا المعلومات



والبيانات اللازمة للنهوض بمسؤولياتها. وتتخذ جميع الاحتياطات لحماية سرية المعلومات المتعلقة بالأنشطة والمرافق المدنية والعسكرية التي تصل إلى علمها، وتنظر في التدابير اللازمة للاستفادة من الإنجازات العلمية والتكنولوجية.

تدفع الدول الأطراف تكاليف أنشطة المنظمة وفق جدول الأنصبة المقررة لقسمه نفقات الأمم المتحدة معادلًا على نحو يراعي الاختلاف في العضوية بين الأمم المتحدة وهذه المنظمة.

وتتمتع المنظمة في إقليم الدولة العضو وفي أي مكان آخر يخضع لولايتها أو سيطرتها،

بالصفة القانونية وبالامتيازات والحصانات اللازمة لممارسة وظائفها.

ومنذ بدء نفاذ الاتفاقية في نيسان ١٩٩٧ حتى ٢٠١٣/٧/٣١ أجرت المنظمة ٥١٦٧ عملية تفتيش في أراضي ٨٦ دولة طرفاً، منها ٢٧٢٠ عملية تفتيش أجريت في مواقع ذات صلة بالأسلحة الكيميائية. وتمّ تفتيش ٢٢٤ موقعاً وجرّد المخزونات المعلن عنها من الأسلحة الكيميائية، والتحقّق منها. كما عطلّ عمل جميع مرافق إنتاج هذه الأسلحة المعلن عنها. وتخضع جميع هذه المرافق لنظام تحقّق ذي طابع صارم لم يسبق له مثيل بهدف تدميرها أو تحويلها لأغراض سلمية.

وقد وضعت المنظمة قاعدة بيانات تحاليل فريدة من نوعها على الصعيد الدولي، تخضع لمراجعة يجريها خبراء أكفاء، تضم معلومات عما يزيد على ٢٤٠٠ مركّب ذي صلة بالأسلحة الكيميائية. وتتسم



قاعدة البيانات هذه بأهمية كبرى في ما يخص أنشطة التحقّق الموقعي التي تجريها فرق التفتيش التابعة للمنظمة (متاحة للدول الأعضاء أيضاً). وهي تُنظّم اختبارات رسمية لكفاءة مختبرات الدول

الأعضاء بغية انتقاء أفضلها وتعيينها بصفة مختبرات معتمدة، وتدريب العاملين فيها على تحليل المركّبات ذات الصلة بالأسلحة الكيميائية لكي يقوموا بذلك إذا لزم تحليل عينات حقيقية خارج الموقع. وتعمل المنظمة للحيلولة دون انتشار الأسلحة الكيميائية، بالتعاون مع الحكومات، وبدعم من الصناعة الكيميائية على الصعيد العالمي، بغية تسخير الكيميائيين للأغراض السلمية.

#### بنك البيانات والمعلومات الكيميائية

أنشئ لدى الأمانة الفنية في المنظمة بنك بيانات يتضمن المعلومات المتاحة بحرية في ما يتعلق بمختلف وسائل الحماية من الأسلحة الكيميائية فضلاً عن أي معلومات قد تقدّمها الدول، وتحفظ في هذا المصرف من أجل استخدامها من جانب أي دولة تطلب ذلك. وتقوم الأمانة الفنية في المنظمة بتقديم مشورة خبراء وبمساعدة الدول في تحديد كيفية تنفيذ برامجها لتطوير قدرات الوقاية من الأسلحة الكيميائية.

#### التدابير والجزاءات

##### لضمان الامتثال لأحكام

##### اتفاقية جنيف للعام ١٩٩٢

يتخذ مؤتمر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التدابير اللازمة لضمان الامتثال لهذه الاتفاقية ولتصحيح أي وضع يخالف أحكامها، على أن يأخذ في الحسبان جميع

المعلومات والتوصيات المتعلقة بالقضايا المقدمة من المجلس التنفيذي في المنظمة. وعندما لا تقوم الدولة بتلبية طلب اتخاذ تدابير لتصحيح وضع يثير مشاكل في ما يتعلق بامتثالها خلال الوقت المحدد،

يجوز لمؤتمر المنظمة أن يقيد حقوق هذه الدولة وامتيازاتها أو يعلقها إلى أن تتخذ الإجراءات اللازمة للوفاء بالتزاماتها. وفي الحالات التي قد يحدث فيها إضرار خطير نتيجة لأنشطة محظورة، يجوز للمؤتمر أن يوصي الدول باتخاذ تدابير جماعية وفق القانون الدولي. وفي الحالات الخطيرة بصفة خاصة، يقوم مؤتمر المنظمة بعرض القضية والمعلومات والاستنتاجات على الجمعية العامة للأمم المتحدة وعلى مجلس الأمن، لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

#### تسوية النزاعات

عندما ينشأ نزاع بشأن تطبيق هذه الاتفاقية أو تفسيرها، تسوى النزاعات وفق الأحكام ذات الصلة وأحكام ميثاق الأمم المتحدة. وعندما ينشأ نزاع بين دولتين أو أكثر أو مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، تشاور الأطراف المعنية معاً بقصد تحقيق تسوية سريعة للنزاع عن طريق التفاوض أو بأي وسيلة سلمية أخرى، بما في ذلك اللجوء إلى الأجهزة المناسبة والرجوع بالتراضي إلى محكمة العدل الدولية وفق نظامها الأساسي.

ويجوز للمجلس التنفيذي للمنظمة الإسهام في تسوية النزاع بأي وسيلة يراها مناسبة، بما في ذلك تقديم مساعيه الحميدة، ومطالبة الدول الأطراف في النزاع بالشروع في عملية التسوية التي تختارها والتوصية بحد زمني لأي إجراء يُتفق عليه. وينظر المؤتمر في مسائل المنازعات، ويقوم، حسبما يراه ضرورياً، بإنشاء أو تكليف أجهزة معينة بمهام تتصل بتسوية هذه المنازعات. ويتمتع كل من المؤتمر والمجلس التنفيذي في المنظمة بسلطة التوجّه، بتحويل من الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى محكمة العدل الدولية لطلب رأي استشاري بشأن أي مسألة قانونية تنشأ في نطاق أنشطة المنظمة.

#### المراجع:

- <http://www.opcw.org/ar/chemical-weapons-convention/>





# الافاق

## معاهد

### حيث تكون الشمس

# 66

## أول

على لبنان

## بدأ التسجيل

### 01 / 27 14 51



You Tube



alafak.edu.lb.net

حارة حريك | النبطية | صور | بنت جبيل | سحمر | الهرمل | بيت شاما



## الميزان التجاري اللبناني

## مزيد من العجز

## العام المقبل

## والصين في طليعة الدول

## المصدرة إلى لبنان

من المتوقع أن يرتفع عجز الميزان التجاري في لبنان خلال العام المقبل، وفي حين تتصدّر المنتجات المعدنية لائحة السلع المستوردة في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، تأتي الصين في طليعة الدول المصدرة إلى لبنان، وسوريا في طليعة الدول المستوردة.

«الاستثمار بالرأس المال البشري أكثر فأكثر، وذلك من خلال إعداد الكوادر البشرية وتطوير مهاراتها في استعمال الأساليب الإدارية والتسويقية الحديثة والتقنيات الإنتاجية المعاصرة، وكذلك تفعيل القدرات الابتكارية، ولا سيّما في مجالات تكنولوجياية تتمتع بقيمة مضافة عالية، مثل البرمجيات والإلكترونيات وغيرها من الصناعات المتطورة».

كما دعا إلى الاهتمام بتحسين عناصر الجودة، حيث شدّد على «أهمية مطابقة الصناعات والخدمات اللبنانية لمواصفات ومعايير الجودة المعروفة عالمياً (ISO)، كي تتمكن من اختراق الأسواق العالمية، بحيث أن المنافسة بالجودة تضاهي اليوم المنافسة بالأسعار بشكل كبير».

ولحظ الدكتور المرّ «تغيّراً في مراتب الدول المصدّرة إلى لبنان، بحيث تصدرت الصين المرتبة الأولى في قائمة الاستيراد اللبناني، بعد أن حلت مكان الولايات المتحدة الأميركية التي حافظت على المرتبة الثانية يليها الاتحاد الأوروبي، وهذا التغير يعود برأيه إلى عدة أسباب أهمها:

- تحوّل الطلب اللبناني من الأسواق الأوروبية إلى الأسواق الصينية، نتيجة ارتفاع أسعار السلع الأوروبية بالتوازي مع ارتفاع سعر صرف اليورو.

- ملائمة الأسعار المتدنية للسلع الصينية للقُدرة الشرائية للمواطن اللبناني، التي تدنت مع تدني قيمة الليرة اللبنانية، ممّا دفعه إلى التعديل في عاداته وخياراته الاستهلاكية متخلياً رويداً رويداً عن شراء العلامة التجارية الأوروبية.

- مرونة المصانع الصينية في تلبية طلبات المستوردين اللبنانيين، كمّاً ونوعاً في الكثير من المجالات الاستهلاكية.

وعزا «التراجع في الاستيراد اللبناني

التفضيلية)، والتكاليف غير المنظورة، مثل الرشاوى التي تدفع لإنجاز المعاملات وتخليص البضائع...

وشدّد الدكتور المرّ على ضرورة تخفيض أكلاف عوامل الإنتاج، وتطبيق سياسات اقتصادية محفّزة من شأنها تشجيع المؤسسات على الاستثمار في معدات حديثة ومتطورة وذات تقنيات عالية، مما يحسّن الإنتاج كمّاً ونوعاً، ويسمح بالتالي بتخفيض الأسعار وبتسهيل ترويج هذا الإنتاج في الأسواق المحلية، والإقليمية والعالمية.

## رأس المال البشري

في الإطار ذاته، دعا الدكتور المرّ إلى

## عجز تاريخي

يرى الدكتور بشير المرّ (أستاذ في كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال) «أن الميزان التجاري اللبناني يشهد عجزاً هيكلياً تاريخياً، ناتجاً من عدة عوامل، أهمها يعود إلى طبيعة البنية الصناعية التي لا قدرة لها على تلبية حاجات الاستهلاك الداخلي، من معدات نقل على أنواعها، وأدوات إلكترونية وسواها، بالإضافة إلى عدم قدرة هذه البنية على تلبية حاجة القطاعات الإنتاجية والخدماتية من المواد الأولية الأساسية، كالمواد النفطية والمعادن... إذ أنها غير موجودة محلياً ومستوردة بشكل كامل من الخارج. يضاف إلى ذلك ضعف القدرة التنافسية للعديد من الصناعات في الأسواق الإقليمية والعالمية، باستثناء بعض الصناعات التحويلية مثل صناعة الخزف والمعادن الثمينة والصناعات الغذائية كالمشروبات الروحية والمعلّبات...».

وينسب الدكتور المرّ ضعف تنافسية الكثير من الصناعات اللبنانية في الأسواق الخارجية، إلى الأكلاف الباهظة التي تتكبّدها الصناعة اللبنانية للحصول على عوامل إنتاجها، وأهمها كلفة رأس المال (ارتفاع الفوائد) واليد العاملة (أجور واشتراكات الضمان الاجتماعي)، والمواد الأولية والطاقة (غياب التعريفات



الدكتور بشير المرّ



بشكل عام إلى الركود الاقتصادي الزاهن نتيجة الوضع الأمني والعسكري المحلي والإقليمي، مما انعكس تراجعاً في الإيرادات الجمركية وإيرادات الضريبة على القيمة المضافة بشكل ملحوظ».

وقال أخيراً إن «الخلل في وضع التجارة الخارجية الحالي هو هيكل، ولا يمكن معالجته، إلا بخطوات أساسية لها علاقة بتحسين القدرة التنافسية وفتح أسواق جديدة، والتحول نحو منتجات ذات قيمة مضافة، تناسب والطلب المحلي والإقليمي، وتحسين نهج التعاطي مع المستثمرين والمنتجين، من أجل تسهيل نشاطهم وتخفيض الأكاليف المترتبة عليهم. وقبل كل شيء، تأمين الاستقرار السياسي والأمني والاجتماعي الذي يشكل العامل الأساس في تفعيل العجلة الاقتصادية، وتحقيق الإزدهار».

#### «النظيف والسليم» يتسابق المستوردون على

##### شراؤه

تنشط بشكل مضاعف عن السنة الماضية حركة الشاحنات المبردة المحملة بالعنب اللبناني، الذي شهد إنتاجه تطوراً ملحوظاً على صعيدي الكمية والنوعية.

فالخطوات الرسمية المواكبة فعلت فعلها في تطوير هذه الزراعة التي تزداد المساحات المخصصة لها سنة بعد سنة. ولا يتوقف تطور زراعة العنب على زيادة المساحات المخصصة لها فقط، إنما ترافق ذلك زيادة قياسية في الكميات المنتجة ونوعيتها التي تتبدل وتتطور وفق حاجات السوق المحلية والتصديرية.

ويلحظ أن التصدير ناشط بحراً وبراً وجوّاً، بحيث يتسابق المستوردون على شراء العنب اللبناني الذي بات يحمل اسم

#### «النظيف والسليم».

لا حدود للإيجابيات في الحديث عن موسم الكرمة في البقاع هذا العام، باستثناء سلبية واحدة يتشارك في معاناتها مختلف أصحاب الكروم الذين يشكون ممايسمونه «الإغراق»، والمقصود إدخال كميات كبيرة من العنب من سوريا باتجاه لبنان عبر المعابر غير الشرعية، ما يلحق ضرراً بالكميات المخصصة للسوق المحلي اللبناني.

أما في ما يخص التصدير فإن الأسواق العربية والأجنبية باتت مفتوحة أمام شاحنات التصدير المحملة بالعنب اللبناني، بحيث فتحت هذه الأسواق حدودها من دون أي عقبات، بعدما اطمأنت لسلامة العنب وخلوه من الترسبات، وهذا ما توثقه شهادات وزارة الزراعة وفحوصاتها، فالوزارة باتت تفرض على كل مصدر عنب فحصاً مخبرياً يتعلق بنوعية الإنتاج وجودته، والفحص مجاني وفق ما يؤكد وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن، الذي تحدّث عن ثورة إرشادية في موضوع زراعة العنب التي تتسع يوماً بعد يوم.

إنها القيمة المضافة التي استفاد منها قطاع العنب بدءاً من المكافحة البيولوجية التي تمتاز بفعاليتها ونتائجها الإيجابية المطلوبة، إلى توزيعها مجاناً، والأهم أن هذه المكافحة حلّت محل المكافحة الكيميائية السابقة المكلفة مالياً، والتي كانت في أكثر الأحيان، العائق الأكبر أمام دخول شاحنات العنب إلى أسواق التصدير العربية والعالمية.

فقد حققت المعالجة البيولوجية نتائج مذهلة في تخفيض كلفة إنتاج العنب، والأهم، حمايته من الترسبات والمعالجات الكيميائية، إذ وُضعت وزارة الزراعة على المزارعين مجاناً، شرائط مشوشة جنسياً لذكور الفراش مايمنع تكاثرها وانتشارها.

#### ٨٠٠ مليار دولار كلفة اقتصادات «الربيع العربي»

##### والبطالة تنفّاقم

توقّع مصرف HSBC البريطاني في دراسة أعدّها، أن تفقد انتفاضات «الربيع العربي» دول الشرق الأوسط نحو ٨٠٠ مليار دولار من الناتج الاقتصادي في نهاية ٢٠١٤، «إذ تواجه تلك الدول صعوبة في استعادة الاستقرار».

وتشير الدراسة إلى أن الناتج المحلي الإجمالي سيكون للدول الأكثر تأثراً - مصر وتونس وليبيا وسوريا والأردن ولبنان والبحرين - أقل بنسبة ٣٥ في المئة، ممّا كان سيبلغه لو لم تحصل تلك الانتفاضات في ٢٠١١. ولفتت الى أنّ التدهور الشديد في الميزانية وتراجع فاعلية الحكومة والأمن وسيادة القانون، «سيضغط بشدة على جهود صانعي السياسات حتى في ما يتعلق بإعادة التوظيف إلى مستويات ما قبل الثورة».

وتوقّع HSBC تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى ٤ في المئة في ٢٠١٣ قبل أن يرتفع إلى ٤,٢ في المئة في ٢٠١٤ مقارنة بنسبة ٤,٥ في المئة في ٢٠١٢، و٤,٩ في المئة في ٢٠١١. وتنطوي هذه التوقعات على تفاوت كبير بين دول الخليج الغنية بالنفط، التي ازدهرت عمومًا وبين الدول المتعثرة في شمال إفريقيا. وعلى سبيل المثال، يتوقع أن ينمو اقتصاد مصر ٢,٢ في المئة فقط هذه السنة و٣ في المئة في ٢٠١٤، لتعرضها لضغوط شديدة على الميزانية العامة والموازن الخارجية، وهي معدلات نمو يعتقد كثير من المحللين، أنها أقل من المعدلات اللازمة لخفض البطالة.

وازدهرت دول الخليج منذ الـ ٢٠١١ لأن «الربيع العربي» رفع أسعار النفط، إلا أنه ألحق ضرراً باقتصادات دوله أيضاً، «إذ زاد اعتمادها على الإنفاق الحكومي الذي تموّله إيرادات النفط، ما أعاق تنفيذها إصلاحات اقتصادية».



## لبنان في أواخر العهد العثماني

### التقسيمات الإدارية وشؤون الجند والدرك

سيطر العثمانيون، مطلع القرن السادس عشر (العام ١٥١٦)، على جميع الأراضي الواقعة ضمن الجمهورية اللبنانية اليوم، وذلك لمدة اربعمئة سنة، سنوا خلالها الأنظمة العسكرية والأمنية والإدارية والاجتماعية لتحسين البلاد وتنظيمها. وبعد إنشاء المتصرفية اللبنانية، استعملت عبارة «لبنان» استعمالاً رسمياً، غير أن اللبنانيين عانوا كثيراً من الحكم العثماني في الربع الأول من القرن التاسع عشر، خصوصاً قبيل انتهاء الحرب وجلاء العثمانيين أواخر العام ١٩١٨.

#### التقسيمات الإدارية

منحت الدولة العثمانية جبل لبنان، من دون بيروت والبقاع ومنطقتي طرابلس وصيدا، استقلالاً إدارياً بموجب «النظام الأساسي» الصادر العام ١٨٦١ بموافقة الدول الأجنبية، والذي تمّ تعديله العام ١٨٦٤. وضمّ جبل لبنان بموجب هذا النظام سبعة أفضية هي الكورة والبترون وكسروان والمثّن والشوف وجزّين وزحلة ومديرتي دير القمر والهرميل. وقد أدى هذا التقسيم إلى حرمان اللبنانيين من السهول الخصبة التي تؤمن لهم مورد عيشهم، واقتصر جبلهم على الصخور العاتية، لكنّهم تغلّبوا على الصعاب وحوّلوا جبلهم إلى منطقة رائعة صالحة للسكن والزراعة والاصطياف.

وكانت متصرفيتا بيروت وطرابلس آنذاك قد الحقّا بولاية سورية (١٨٦١). وضّمّ العثمانيون منطقة البقاع إلى ولاية دمشق وألغوا ولايتي صيدا وطرابلس (١٨٦٤)، وجعلوا من بيروت (١٨٨٨) مركز ولاية وألحقوها بالولايات العثمانية، كما ضمت ألبية طرابلس واللاذقية وعكا ونابلس حتى العام ١٩١٨، علماً أن متصرفية جبل لبنان

بقيت مستقلة عن ولاية بيروت حتى العام ١٩١٥.

#### الجند اللبناني

ضمّ الجند اللبناني ألف جندي من أهل البلاد ومهمتهم الحفاظ على الأمن. وقد ارتفع عددهم إلى ١٢٠٠ جندي العام ١٩١٢، وتشكلوا من الفرق الآتي ذكرها:

- مير آلي أو قائد الجند اللبناني الأعلى (عميد، كولونيل) وهو ماروني المذهب.

- بكباشي (مقدم، قومندان) وعددهم اربعة، إثنان من الموارنة وواحد درزي وواحد ارثوذكسي.

- قول أغاسي (رائد) وعددهم إثنان، فضلاً عن العديد من الضباط برتبة يوزباشي (قائد مئة، نقيب، أو رئيس) فما دون، وهم من مختلف الطوائف اللبنانية، يتولى تعيينهم حاكم لبنان، أما قائد الجيش والمقدمون فيتم تعيينهم بصدور أمر سلطاني مبني على اقتراح من حاكم لبنان يوافق عليه ناظر (وزير) الحربية.

ووضعت الدولة العثمانية تحت إمرة الحاكم مفرزة من الجنود، وهؤلاء لا يتجاوز

عددهم الخمسين، وهم بقيادة ضابط (برتبة نقيب)، ويتميزون بالانضباط وحسن التدريب. واستقرت هذه المفرزة في الثكنة العسكرية في بيت الدين حيث المقر الصيفي لحكومة جبل لبنان.

وكان الجند اللبناني يقدم استعراضاً خلال الأعياد الرسمية كعيد مولد السلطان العثماني وعيد تولّيه العرش، وكانت المفرزة المشار إليها أعلاه تظهر في طليعة هؤلاء الجند.

وكانت المفرزة تتبدل بغيرها من طرازها من وقت إلى آخر، وقد شهد معظم اللبنانيين لرجالها بحسن السيرة والتدريب والانضباط في مختلف عهود الحكام.

#### الضابطية أرجال الدرك

هي القوى الأمنية التي انشئت في عهد المتصرفية بموجب البروتوكول الذي أقرته الدول الكبرى للبنان (٩ حزيران ١٨٦١) ومهمتها تأمين الخدمات في الأفضية.

وقد بلغ عدد رجال الدرك ٢٥٠ رجلاً خلال الأعوام الممتدة بين ١٨٦٢ و١٨٧٢، وكانوا يتميزون بفرقتهم الموسيقية التي تدرب



عناصرها على أيدي اساتذة إيطاليين، والتي جعلها الأتراك في المرتبة الثانية في الدولة العثمانية بعد جوقة سالونيك الشهيرة، وكانت الرتب كما يلي:

- نفر ضابطي.
- أونباشي (رئيس عشرة جنود).
- جاويش (رقيب).
- باشجاويش (رئيس فرقة).

الفرنسية تنظيمًا وعملاً وإدارة، حيث استقدم ضابط من الدرك الفرنسي تولى التنظيم والتدريب. وخصص ضابط الدرك للباس ممائل للباس الضباط الأتراك، أما الجنود فكانوا على غرار الجنود المغاربة. وكان تعيين الضباط القادة يتم بصور الأمر السلطاني المبني على اقتراح المتصرف. وقضى نظام التطوع بحق الرجال الأُميين

سوءًا، مما دفع بالمتصرف وإدارته إلى زيادة رواتب رجال الدرك الذين بلغ عددهم ٨٠٠ رجل حتى العام ١٩١٤.

خلال العام ١٩١٥ سيطر العثمانيون على الجبل اللبناني وأحدثوا تغييرات في هذه المؤسسة العسكرية، فأقالوا بعض الضباط والجنود وعيّنوا مكانهم ضباطًا من الدرك التركي فسميت الضابطية بـ «الجندرية».

وانشأت الدولة العثمانية مدرسة كبرى للدرك، في بعبدا، لتعليمهم وفق الأنظمة العثمانية، وقد تخرج منها ٤٠٠ جندي من جميع الرتب، واستمرت المدرسة حتى جلاء العثمانيين عن لبنان في ايلول من العام ١٩١٨.

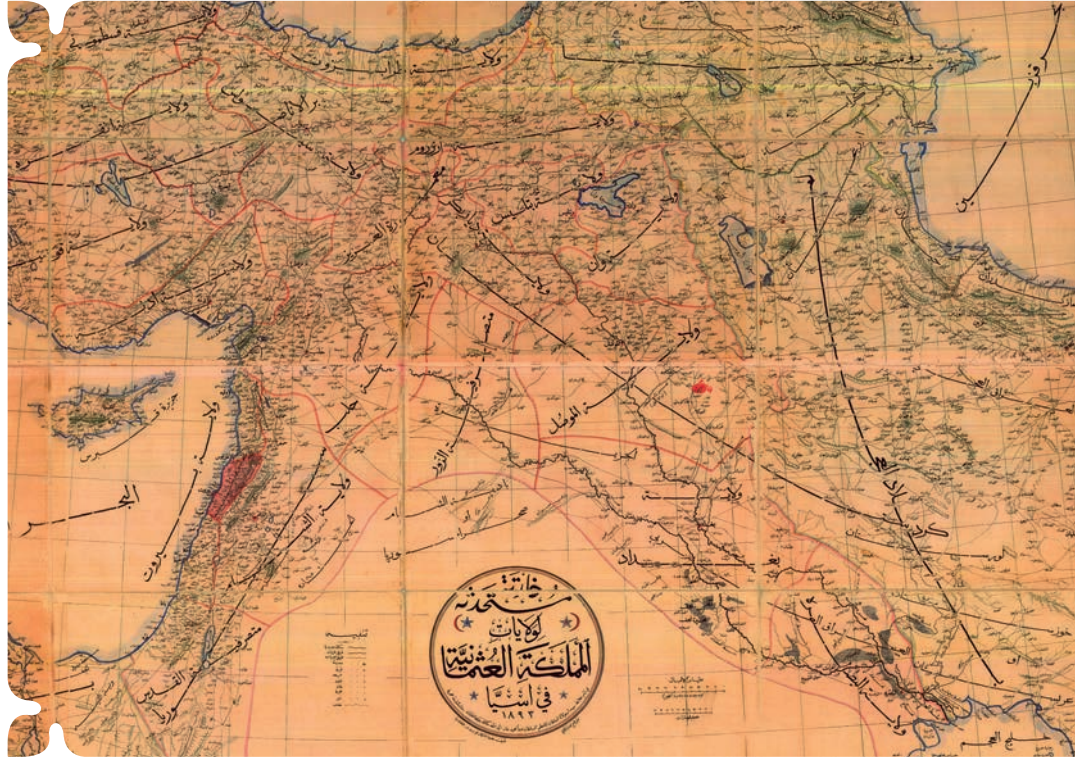
#### الحصار التجويعي للبنان

عانى لبنان كثيرًا، قبيل نهاية الحرب العالمية الأولى وجلاء الأتراك عنه العام ١٩١٨. فقد خضع (١٩١٥) إلى حصار تجويعي قاسٍ فضلًا عن انتشار المجاعة فيه بسبب الجراد. فتوفي الكثيرون من الجوع في بيروت وجبل لبنان، كما لجأ متوسطو الحال إلى بيع ممتلكاتهم بأبخس الأثمان لسد حاجاتهم.

وفي نهاية العام ١٩١٧، سمح القائد الأعلى في الجيش العثماني جمال باشا بإرسال القمح إلى جبل لبنان. والعام ١٩١٨ انتهت الحرب العالمية الأولى وسيطرت الجيوش الفرنسية والبريطانية على لبنان.

في الانتساب إلى سلك الدرك شرط أن يتمتعوا بصحة جيدة. وكانوا يقسمون يمين الطاعة للرؤساء بالصمود أمام العدو وعدم الفرار. العام ١٩١٣ نفذ ضباط الدرك عصيانًا مسلحًا بسبب ازدياد الحالة الاقتصادية

- ملازم ثانٍ.  
- ملازم أول.  
- يوزباشي (قائد المئة عسكري).  
- قول آغاسي (رئيس قسم من الطابور).  
- بيكباشي (رئيس الطابور).  
أتى إنشاء قطعة الدرك وفق نظام الجندرية



#### المراجع:

- شادية علاء الدين: الإدارة العثمانية في مدينة طرابلس الشام، ١٨٤٠ - ١٩١٤، دار مكتبة الإيمان، طرابلس - لبنان ٢٠١١.
- قاموس اللغة العثمانية «الدراسات اللامعات في انتخابات اللغات»، جمعه ورتبه محمد علي الانسي باشكاتب محكمة بداية بيروت، طبع في مطبعة جريدة بيروت، ١٣٨١هـ (١٩٦٠م).
- × ألوية جمع لواء، واللواء أصغر من الولاية التي كانت تضم عدة ألوية.

- يوسف الحكيم: بيروت ولبنان في عهد آل عثمان، دار النهار للنشر، بيروت ١٩٩١.
- كمال الصليبي: تاريخ لبنان الحديث، دار النهار للنشر، بيروت ١٩٩١.
- محمد ياسر الأيوبي، محمد قبسي، اميل رزق: كلمات وصور من تاريخنا، بيروت ٢٠٠٧.



قضيتنا هي الإنسان، فهو الهدف والرهان، والقيمة الوحيدة التي لا تعادلها قيمة.. لأنه المخلوق الوحيد الذي حملته الله رسالته ولأجل ذلك فإنه يعيننا، فجعلناه همنا الوحيد، ونذرنا أنفسنا كي نكون عوناً له بالقدر الذي أمكننا الله من سعة لنسهم في إضاءة شمعة تبذل بعض عتمة ليله.

المؤسس



# تجمع لبنان الواحد - الكيان



يقوم الكيان بالإشتراك مع قوات الطوارئ الدولية "اليونيفيل" بحملات طبية ميدانية متواصلة في القرى الحدودية النائية وفي المدارس الرسمية.



"تجمع لبنان الواحد - الكيان" هي منظمة إنسانية لبنانية غير حكومية تأسست في الأول من آب سنة 2004 وتقدم خدمات إجتماعية وصحية متطورة للمواطنين اللبنانيين دون أي تمييز وتنتشر مراكز "الكيان" الستة من بيروت إلى صور وصيدا والنبطية والمصليح ومرجعيون.

إنّ الهدف من إنشاء مراكز "الكيان" الطبية العمل على مساعدة المرضى وتخفيف آلامهم والعبيء المالي والفاثورة عن كاهل المواطنين. إنّ الخدمات المتطورة التي تتميز بها مراكزنا الصحية جعلت منها مقصداً وعنواناً لذوي الدخل المحدود.

تقدم المراكز مختلف التخصصات الطبية بالإضافة إلى طب الأسنان وأحدث المختبرات. كما تضم أحدث جهاز للتصوير بالرنين المغناطيسي الغير مقفل.



تتوجها لما يقدمه "الكيان" من خدمات صحية مميزة شبه مجانية فإنه حرص على تأمين الدواء لجميع المرضى، وطيلة فترة احتياج المريض للدواء من خلال سلسلة من الصيدليات المتوفرة في جميع مراكز "الكيان" الصحية.

Head office (Al-Msaileh): 07-506444  
Beirut center: 01-454005  
Al-Nabatieh center: 07-765660  
Tyr center: 07-736996  
Hara Sidon: 07-347548  
Kulaiaa: 07-836363

[www.alkayanlb.net](http://www.alkayanlb.net)

المركز الرئيسي (المصليح) 07-506444  
مركز بيروت: 01-454005  
مركز النبطية: 07-765660  
مركز صور: 07-347548  
مركز حارة صيدا: 07-736996  
مركز القليعة: 07-836363



بعد طول معاناة، عاد إلى أرض

الوطن ١٨ ناجيًا من «عبارة الموت الأندونيسية»،

هؤلاء اقساموا اليمين على عدم ترك وطنهم، لكن،

يبقى على الوطن أن يمنع تجدد المأساة.

ثمانية عشر لبنانيًا، رجالًا، نساءً، وأطفالًا،

تركوا في أعماق المحيط أكثر من أربعين ريفيًا عاشوا معهم على أرض الجزيرة

الأندونيسية حوالى الشهرين، بانتظار نقلهم إلى بر الأمان في القارة

الأسترالية. عاشوا الرعب والجوع والعطش أربعة أيام

على متن عبارة لا وسائل اتصال فيها. السماء

من فوقهم، وارتفاع الأمواج من حولهم...

عادوا إلى أرض الوطن، حاملين معهم كل أنواع

المآسي والأسئلة.

## عبارة الموت

## غدار البحر... وغدار الحرمان



### سماسة الموت ومافيات الهجرة

مافيات الهجرة غير الشرعية وراء المأساة، وهي تعمل منذ أكثر من ثماني سنوات على الإيقاع بالشباب الباحث عن فرصة تؤمن لقمة العيش الكريم. رأس المافيا وفق ما يتم تداوله في المنطقة رجل عراقي معروف باسم «أبو صالح»، وقد وقع في حباله ٤٥ شخصًا هاجروا من عكار وطرابلس. أما العدد الإجمالي للركاب على متن عبارة الموت فكان ٧٢ شخصًا إضافة إلى القبطان ومساعدته.

### حرمان وهروب إلى المستحيل

بعض الناجيين روى معاناته تجربة الموت على متن العبارة:

عمر المحمود الذي فقد عائلته، يقول: «لقد خسرنا كل شيء، كنا حوالى ٨٠ شخصًا، العبارة كانت في حالة يرثى لها، لا طعام،

لا وقود، والأولاد

يبكون خوفًا».

أما أسعد علي

أسعد الذي فقد

زوجته وثلاثة من

أبنائه، فيقول إنه غادر لبنان إلى أستراليا على أمل ألا يعود، وقد بات اليوم وحيدًا. «عدت إلى بلدي وحيدًا بعد أن فقدت كل عائلتي وتركتهم ورائي ضحايا. أنصح الجميع بعدم تكرار هذه المغامرة القاتلة».

بدورها تروي أفراح حسن (٢٢ سنة): كنا على مسافة نحو ٢٠ كيلومتر من إحدى الجزر الأندونيسية عندما ضربت موجة كبيرة العبارة فقسمتها إلى نصفين وأصبحنا فجأة في المياه، تمسكت بلوحة من الخشب ساعدتني في الوصول إلى الشاطئ.

أما نديمة بكور وإبناها خليل، اللذان لا يزالان يعيشان الصدمة، فأشارت إلى أنها

وبأعجوبة من السماء، تمسكت بحقيبة عائمة وتمكنت من الوصول إلى الجزيرة، حيث رأت ابنها خليل الذي لم يتجاوز الثماني سنوات وهوينازع، فأنقذته.

الناجي أحمد كوجا ترك لبنان باحثًا عن أمل في حياة أفضل هو وزوجته الحامل في شهرها السادس. اليوم يستيقظ على مأساة أكبر من مأساة الحرمان وانسداد الأفق بعدما خسر الأحباب وجنى العمر...

غدار البحر واللبنانيون يعرفون مآسيه، وغدار الحرمان وعكار تعرف مرارته.

هل يغيّر البحر أطياعه؟ أم يغيّر الوطن وجهة تعاطيه مع القضايا الملحة؟

حين غنّى «يا مرسل النغم الحنون» للشاعر (المجهول آنذاك) الأب نعمة الله حبيقة. وكانت اللجنة الفاحصة مؤلفة من ميشال خياط، سليم الحللو، ألبير ديب ومحبي الدين سلام، الذين اتفقوا على اختيار إسم «وديع الصافي» كإسم فني له، نظرًا إلى صفاء صوته.

كانت إذاعة الشرق الأدنى، بمثابة معهد موسيقي تتلمذ وديع فيه على يد ميشال خياط وسليم الحللو، اللذين كان لهما الأثر الكبير في تكوين شخصيته الفنية. بدأت مسيرته الفنية بشق طريق للأغنية اللبنانية، التي كانت ترتسم ملامحها مع بعض المحاولات الخجولة قبل الصافي، عن طريق إبراز هويتها وتركيزها على مواضيع لبنانية وحياتية ومعيشية. هنا كان للشاعر أسعد السبعلي دور مهم في

توقّف بعد ثلاث سنوات لظروف اضطرتّه إلى دخول سوق العمل من أجل مساعدة الوالد في إعالة العائلة، فعمل في محل لبيع الألبسة، كما عمل في محل أحذية وصالون حلاقة، واشتغل في معمل للقرميد والزجاج.

شغفه بالموسيقى سيطر على كل شيء في حياته. فمنذ صغره أحبّ الغناء، وتعلّم العزف على العود، معلّمه الأول كان خاله الدركي نمر شديد العجيل الذي يعيش الطرب، وبعد انتقال العائلة إلى بيروت تولّى المهمة ألكسي اللاذقاني.

#### تحقيق الحلم والتألق

الإنطلاقة الفنية كانت العام ١٩٣٨، حين فاز بالمرتبة الأولى لحناً وغناءً وعزفاً، من بين أربعين متبارياً، في مباراة للإذاعة اللبنانية،

«طلّ الصباح وزقزق العصفور» لكن وديع

الصافي لم يستيقظ في ذلك الصباح.

الصوت الذي ارتقى إلى مصاف الأيقونة في الذاكرة بعد أن نحت فيها طويلاً، ظلّ محتفظاً بقدراته الخارقة بالرغم من تقدّم العمر.

الصوت الصافي المدهش في تركيبة وحدت بين جبروت الجبل وعذوبة السماء، أخذ صاحبه إلى أقاصي الأرض وإلى أعماق الجمال.

غادر وديع الصافي، الجبل الذي لم تهزه ريح.

الموت حق، لكنّ الخسارة مؤلمة، خصوصاً في

زمن يشاق إلى «الرجال الجبال»، وإلى القامات المديدة في الفن وفي سواه من مجالات الحياة.

«طلّ الصباح» من دون الصوت الحامل جبروت الجبال وعذوبة السماء

## وديع الصافي صوت بحجم الوطن

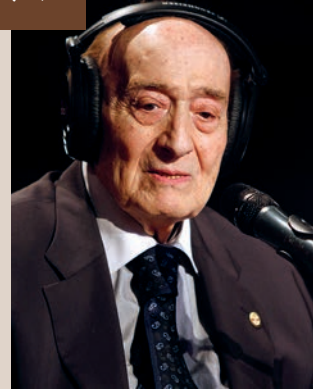
#### من نيجا إلى بيروت

ولد وديع فرنسيس المعروف بوديع الصافي في قرية نيجا الشوفية في ١ تشرين الثاني ١٩٢١. وهو ابن بشارة يوسف جبرائيل فرنسيس (رقيب في الدرك اللبناني)، والإبن الثاني في ترتيب العائلة المكوّنة من ثمانية أولاد. عاش طفولة متواضعة غلب عليها طابع الفقر والحرمان.

العام ١٩٣٠، نزحت عائلته إلى بيروت وانتسب إلى مدرسة دير المخلص، فكان المنشد الأول في جوقتها ونجمها الكنسي. لم يتمكن من متابعة دراسته، حيث



## أعماله



### • المهرجانات الغنائية:

شارك وديع الصافي في المهرجانات

الغنائية الآتي ذكرها:

• «العرس في القرية» (بعلبك ١٩٥٩).

• «موسم العزّ»، و«مهرجان جبيل» (١٩٦٠).

• «مهرجانات فرقة الأنوار» (١٩٦٠-١٩٦٣).

• «مهرجان الأرز» (١٩٦٣).

• «أرضنا إلى الأبد» (بعلبك ١٩٦٤).

• «مهرجان نهر الوفاء» (١٩٦٥).

• «مهرجان مزيارة» (١٩٦٩).

• «مهرجان بيت الدين» (١٩٧٠-١٩٧٢).

• «مهرجان بعلبك» (١٩٧٢-١٩٧٤).

• أفلام سينمائية:

شارك وديع في أكثر من فيلم سينمائي، من بينها:

• «الخمس جنية».

• «غزل البنات».

• «مّوال» و«نار الشوق» مع صباح (١٩٧٣).

العديد من الموسيقيين من أجل نهضة الأغنية اللبنانية، إنطلاقاً من أصولها الفولكلورية، من خلال مهرجانات بعلبك التي جمعت فيروز ونصري شمس الدين، والأخوين رحباني وزكي ناصيف، ووليد غلمية، وعفيف رضوان، وتوفيق

العام ١٩٥٢، تزوّج السيدة ملفينا طانيوس فرنسيس، إحدى قريباته، ورزقا خمسة أولاد: دنيا ومرلين وفادي وأنطوان وجورج وميلاد. في أواخر الخمسينيات، بدأ بالعمل مع

إعطاء أغنية وديع الصافي هوية مميّزة، وكانت البداية مع «طل الصباح وتكتك العصفور» (١٩٤٠)، التي أعقبها مجموعة من أجمل ما غناه وديع الصافي. العام ١٩٤٧، سافر مع فرقة فنية إلى البرازيل حيث أمضى ٣ سنوات في الخارج.



بعد عودته من البرازيل، أطلق أغنية «عالموما»، التي كان لها الأثر الكبير في شهرته، وأصبحت بمثابة التحية التي يلقيها اللبنانيون على بعضهم بعضاً. قال فيه محمد عبد الوهاب عندما سمعه يغني أوائل الخمسينيات «ولو» المأخوذة من أحد أفلامه السينمائية، «من غير المعقول أن يملك أحد هكذا صوت»، وقد شكّلت هذه الأغنية علامة فارقة في مشواره الفني، فلُقّب بصاحب الحنجرة الذهبية، وقيل عنه في مصر إنّه مبتكر «المدرسة الصافية» في الأغنية الشرقية الشعبية.





### أغان في البال

غنى وديع الصافي للعديد من الشعراء، وللعديد من الملحنين أشهرهم الأخوان رحباني، توفيق الباشا، زكي ناصيف، فيلمون وهبي، عفيف رضوان، محمد عبد الوهاب، فريد الأطرش، رياض البندك. ولكنه كان يفضل أن يلحن أغانيه بنفسه لأنه كان الأدرى بصوته، كما كان يقول، ولأنه كان يدخل المواويل في أغانيه، حتى أصبح مدرسة يُقتدى بها. كان له الدور الرائد في ترسيخ قواعد الغناء اللبناني، وفي نشر الأغنية اللبنانية في أكثر من بلد، وأصبح مدرسة

وديع الصافي  
«ضابط في  
جيش لبنان  
الأبي»

عقب معركة نهر البارد حياً وديع الصافي الجيش مغنياً من كلمات ميشال جحا وألحان جورج الصافي، «جيش لبنان الأبي». المطرب الكبير حمل ثقل سنواته الثماني والثمانين آنذاك بهمة الشباب. وفي ساحة

أعمال الإنسان لا يتوجها سوى علاقته بالله. العام ١٩٩٠، خضع لعملية القلب المفتوح، ولكنه استمر بعدها في عطائه الفني بالتلحين والغناء. فعلى أبواب الثمانين من عمره، لبى الصافي رغبة المنتج اللبناني ميشال الفترديس لإحياء

حفلات غنائية في لبنان وخارجه، مع المغني خوسيه فرنانديز، والمطربة حنين، فحصد نجاحاً منقطع النظير، أعاد وهج الشهرة إلى مشواره الطويل.

لم يغب يوماً عن برامج المسابقات التلفزيونية الغنائية قلباً وقالباً، فوقف يشجع المواهب الجديدة التي رافقته، وهي تغني أشهر أغانيه.

يحمل الصافي إلى جانب جنسيته اللبنانية ثلاث جنسيات: المصرية والفرنسية والبرازيلية، إلا أنه يفتخر بلبنانيته، ويردد أن الأيام علّمته بأن «ما أعزّ من الولد إلا البلد».



الباشا، وسامي الصيداوي، وعصام رجي وغيرهم.

مع بداية الحرب اللبنانية العام ١٩٧٥، غادر وديع الصافي لبنان إلى مصر، ومن ثم إلى بريطانيا، ليستقر بعدها في باريس.

كان سفره اعتراضاً على الحرب الدائرة بين الأخوة في لبنان، مدافعاً بصوته عن لبنان الفن، الثقافة والحضارة.

وكانت أغانيه بمثابة رسالة أمل جدّدت إيمان المغتربين بوطنهم، وذلك من خلال كلماتها التي حملت في طياتها معاني حب الوطن والوفاء لترابه وأرضه.

### رحلة الإبداع تتواصل

منذ الثمانينيات، بدأ الصافي بتأليف الألحان والتراتيل، اقتناعاً منه بأن كل





## وداعاً.. يا وديع

توفي وديع الصافي في ١١ تشرين الأول العام ٢٠١٣ عن عمر يناهز الاثنى عشر والتسعين عاماً، وأقيمت له مراسم دفن مهيب حضره حشد من رجال السياسة والصحافة والفن...

ترأس الجنازة البطريرك الماروني بشارة الراعي في كاتدرائية مار جرجس المارونية في وسط بيروت.

ودّع اللبنانيون من كانت أغانيه لسان حالهم، بنثر الورود والأرز، ومنحه فخامة رئيس الجمهورية وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الأولى المذهب، ثم ووري جثمانه الثرى في قريته نيجا.

قليل عنه الكثير عبر أثير الإعلام، وكتبت الصحافة أجمل كلمات العزاء والمجد لهذا العظيم الذي قد تمضي مئاة السنين قبل أن يولد وديع مثله، صوته بحجم وطن.

إضافة إلى التراتيل الكنسية، ومنها «اللهم اسمع أقوالي» وغيرها...

كرّمه أكثر من بلد ومؤسسة وجمعية وحمل أكثر من وسام استحقاق منها خمسة أوسمة لبنانية نالها أيام الرؤساء كميل شمعون، فؤاد شهاب وسليمان فرنجية والياس الهراوي، كما منحه الرئيس إميل لحود وسام الأرز برتبة فارس. وكرّمه معهد العالم العربي في باريس (١٩٨٩) وقدمت له جامعة الروح القدس في الكسليك دكتوراه فخرية في الموسيقى (١٩٩١).

كما منحه الرئيس ميشال سليمان وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الأولى، الذي وضع على نعشه خلال مراسم جنازته.

في الغناء والتلحين، ليس في بلده فقط، بل في العالم العربي أيضاً. اقترن اسمه بلبنان، وبجباله التي لم يقارعها سوى صوته الذي صوّر سموها وعنفوانها.

من أغانيه الأكثر حضوراً في الذاكرة: «لبنان يا قطعة سما»، و«طلّ الصباح»، و«صرخة بطل» و«الليل يا ليلي يعاتبني» و«شاب الهوى وشبنا» و«مررت ع الدار»، و«لوين يا مروان»، و«عصفورة النهرين» و«الله يرضى عليك يا ابني» و«الله معك يا بيت صامد بالجنوب» وموال «يا مهاجرين ارجعوا»، «طلّوا حبابنا» و«سهرة حب» و«يا شقيق الروح» و«عندك بحرية» و«على الله تعود على الله»...

## الكلية الحربية وقف

مرتدياً البزة العسكرية حيث صور أغنيته.

ويروي مخرج الفيديو كليب المؤهل أول شربل نصر أن المطرب الكبير شعر بالتعب، لكنه أصر على متابعة العمل إلى أن انتهى التصوير، الذي استغرق وقتاً طويلاً.

قبل ذلك صوّر

وديع الصافي وأيضاً

من إخراج المؤهل أول نصر

فيديو كليب لأغنية «أنا

اسمي لبنان» (٢٠٠٤)، وهي

من كلمات جوزف موراني

وألحان نهاد نجار.

أما آخر فيديو كليب

صوّره للجيش (٢٠١٢) فكان

لأغنية

«شو دينك»،

من كلمات

جورج الصافي وألحانه، تمّ

التصوير في الفوج المجوقل،

وكان الإخراج لعبده نجار.







# مؤسسة الاقتصاد



إشتر بقيمة ٢٥,٠٠٠ ل.ل.

واربح سيارة KIA RIO ٢٠١٤

وجوائز قيمة أخرى

بمناسبة الأعياد المجيدة



غرفة جلوس



غرفة نوم



HOME PLUS  
داخل مؤسسة الاقتصاد  
١ - Patada



جاز غروب  
أدوات مطبخية

سنتين تموينيتين قيمة  
كل منهما ٢٥٠,٠٠٠ ل.ل.  
تقدمة مؤسسة الاقتصاد



مؤسسة سعيد يتيم  
للأدوات الكهربائية  
هاتف: ٧٠ / ٧٥١٧٥٢



طقم طناجر  
ذات نوعية ممتازة  
Mayers



يجري سحب التومبولا بتاريخ ١١ / ٢ / ٢٠١٤ الساعة ١١,٠٠ في المركز الرئيسي بدارو

Sponsored by:



الميسة عسكرية وتجهيزات كشافة

- مؤسسة كومانداو
- مؤسسة هشام غمار
- مؤسسة برنس أوريت
- مؤسسة حسن حيدر
- مؤسسة كوبرا التجارية
- مؤسسة كولومبوس
- مؤسسة دلتا سبور
- مؤسسة رافيرون سبور
- مؤسسة ميلاد خوري
- مؤسسة ميليتري نك
- مؤسسة انيس شبيب
- شركة فولكان
- مؤسسة العطار التجارية
- مؤسسة تايفر فورس
- مؤسسة المميز

مؤسسات خاصة داخل المؤسسة

- مؤسسة عيسى سويت بزوات الرفاعي
- حفا شربل ساعات
- مؤسسة اوبتكوس قباني نظارات
- نظيرين ابراهيم الميسة
- افلين صليبا لانجيري
- رواد مطر احذية
- مطعم العزال ٣١٢٨٣٩ / ٠١
- اسماعيل فوعاني كافيتريا
- ميلاد مسعد كافيتريا
- Blue Base الميسة تسانية
- أوجيكو ساعات - عطورات
- محمد الشريف مسجلات
- لور كرم شط سفر ومدرسية
- فاطمة خليفة الميسة
- نانسي سطوف ألبان وأجهان
- مؤسسة هيركو لحوم ودجاج
- مؤسسة Bo yeux نظارات طبية وشمسية

مؤسسات خاصة خارج المؤسسة

- مؤسسة سعيد يتيم للأدوات الكهربائية: ٧٠ / ٧٥١٧٥٢
- مكتبة حليم قرطاسية وكتب - ٠١ / ٢٤٩٨٠٣
- Poliflex أكياس نابليون ٠٣ / ٩٣٠١٩٢
- Future Image تعبئة محابر ٠٣ / ٣٧١٧٦٥
- Madi Technology ٠٣ / ٢٠٩٩٢٢
- غريب شويبي كافيتريا
- سركيس بشارة هواتف خليوية



كن واثقاً لا مغروراً، ومتسامحاً لا ضعيفاً، وصاحب علو لا متعاليًا،  
ومقدماً لا متهوراً وحذراً لا متردداً، ومعطاءً لا مبدراً وشادياً لا نائحاً.

في الحوار: تفاهمات ومصالحات ولقاءات بين المتباعدين في  
المواقف، والمتنافرين رأياً والمتنازعين في التوجهات، والمتناقضين  
في العقائد، وذلك لإحلال الوفاق مكان الإفتراق، والمصافحة  
بعد الخصام.

أمران غير قابلين للاستعارة والتقليد هما: الهيبة في الحضور، والموهبة  
في الإبداع. وأمران غير قابلين للانقاص والاجتزاء هما: الحق والحقيقة.

القانونيون واليائسون والمتشائمون عالة على أنفسهم وعلى  
مجتمعهم، فلا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس.

ثلاثة أعداء للوقت هم: من يزورك على غير موعد، ومن يطول  
حديثه ولا يظال سمع غيره، ومن يحدد لك موعداً ولم يأتك.

الإنسان يقاس بقيمته ولا يقاس بقامته، ويسمو بتواضعه لا  
باستعلائه على غيره، ويحصد ما يزرع وليس ما يزرعه الآخرون.

المباراة بين الكفاءات: فعل ابداع، والمبارزة بين الشفاعات: إلغاء  
للكفاءات، والحوار بلغة المبادئ: فعل اقتناع واقتناع، والحوار بلغة  
المصالح: حوار طرشان، والمجالسة بالمدايح: جلوس في الاعتاب.

في البصيرة بصر العاقل، وفي الحقد لغة الخاسر وفي الصغائر هوية  
العابث.

سئلت: ما هي حكمة يومك:

قلت: درء الخطأ في التفكير، والخطر في المهمات.

وطني أوسع من الكون مساحة، وأسطع من الضوء ضوءاً، وهو  
للتاريخ انتماء وهوية.

ببارق النصر لا تحملها السواعد المستعارة، والمسافات لا تطويها الأقدام  
الهارية، والصعاب لا تطوعها الإرادات العاجزة، والمبادرات لا تصنعها  
المواقف الحاقدة، والتفاهمات لا تأتي بها الأفكار الشاردة.

في الحذر نصف الشجاعة، وفي التهور نصف الفضل، وفي التزلف  
نصف الكذب، وفي المصارحة كل الصدق، وفي المزايدة نقص في  
الثقة، وفي المصافحة المودة.

المسؤولية ليست هواية للتسلية بممارستها، بل هوية دائمة للقيام بها،  
ففي التسلية ضياع لها، وفي الهوية ارتقاء بها.

في التردد هروب إلى الأمام، وفي التخليف سير إلى الوراء، وفي  
التملق نفاق وخداع، وفي التوسل ارتشاء على الاعتبار.

كتب إليها يقول: نسجت لك من الياسمين شالاً ملوناً بحيائك، وجعلت  
من العطر محبرة لرسائلي، والتحفت الشعر جدانك في نظم قصائده.  
وكتبت إليه تقول: إلى دارك أرحل مع أطياف لقاءاتنا الأولى في ظلال  
البيلسان، وأرتل رسائلك في محراب ذكرياتنا.

إحذر ثلاثة: الغارقون في الأوهام والحارثون في الأحلام،  
والسابعون في السراب.  
وصادق ثلاثة: من وعد وأوفى، ومن أعطى ولم يمن، ومن  
أخطأ فاعتذر.

السارقون أفكار غيرهم أميون، والسارقون أرغفة غيرهم متخمون  
جوعاً، والسارقون أمجاد غيرهم لا مجد لهم، والسارقون حضور غيرهم  
أصحاب تطفل دائم.

إثنان يعيشان خارج المكان والزمان: من كان التيه دربه،  
ومن كان الضياع مسكنه.  
وإثنان لا يأتلان: صاحب الوجاهة وصاحب الادعاء.

صاحبة اسم عالمي الشهرة  
في دنيا تصميم الأزياء،  
امتازت بإبداعاتها الخلاقة،  
وشاركت في تنفيذ أعمال

سينوغرافية مسرحية

بالعشرات مع روميو لحدود، الأخوين الرحباني، ريمون جبارة، شبيب خوري  
وشوشو... حيث ارتدت تصاميمها السيدة فيروز والشحورة صباح وسواهما  
من المطربات.

فقد تولّت بابو لحدود تصميم الأزياء الفولكلورية والمسرحية في المهرجانات،  
كما تركت بصماتها الإبداعية في مجال تصميم فساتين الأعراس والسهرات،  
لتشكل بذلك ظاهرة في لبنان والعالم العربي، لم تتكرر منذ سنوات طوال.

## المصممة التي جعلت الزّي جزءاً من إيقاع العمل المسرحي وحركته « اللذيذة »

### سيرة موهبة

ولدت أمل لحدود (المعروفة بـ بابو) في  
حبالين قضاء جبيل بلدة والدتها. والدها  
روفايل لحدود غادر لبنان إلى الأرجنتين  
واحتلّ منصب وزير إعلام فيها، ثم عاد  
إلى لبنان لينتخب نائباً عن كسروان  
وجبيل.

أما والدتها فهي السيدة فرنسواز،  
التي كانت تعشق للمسرح والموسيقى  
وتمتلك ثقافة موسيقية واسعة،  
وتعزف على البيانو، وقد أثّرت مواهبها  
وثقافتها في أولادها.

بابو الابنة الثالثة في العائلة المؤلفة من خمسة أولاد: روميو (المخرج  
المسرحي)، ألين، بابو، ناهي وناي.

تمتعت بابو لحدود بطفولة هادئة رائعة، أمضتها بين مدينة بيروت  
(فردان والأشرفية)، وعمشيت وحبالين، إلى جانب شقيقاتها  
وأشقائها، وبين «أبين وأمين»، فروميو وألين، اللذان يكبرانها  
بنحو ٢٠ عاماً، منحاهما الكثير من الاهتمام والحب.

أغوتها الخطوط والألوان منذ الصغر، فكانت تدخل إلى غرفة  
شقيقها روميو، فتعبد بنصوصه وترسم الأشكال والألوان. وكانت  
في المدرسة ترسم السيدات بفساتين جميلة، وقد نالت رفيقاتها في  
الصف القسم الأكبر من هذه الرسومات الخاصة بفساتينهنّ.

في سنّ الرابعة عشرة بدأت ترسم تصاميم الأزياء لصفحة خاصة في  
مجلة «الحسنة»، وتزوّد النساء إرشادات هامة وأفكاراً راقية حول  
كيفية اختيار الملابس المناسبة.

العام ١٩٦٥ بلغت سنّ الخامسة عشرة، وكانت في صف الشهادة



## بابو لحدود:

حتى بعلبك لم تعد  
تريد الفولكلور...

سقى الله أيام زمان

المتوسطة (البروفيه)، في ذلك الحين خاضت  
تجربتها الأولى والمميّزة في عالم الفن  
والشهرة، حين طلب منها روميو مشجّعاً،  
تصميم الملابس الفولكلورية لمسرحيته  
الأولى «الشلال» التي عرضت على أدرج  
قلعة بعلبك، وشاركت فيها المطربة  
صباح إثر عودتها من مصر. وكتبت  
الصحافة في حينها، بإعجاب كبير عن

الشابة التي أدخلت تصميم الأزياء إلى لبنان والعالم العربي للمرة  
الأولى.

تلقت بابو علومها في مدرسة راهبات الفرنسيسكان في منطقة  
الأشرفية، وحازت شهادة البكالوريا اللبنانية والفرنسية بتفوّق،  
ثم غادرت إلى فرنسا حيث تابعت دراستها في جامعة كومندو  
(COMONDO)، وحازت دبلوماً في الهندسة الداخلية.

### الإبداع والشهرة

إثر عودتها إلى لبنان العام ١٩٧٣، أنشأت مكتباً للهندسة  
الداخلية في منطقة رأس بيروت، ولكن سرعان ما فرضت عليها  
موهبة الرسم مشيئتها، وتحول المكتب من الهندسة الداخلية إلى  
دار لتصميم ملابس المسرحيات التاريخية والفنية والفولكلورية،  
لكبار المخرجين أمثال ريمون جبارة، شبيب خوري، روجيه  
عساف، أنطوان غندور، شوشو، نبيه أبو الحسن، وجورجيت جبارة.



اليها التجربة من عناصر ومؤثرات، وعن مفردات الاتجاهات التشكيلية المعاصرة في الملابس قالت: «قد لا أكون في عمر تتفجر فيه النوستالجيا بقوة وعنّف. بالتأكيد كان زمنًا جميلًا وشكّل عدة ظواهر، تركت آثارًا لا تُنسى، ولا تتكرّر. دخلت الحياة، عشية الحرب الأهلية، ولم أكن في مرحلة من النضج. لذلك لا يمكن أن أتحدّث عن فيض نوستالجيا لمرحلة لم أعشها جيدًا، أو لم أكن في صلبها. لكن هذا لا يمنع من أن لدي حنينًا إلى أشياء جميلة أو عناصر من تلك المرحلة الذهبية. أتكلّم هنا كفنّانة تعرّفت إلى أنواع مجتمعة من الفنون وعوالم من المسرح والموسيقى والرقص تحديداً، من خلال مهرجانات بعلبك الدولية. كنت أشاهد برفقة روميو عروض تلك المرحلة، حيث استضافت بعلبك

### جوائز وأوسمة

تقديرًا لإنجازاتها، حازت بابو لحدود عدّة جوائز وأوسمة، أبرزها وسام الأرز اللبناني (١٩٩٨) في عهد الرئيس الهراوي. كما نالت لقب «إمرأة العام في العالم العربي (٢٠٠١)» في تصويت عبر الإنترنت.



أفضل الفرق العالمية وأرقى الفنانين في العالم. كنا نعيش الفنانين في انطلاقتهم التجريبية على غرار انطلاقة مورييس بيجار العالمية، حيث كانت بعلبك من ضمن مدارات انطلاقتهم. وهذا أمر غاية في الحساسية، أن تعين أسماء «طازجة» في وهج انطلاقتها الأولى أو شهرتها. إذا عندي ذكريات أكثر من نوستالجيا. وكنت حينها في أيام المراهقة وفي بداية مرحلة وعي قيمة الموسيقى والفنون».

### موت حقيقي للفنون

عن تجربتها مع شقيقها المخرج روميو لحدود تقول بابو: «عمل روميو على عدة مسرحيات، وأنشأ أول مسرح دائم في لبنان، وقد يكون آخر مسرح من نوعه. كان ذلك قبل الحرب حيث كانت العروض تستمر على مدار السنة بقصد تعريف العالم الى الفولكلور اللبناني، وكانت الأزياء الجميلة، جزءًا من إيقاع العمل واللعبة المسرحية ككل، مع غناء الموال والميجانا والعتابا والحركة المسرحية اللذيذة.

تزامن ذلك مع مرحلة ازدهار ذهبية عاشها لبنان، وكنا نرى السياح الأجانب والعرب في كل مكان، وكان لبنان يتغاوى في استقبال رؤساء الجمهورية، أما اليوم فالازدهار يتركّز في المعاملتين! كازينو لبنان كان يقدم أرقى العروض، وكان كباريه نظيفة

والعام ١٩٧٩ صمّمت الملابس الفولكلورية لمسرحية «بترا» للأخوين الرحباني، وبعدها أزياء السيدة فيروز في حفل «أولامبيا» في إنكلترا، وكذلك الأزياء الفولكلورية التاريخية لمسرحية «صيف ٨٤٠» للأخوين الرحباني... ولكن في الوقت عينه كانت تصمّم ملابس جميع مسرحيات روميو لحدود، وكان آخرها مسرحية «ياسمين» التي أخرجها ريمون جبارة ومثّل فيها الممثل القدير أنطوان كرجاج. منحى التصميم عند بابو خارج الأعمال المسرحية، كان نتيجة الصدفة أيضًا، فقد عملت على تصميم فساتين السهرات والأعراس اعتبارًا من العام ١٩٧٤، وذلك إثر طلب إحدى الفتيات، فستانًا مميّزًا لرفافها. وبعد ذلك كوّنت سبعة تصميم فساتين الأعراس والسهرات، لنساء لبنانيات وعربيات (أميرات). لكن بابو لم تكتفِ بالتصميم فقط، بل توصّلت إلى تنفيذ تصاميمها بنفسها.

بيكار تصاميم بابو لحدود توسّع ليشمل أزياء مضيفات ومضيفي وطيازي الخطوط الجوية الأردنية (عاليه)، والعراقية، والسودانية، شركتي طيران بروناي، والشرق الأوسط (MEA)، إضافة إلى ملابس مضيفات السياحة اللبنانية، لاعبي الألعاب الأولمبية (١٩٩٧) وسيدات الأمن العام اللبناني، وكوادر عدد من الفنادق. كذلك صمّمت أزياء الحرس الجمهوري بطلب من الرئيس السابق أمين الجميل،

حيث وضعت تصاميم تبرز الرجولية، مستوحاة من التاريخ والعسكر، لكن هذه التصاميم لم تعتمد بسبب الظروف الأمنية والسياسية، التي رافقت عهد الرئيس الجميل.

### في كنف العائلة

تزوّجت السيدة بابو لحدود من الدكتور بشير سعادة (جراح قلب وشرايين) وأنجبا ولدين، بشير (دكتور في العلوم الاقتصادية والسياسية، وأستاذ محاضر في الجامعة الأميركية في بيروت)، ويارا (دبلوم في العلاقات العامة، وآخر في تصميم الأزياء وتنفيذها).

بعد غياب دام نحو أربعة عشر عامًا، لأسباب لها علاقة بحياة الأسرة ورعاية الأولاد، أطلّت علينا إبداعات السيدة بابو لحدود مجددًا العام ٢٠١٢ في تصاميم أزياء مسرحية «عا أرض الفجر» لغدي ومروان الرحباني مع غسان صليبا، وبعدها صمّمت أزياء لمسرحية «نقدم لكم وطن» لأنطوان غندور.

وهي تعدّ اليوم، تصاميم لمسرحية المخرج روميو لحدود الغنائية الراقصة «طريق الشمس»، التي سوف تعرض قريبًا على مسرح كازينو لبنان.

### نوستالجيا

عن علاقتها بالمسرح وبالملابس كلغة سينوغرافية، وما حملت

والقمش والمكياج والاكسسوارات. والأهم كان هناك ذوق أكبر. كان العالم كله يقصد لبنان، على اعتبار أنه البلد الأول في العالم، الذي يتذوق الموسيقى والرقص والابتكارات في الملابس. اليوم باتت الابتكارات لزوم مغنّيات الكباريات أكثر من ثياب السهرة، وكثير المصمّون، ففي كل زاوية مصمّم، وكل يوم نسمع بإسم جديد. أذكر أنه حتى منتصف السبعينيات، لم يكن هناك من مصمّي أزياء في لبنان والشرق الأوسط. فكرة مصمّم الأزياء استحدثها روميو في مسرحه. طبعاً سينوغرافيا الملابس والصورة والإضاءة أمور معروفة في جميع الاتجاهات المسرحية، أكانت قديمة أو حديثة، ولها علاقة بلغة الجسد وحركة الممثل والفضاء المسرحي. كان عندنا ما يسمى بخياطين لموديلات وقماشات وتطريزات، في تقليد لموديلات من الغرب، وكنت أول من أدخل هذا الحقل إلى المسرح، أي أن تكون الثياب جزءاً رئيساً من السينوغرافيا المسرحية، وتشكّل أدوات تعبيرية بيد المخرج والممثل.

لدينا اليوم مصمّمون دخلوا العالمية أمثال إيلي صعب، من دون أن أقلل من شأن الآخرين. أتكلّم عن الذي أعرفه جيداً، وأنطلع من هذا الحضور العالمي، إلى اتجاهات وتيارات وأفكار جديدة. هذا هو المهمّ برأيي، وإلا نكون إزاء تسويق صورة «لوك» عالمي، لا يحمل ابتكارات، ولا ينشأ تيارات حديثة.

وتضيف بابو لحدود «الأناقة ليست الموضة، ولا سيّما الجديدة منها التي هي ضد النساء، فالسيدة كأنها ليست سيدة، أحياناً الموديل يصنّع ليبيش المرأة لا ليجملها، وليعريها من دون جمال. صحيح أن المرأة تمتعت بحرية كبيرة، لكنّها لم تعد تلك السيدة الجميلة التي نعرفها. اعتقد أننا نحتاج إلى ديمقراطية في كل شيء، حتى في الملابس».

### جذور وآفاق

بابو لحدود مصمّمة ذات أسلوب راقٍ وأنيق، يدمج بين روحيّتي الشرق والغرب.

منحتها بيروت الإنفتاح على العلم والعالم، وعمشيت الجذور، وفي بعلبك (قريتها الثانية) كتبت أول حرف في مسيرتها الفنية.

تطالع الكتب الفرنسية التاريخية، وتبدي إعجابها بالمسلسل التركي «حريم السلطان»، حيث البذخ واضح بتصاميم الفساتين المميّزة والأقمشة الراقية، إضافة إلى المجوهرات الثمينة...

شاركت في عدة برامج تلفزيونية مثل «استديو الفن»، «زفّوا العروس»، إضافة إلى مسابقة «إنتخاب ملكات جمال لبنان».

وتكشف عن طموحها لإنشاء متحف وطني للأزياء في لبنان، يتضمن تاريخ الزي اللبناني، ويشارك فيه عدد من المصمّين، وتأمل في تحقيق هذه الفكرة عندما تستقر الأوضاع.

× سنوغرافيا: المناظر: الأثاث، الأكسسوارات، الإضاءة، تصميم الملابس، المكياج في العمل المسرحي.

ورفيدة غير مبتذلة، أجمل من الليدو الباريسي. كل ذلك فقدناه في الحرب وتغيّرت الذائقة الفنيّة الجميلة وتردّت، لقد دخلنا في موت حقيقي للفنون ومعها الذوق الثقافي، والسلوكيات الرفيعة والعالية، كما دخلنا نفقاً طويلاً عريضاً من الإنحطاط».

وأضافت: «يقال إن الخمسينيات والستينيات كانت العصر الذهبي لبلورة الأفكار والاتجاهات الأدبية والفنية. وما أعرفه أنا وغيري أن هناك عهداً كاملاً من الفن قد مات واندرثر. أقصد المستوى النوعي الذي كان، وعلى الأقل في المسرح الغنائي الذي أعرفه، كما أن عهداً من الألوان قد اختفى من المسرح الفولكلوري، الذي عملنا عليه. كان عهداً جميلاً تفجّر فيه الجانب التشكيلي، حيث الرقصة تبدو لوحة فنية، تمتاز فيها الألوان بشكل جميل ومعبر. صحيح إننا نتكلم عن مادة فولكلورية، يجب أن نذهب بها أو منها إلى الامام، لكن من غير الصحيح، أن لا يبقى لدينا أي فرقة تعمل على الفولكلور اللبناني. بعض الفرق الكبيرة المعروفة تذهب إلى الامام بعيداً، لكن لحساب جماليات شكلانية ومجانية، وخليط من دون روح حقيقية لبنانية، وتعتمد



سينوغرافيا، لا تشكّل جزءاً أساسياً من عملية المسرحية... هذا جانب من المشهد المحلي ونحسّسه أكثر في الفولكلور، حتى أننا نراه بكل بساطة في مشاهدة الأفلام المصرية القديمة، والاستمتاع بالمستوى الراقى والأنيق، الذي كانت عليه الأمور مجتمعة والملابس تحديداً.

أعود إلى مهرجانات بعلبك التي كانت تقوم على الفولكلور اللبناني، الآن إنتهى عهد الفولكلور والأمور تسير نحو الأسوأ، لم يعد أحد يرغب بالفولكلور أو يسمع الزجل، المعنى أو العتابا والميجانا، هذه أمور ماتت، وماتت معها رجولية الراقصين على الخشبة. حتى أن بعلبك نفسها لم تعد تريد الفولكلور».

### التصميم والابتكار

عن واقع تصميم الأزياء في تلك الحقبة، مقارنة مع اليوم توضح لحدود: «كان هناك سخاء في صرف الأموال على الطراز واللون



With our widest range of products,

**we make sure every taste  
is highly satisfied.**





### ... وللقبيب عمرو غسان سلامة



حاز النقيب  
عمرو غسان  
سلامة من  
القوات الجوية،  
شهادة ماستر  
في العلوم -  
اختصاص هندسة  
الميكانيك من  
جامعة البلمند.

### ماستر في هندسة الميكانيك للنقيب جورج الياس جرجس



حاز النقيب  
جورج الياس  
جرجس من  
القوات الجوية،  
ماستر في العلوم  
- هندسة  
الميكانيك من  
جامعة البلمند.



### إجازة في العلوم السياسية والإدارية للملازم الأول منصور حبشي

حاز الملازم الأول  
منصور خليل  
حبشي من عداد  
لواء المشاة السادس

- الكتيبة ٦٤، إجازة في العلوم السياسية والإدارية من  
كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة  
اللبنانية.

### ماجستير في الكيمياء العامة للملازم الأول أديب أبو إبراهيم



نال الملازم الأول  
أديب حسان أبو  
إبراهيم من عداد  
لواء المشاة السادس

- الكتيبة ٦٤، ماجستير في الكيمياء العامة من كلية  
العلوم في الجامعة اللبنانية.

حاز المجند الممدّد  
خدماته كرم شاذبك  
من فوج الأشغال المستقل،  
إجازة فنية في اختصاص  
المساحة من المديرية  
العامة للتعليم المهني  
والتقني.

### ... وفي اختصاص المساحة للمجند الممدّد خدماته كرم شاذبك



### إجازة فنية في اختصاص الميكانيك للمجند الممدّد خدماته أيمن الحججي



نال المجند الممدّد  
خدماته أيمن نجيب  
الحججي من لواء الحرس  
الجمهوري، إجازة فنية  
في اختصاص الميكانيك  
(فرع الإنتاج الصناعي)  
من المديرية العامة  
للتعليم المهني والتقني.





نال الطالب علي جانين، ابن العميد الركن المتقاعد صلاح جانين، ماجستير في علوم الحياة من جامعة البلمند، بدرجة ممتاز. موضوع الأطروحة كان:

«An investigation into the effects of glucosinolates and their degradation products on human colorectal adenocarcinoma cells».

ماجستير في  
علوم الحياة  
لعلي صلاح  
جانين



في لوحة فنية سكبت فيها مشاعرها ومخاوفها ووعيها مخاطر هدر المياه، شاركت الطفلة اللبنانية تينا ضوميط (ابنة الزميلة ريماء سليم ضوميط)، التي تبلغ من العمر العشر سنوات، في المسابقة الدولية الثانية والعشرين لرسوم الأطفال، حيث فازت بالجائزة الأولى عن غرب آسيا.

تينا ضوميط تفوز  
بجائزة غرب آسيا  
في المسابقة الدولية  
لرسوم الأطفال



المسابقة هي حدث فني وبيئي ينظمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) كل عام تحت شعار بيئي، بالتعاون مع مؤسسة السلام العالمي والبيئة المتمركزة في اليابان وشركتي Bayer و Nikon، وقد حملت لهذا العام شعار «المياه مصدر الحياة».

شارك في المسابقة سبعمائة ألف طفل من أكثر من مئة دولة راوحت أعمارهم ما بين الست سنوات والأربعة عشر عامًا، عبروا من خلال لوحاتهم عن آمانياتهم ومخاوفهم وآمالهم المتعلقة بالبيئة، وقد فازت بجائزتها الدولية التايلندية Chiratchaya Kaekomkong، كما فاز ستة آخرون بالجوائز الإقليمية وهم يمثلون كلاً من أفريقيا وأميركا الجنوبية وأوروبا وأميركا اللاتينية والباسيفيك وغرب آسيا.

بعد الإعلان عن النتائج، قام البرنامج البيئي للأمم المتحدة بدعوة الأطفال الفائزين للمشاركة في مؤتمر «أبطال الأرض» (Champions Of The Earth) بهدف تكريمهم في إطار الحفل التكريمي لشخصيات علمية، ثقافية، إجتماعية، وسياسية، ممن قاموا بإنجازات مهمة تركت أثراً إيجابياً على البيئة. أقيم الحفل في أيلول الماضي في نيويورك بحضور فعاليات بيئية واجتماعية وعلمية وثقافية من مختلف دول العالم. وقد نالت اللبنانية تينا ضوميط في أثناء الاحتفال درعاً تكريمياً وجائزة مالية. وفي كلمة لها في أثناء تكريمها قالت: أريد أن أبين للعالم أن المياه ضرورية لحياتنا وإن لم نحافظ عليها سوف نموت. أمنيته أن يعي الجميع كيفية استهلاك المياه بشكل سليم».

كلام تينا عبّر عنه بشكل واضح في رسمها التبايني الذي يظهر النصف الأول منه روعة المياه والحياة، والنصف الثاني الفناء في وسط الصحراء.

الجدير بالذكر أن الطفلة المبدعة عملت على لوحاتها الفائزة لمدة شهرين، حيث بدأت تنفيذ رؤيتها للمياه كمصدر للحياة في مدرستها Eastwood College ما بعد الدوام الدراسي تحت إشراف مدرسة الرسم السيدة ليلي مبارك.

مواهب  
وجوائز



## جورج شكرالله «الساطع وليس في الضوء»



بعد سلسلة إصدارات كان آخرها العام ١٩٩٩،  
يعود الشاعر جورج شكرالله إلى الساحة

الفكرية من خلال مولوده التاسع «الساطع وليس في الضوء...» (٢٠١٣).

يقع الكتاب في ١٤٤ صفحة، وهو من الحجم الوسط، ويقسم إلى قسمين: في القسم الأول مقالات تتناول مواضيع اجتماعية مصاغة بأسلوب فلسفي (كالجنون، الوهم، الخوف، الشك، الكذب، التكبر، الأنانية، الحسد، الطمع، السرقة، الغدر، العدا، الحقد، الخيانة، وغيرها من المواضيع).

أما القسم الثاني فمخصص لمقتطفات شعرية وقصائد غزلية ووطنية توجّهها بقصيدة إلى قائد الجيش العماد جان قهوجي، ابن بلدته بعذران، يوم تولّيه قيادة الجيش في العام ٢٠٠٨ وهي بعنوان «صوت الوطن»، يقول مطلعها:

يا قائد الجيش نهنئك بمكرمة  
لأنتم الوعد والأوطان تفتقد...  
الضوء في بعذران اليوم مؤثلق  
باب القيادة قد هلّ لطلتك  
دانت إليكم دنوّ العزّ والشرف  
فلعبة السيف ليست لعبة الصدف  
والوهر مرتقص زهوًا ومن شغف  
فالحال فيه هو النأي عن الوجف

## نبيه غانم في «ابن البلد»



صدر للأديب نبيه غانم كتابه الجديد «ابن البلد» (مقالات مختارة) عن دار  
الانتشار العربي.

يقول المؤلف إن المقالات التي يتضمّن هذا الكتاب، هي جزء من مجموعة كتبها في العقد الأخير من القرن الماضي في منطقة اختلطت فيها طفولته بالشباب والكهولة، فسقته من ينابيع محبتها، وأشعلت فيه شموخ الحقيقة حتى ارتوى، فكانت عصافير الحرية تبني أعشاشها على شرفاتها، مما جعل الكتابة تنتشي من كل ما عاشه في هذه المنطقة من آمال وأحلام.

أما لماذا كتب؟ فيستشهد غانم بقول للأديب التركي «باهوك» الفائز بجائزة نوبل للآداب: «لأنني لا أستطيع تحمّل الحقيقة لوحدي، فعزمت على عرضها على الآخرين».

قدّم للكتاب الزميل غسان شديد الذي عنون مقاله: «...جئني بمثله»

وقد شكّلت قراءته لنتاج غانم الصحفي متعة له قلّما تقاربها متعة

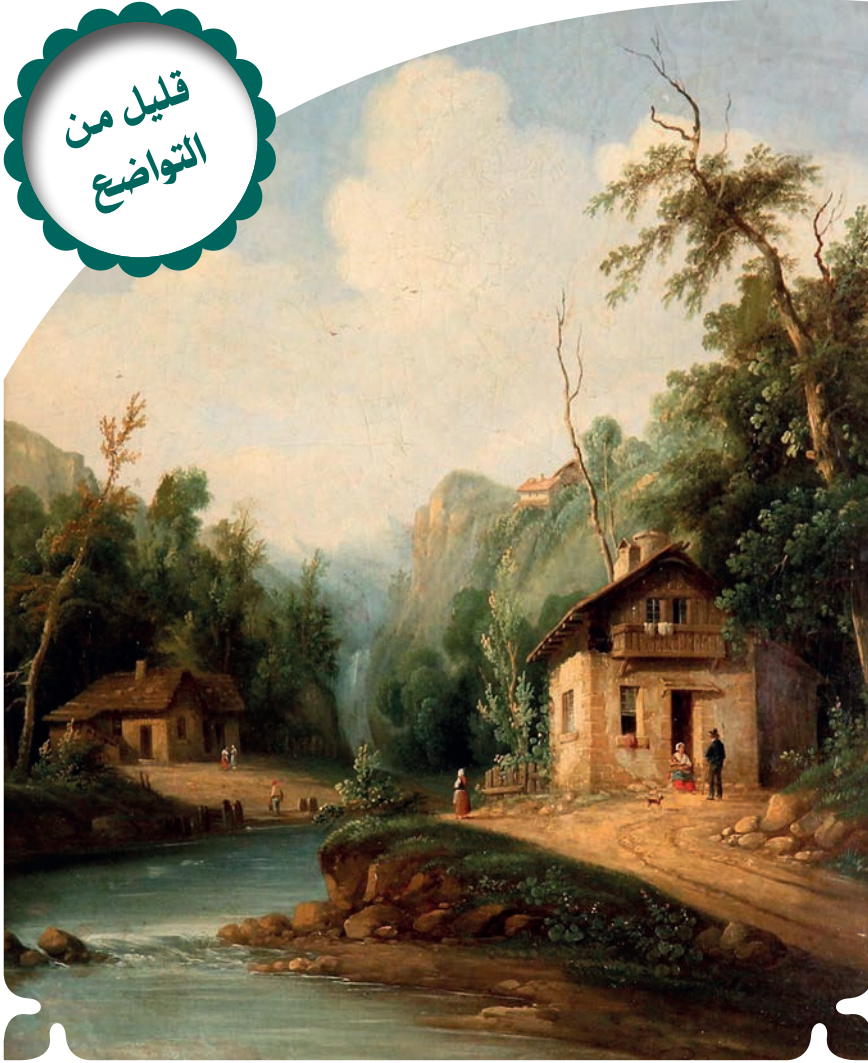
أخرى. وعن ابن بلدته يقول: «نبيه غانم قامة متعددة الكفاءات، فجئني

بمثله ببرع في مقاربة الأمور السياسية، والإقتصادية، والزراعية، والصناعية والتجارية، براعته في تناول شؤون الناس وشجونهم، إلى قضايا شتى يحبّها وقد سكنت قلبه، وفكره، وقلمه وكيانه.

عنيت بها كل ما له علاقة بالوطن على امتداده، وخصوصًا مناطق البقاع وراشيا وأهلها الذين وقف إلى جانبهم، ودافع عن حقوقهم، بدون كلل أو مهادنة». وشدد على أن ما خطّه الكاتب

بالألمس لا يزال يصلح لليوم وللغد.



قليل من  
التواضع

من يراقب القرى اللبنانية في هذه الأيام، يجد أن الكثير منها، قد فقد هويته الأصلية لمصلحة المدنية المتوحشة، الراحفة من كل حذب وصوب، وكأن هذه القرى باتت أشبه بحَيٍّ أو مجموعة أحياء، سُلخت من المدينة ونقلت بسحر ساحر إلى بلاد الريف.

في الشكل، سيارات حديثة من كل طراز، وعمارات فارهة تنطح برؤوسها السماء، متسابقة نحو إعلان أسماء أصحابها ومكانتهم المرموقة في عالم النفوذ والثراء، وتفوقهم في مواكبة التقدم العمراني والاجتماعي. ولكل عمارة حديثة عصرية، مجهزة بمختلف وسائل الراحة والترفيه والاستجمام، حتى بات العابر بالقرب منها، يخلط بين عطر الزهور وأنفاس الرفاهية المتصاعدة من جنباتها.

وفي الشكل أيضًا، اندثار معظم معالم القرية، واستحداث طرقات معبّدة بالإسفلت في محيطها، تتوزّع في كل اتجاه، فتنهش التلال والسفوح والغابات حتى عرائن الثلوج وشواهد الصخور، مسقطّة بالضربة القاضية، عذريتها التي بقيت مصونة لآلاف السنين.

أما لجهة المضمون، فحدّث ولا حرج، مقيمون هجروا مهنتي الرعي والزرع منذ زمن بعيد، فباعوا مواشيهم أو قسمًا من أراضيهم، ووضعوا غلتها في المصارف ليعتاشوا من مدخلها، بالإضافة إلى ما يتكرّم عليهم به الأبناء والأقارب بطبيعة الحال، ومن بقي من هؤلاء صوريًا على هاتين المهنتين، استقدم عمالًا أجانب ليقوموا بالمهمة عنه، مكتفيًا بالإشارة والتنظير من بعيد.

ومغتربون عن القرية، سواء في داخل الوطن أو خارجه، يأتون إليها مرّة في السنة أو مرتين على الأكثر، لا ارتباطًا بأرض آبائهم وأجدادهم، أو استذكّارًا لأيام طفولتهم

بدورها عرضةً للتزوير والتقليد على أيدي تجار محترفين، ولم تعد موجودة إلا في بنات مخيلاتهم الخصب.

لقد باتت قرى لبنانية كثيرة، صورة مصغّرة عن المدينة بتفاصيلها وحياتها اليومية، تواكبها في مجارات التطور والاطّلاع على كل جديد في مجالات العلم والتكنولوجيا، لا بل تسبقها في كثير من الأحيان، ولا ضير في ذلك على الإطلاق، لأن التطور سنّة الحياة، لكنّ الضير يكمن في أن تتحول ساحات البلدات والقرى إلى حلبات مصارعة بين أبنائها، وبالتالي ابتعاد الناس عن روح البساطة الجميلة، وفضيلة التواضع التي إن فقدت، خسر القرويون أعلى ما في تاريخهم وتراثهم، وتعرّت القرية من ثوبها الأصيل البديع...

وشبابهم، أو شوقًا لأقاربهم وأصدقائهم، بل بداعي التباهي والافتخار بإنجازاتهم المهنية وثرواتهم المالية أمام أبناء بلدتهم، علّهم وكما يطمحون، يمحون عقدة النقص القديمة التي لا تزال راسخة في نفوسهم، ويحظون بالتشريف والتكريم والتصفيق، فلا يتوانون في سبيل تأكيد ذلك، عن بناء قصور لا يسكنونها، أو القيام ببعض المبادرات الخادعة، والتصدّق على المقيمين بمساعدات زهيدة، تنبعث منها رائحة الجاه والتسلط والعجرفة.

ويحدّثك هؤلاء في مجالسهم حتى الانتشاء عن ميزات القرية، كالهدوء وصيد الطيور والمعاصر والخمّارات القديمة، والأطعمة البلدية اللذيذة، من زعتر وكشك ولبنة وعسل وخبز مرقوق ولحم دجاج وماعز وغيرها من منتجات القرية، التي أصبحت



### المعاون الأول شريف مرتضى

نعت قيادة الجيش المعاون الأول  
شريف مرتضى الذي توفي بتاريخ  
٢٠١٣/٩/١٧.  
- من مواليد ١٩٧٧/١٠/١٥ في  
تمنين التحتا، قضاء بعلبك،  
محافظة البقاع.  
- تطوّع في الجيش بتاريخ

١٩٩٧/٧/١٥.

- من عداد فرع مخابرات  
منطقة البقاع.  
- حائز:  
• وسام التقدير العسكري.

• وسام الاستحقاق اللبناني  
من الدرجة البرونزية.  
• تنويه العماد قائد الجيش  
خمس مرات.  
• تهنئة العماد قائد الجيش  
عشر مرّات.  
• تهنئة قائد المعهد.  
• تهنئة قائد اللواء.  
• تهنئة رئيس أركان اللواء.  
- متأهل وله ولدان.

### المعاون تامر يحيى

نعت قيادة الجيش المعاون تامر  
يحيى الذي توفي بتاريخ ٢٠١٣/٩/٤.  
- من مواليد ١٩٧٩/٤/٢٥ في  
معربون، قضاء بعلبك، محافظة  
البقاع.  
- تطوّع في الجيش بتاريخ  
٢٠٠٠/١١/٢.  
- من عداد أركان الجيش



للعديد.  
- حائز:

• وسام التقدير العسكري.  
• تنويه العماد قائد الجيش  
خمس مرات.  
• تهنئة العماد قائد الجيش  
ست مرّات.  
• تهنئة نائب رئيس الأركان  
للعديد مرّتين.  
- متأهل وله ولدان.

### العريف كريم مداح

نعت قيادة الجيش  
العريف كريم مداح الذي  
توفي بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٧.  
- من مواليد ١٩٦٣/١٢/٥  
في ميمس، قضاء حاصبيا،  
محافظة الجنوب.  
- تطوّع في الجيش  
بتاريخ ١٩٩٢/٤/٩.  
- من عداد مقر عام  
الجيش موصول إلى  
المفتشية العامة.  
- حائز:  
• وسام التقدير العسكري.  
• وسام الاستحقاق  
اللبناني من الدرجة الرابعة  
البرونزي.  
• وسام الفخر.



### العريف مصطفى البزال

نعت قيادة الجيش العريف مصطفى  
البزال الذي توفي بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٢.  
- من مواليد ١٩٨١/٧/٣٠ في مقنه، قضاء  
بعلبك، محافظة البقاع.  
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠١/١١/٢٩.  
- من عداد لواء المشاة الحادي عشر.  
- حائز:  
• وسام الحرب.  
• تنويه العماد قائد الجيش خمس مرات.  
• تهنئة العماد قائد الجيش خمس مرات.  
- متأهل بدون أولاد.



• الميدالية العسكرية.  
• تنويه العماد قائد  
الجيش ست مرات.  
• تهنئة العماد قائد  
الجيش ١٩ مرّة.  
• تهنئة قائد اللواء ثلاث  
مرات.  
• تهنئة قائد الكتيبة.  
- متأهل وله ثلاثة أولاد.





## تشيع المجند الممددة خدماته الشهيد محمد علي صلح



شيعت قيادة الجيش وأهالي مدينة بعلبك، المجند الممددة خدماته محمد علي صلح الذي استشهد بتاريخ ٢٩/٩/٢٠١٣، متأثراً بجروح خطيرة تعرض لها خلال الأحداث التي حصلت في مدينة بعلبك بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٣.

حضر مراسم التشيع العقيد الركن موفق المشموشي ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وأهل الشهيد ورفاقه وحشد

من الفعاليات والأهالي.

وبعد تقليده أوسمة الحرب والجرحى والتقدير العسكري من الدرجة البرونزية، وإقامة الصلاة على جثمانه الطاهر، ألقى ممثل قائد الجيش كلمة نوه فيها بالمزايا العسكرية والأخلاقية للشهيد وإخلاصه لمؤسسته ووطنه.

وفي ما يلي نبذة عن حياة المجند الشهيد:

- من مواليد ١٩٩٠/٣/١ في مدينة بعلبك.

- مددت خدماته اعتباراً من ٢٢/١٠/٢٠١١.

- من عداد لواء المشاة الثاني عشر - الكتيبة ١٢٢.

• حائز تهنئة العماد قائد الجيش.

- عازب.

- رقي إلى رتبة أعلى بعد الاستشهاد ومنح وسام الحرب، وسام الجرحى ووسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية وتنويه العماد قائد الجيش.



## بلادي من فجر التكوين

بين استقلال الذات  
واستقلال الوطنالشاعر جورج أبو أنطون  
نقيب شعراء الزجل

حياة الإنسان عبارة عن مسيرة نضال  
وكفاح منذ أن تبصر عيناه نور الحياة،  
هدفه الدائم هو تحقيق الذات واستقلالها.  
لكل مرحلة من العمر أسلوب نضال  
خاص فيها، فالطفل يسعى منذ الولادة  
إلى تحقيق ذاته، وإلى تشكيل هويته  
الخاصة من خلال تفاعله البريء مع  
محيطه القريب. والمراهق يستمر بتكوين  
ملامح شخصيته من تجاربه، الناجحة  
منها والفاشلة، ويناضل من أجل تطوير  
ذاته ويسعى لتحقيق إستقلالها. والشاب  
يبدأ بصقل شخصيته وإعدادها لمواجهة  
تحديات تحررها، والرجل يسعى ويجهد  
لثبوت دعائم هذه الذات ويدعم استقلالها  
ويناضل من أجل حمايتها. أما الكهل فانه  
يسعى كي يهنأ بذاته المستقلة ويناضل من  
أجل تعليم أبنائه وأحفاده أسس النضال  
والكفاح في الحياة من أجل تحرير ذواتهم  
واستقلالها.

إذاً عنوان الحياة هو استقلال الذات وقيمة  
الحياة هي أن تعيشها روحاً حرة مستقلة،  
لأن روح الإنسان تنزع بطبيعتها نحو  
التحرر والاستقلال، وهي لا تطيق أن تبقى  
خاضعة لأي سلطة حتى سلطة الأهل،  
ولأن الله خلق الإنسان حراً مستقلاً ووضع  
بين خطوط الخير والشر وترك له الخيار،  
كما بعث له الأنبياء والرسول وترك له  
القرار في اتباع أي منهم، ولأن الاستقلال

كتبت للتاريخ كتاب  
لبسها من جبيل ثياب  
وعم تفتح عالشمس بواب  
وعم يحرسها بأول آب

حتى العين نوعيها  
مين الأرض بيحميها  
كلمة حق منحكيها  
الفوضى بتترى فيها

إلى بساحة الميدان نبره  
وعن ثيابو ما فيك تشيل غبره  
راح وحافظ على أرض عبرا  
وترك غبره لكل الناس عبره

بكون وحدو للوطن سندي  
تا يصون كل العندك وعندي  
حارب بزندو تارحم زندي  
تا دشهن ع بدلة الجندي

بلادي من فجر التكوين  
والحرف العايشها سنين  
والأرزه البتعلّي جبين  
الله كرسها بتشرين

قديش من صبر قديش  
نشوف من بعليك لرميش  
وتا يحلى ويطيب العيش  
بلاد الما بتربّي جيش

معروف جيش بلادنا مينو  
بخلي السبع يركع بعرينو  
وعندما الناس كانوا طالبينو  
وقطع للمجرم شمالو ويمينو

الجندي بساعة ما الحقيقة تحزّ  
ومن تحت دعساتو الأرض بتهتزّ  
وكلما قشعت جندي ع درب العز  
ببلس بكمش بيدي رز

## آمين

الشاعر إميل نون

ومن قصر بيت الدين مير بشير  
عم يسألو شو اللي جرى تخمين  
هيك عميصير؟  
وفي حمى رب السما ارتاحو  
ونحنا بسلاح الجيش محمين  
من السما ردّ الصدى: آمين...

سامع فؤاد شهاب من غزير  
ومن اليرزة صوت فخر الدين  
بأرض الرسالة  
طمنت أبطالنا الراحو  
جيشنا للبناننا سلاحو  
من السما ردّ الصدى: آمين...

## نمّ قرير العين يا ولدي

في الذكرى السادسة لاستشهاد ابنها،  
تواصل والدة النقيب الشهيد حسام بوعرم،  
كتابة الرسائل إليه.  
في هذه الرسالة التي توجهها إليه، تقول:  
نم يا ولدي قرير العين مرتاحاً في عليائك  
فأنت تعيش في قلوب كل الناس الذين  
عرفوك فأحبوك بصدق واحترموا رجولتك

عبد الرؤوف السعدي - شبع

الله يحميك من الكل  
وانت سسر القيادي  
انت كبير وبتبقى كبير  
فيك بتحلى الشهادي  
فيك القوّة والحنان  
بعد ربك، عندك لبنان  
بفديك بدمي وولادي

## يا حامي

يا حامي و ما بتكل  
انت اللي أشرف بتضل  
شو ما قلنا مش كتير  
ولما بيدق النفير  
يا زارع فينا الأمان  
حامي أرضك والكيان  
بفديك بدمي وولادي



هو قاعدة الوجود وأي وجود غير مستقل هو كعدمه، وهو أساس العلاقة بين البشر أفرادًا ومجتمعات، وأي علاقة خارج هذا الأساس هي علاقة تبعية لن تكتب لها الحياة مهما طالت.

لكن الشرط الاساسي لكي تتمكن ذواتنا من ممارسة استقلالها وتحررها هو وجودها في وطن مستقل...

من دون وطن مستقل سيكون جهاد الإنسان سرابًا، وسيذهب نضاله سدى...

من دون وطن مستقل لا يكتمل استقلال الذات بل إن هذه لا يمكن أن تولد من دون وطن مستقل، بل ستكون مجموعة مقهورة مهزومة بل مسحوقة.

من دون وطن مستقل لا حياة مستقرة بل فوضى، لا هوية بل تبعية، لا مواطنين بل سكان، لا قانون بل شريعة غاب، لا سيد بل تشرد. كل ذلك يفقد الحياة قيمتها الحقيقية ويصبح الموت أشرف وأهون بل ويرخص لنيل استقلال الوطن والحفاظ عليه، فلنحافظ على استقلال وطننا...

إن كلمة استقلال لبنان لا بد وأن تكتب باللون المرقط، المظلل باللون الأحمر، رمزدم الشهداء الذين انما نحن نعيش استقلالنا ثمرة لدمائهم الزكية.

من دون الاستقلال لا هوية وطنية للشعب، وللوطن المستقل حماة هم جيشه بالدرجة الاولى ثم أبناؤه، كل ابنائه.

### العقيد الركن حسن جوني

كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان

وشخصيتك المميزة بكل الأوصاف الحميدة. فأنت من الأشخاص الذين من الصعب جدًا نسيانهم.

أيها البطل الغالي أعلمك كم كان أول أب هذه السنة مميزًا. فلقد تخرج أخوك الذي كنت تحبه أكثر من نفسك وكنت دائمًا تتوقع له مستقبلًا ناجحًا، وكنت بالنسبة اليه الأخ والصديق والمثل الأعلى.

على خدّ الهوى خالّ رماني  
نذير من عرين الجيش أت  
له في المجد صولات وجرح  
شملت هواه ما بين المنايا  
تواري الليل منذ لعت بريقًا  
وثار النبض في قلبي لهيبًا

شديد العزم كالفرسان يمضي  
هما البطلان قد زهدا دنانا  
فبخ سامر شرفت أرزي  
وبخ للتي منها أتاننا  
ألا زفي شهيدك وانظريني  
أنا إذا سقيت الكأس مرًا  
وعين الشمس لو حجت بوهم  
وأهل الحق ما زالوا شمسًا

رفيق الجرح هل تنأى بعيدًا  
فاني والذني أحيا فؤادي  
أأرثيك بدمعي أم بصمتي  
ونظم الشعر ليس المبتغى انما  
وبحر يحمل الأوزان ضعفًا  
وأنتى يحمل البحر رثاء

### شمعة وغصن زيتون

ما أشرفك يا عيد جايي من بعيد  
وهيدا أنا رغم الألم رغم النهيد  
حملت شمعة وغصن زيتونة بإيد  
زهرة لعنصر جيشنا بالعركه

بسهم عابق بالشقوق قان  
على درب الفدى خط الأماني  
وعند النصر تأتلق الأغاني  
بطيب الغار في النعش أتاني  
دموع الفجر تختصر المعاني  
كان النار تضرى في كياني

على اسس اللواء الفدّ بان  
وذاق كلاهما شهد الجنان  
وأخوتك الضيا وكفاك ثان  
عنيت «رميش» معطار المكان  
وميض السهم بالجمر كواني  
فلسنت بغافل عمن سقاني  
فعمر الوهم في الدهر ثوان  
وهم في الأرض مشكاة الزمان

تتركني بأحزاني اعاني  
بفقدك قد عداني ما عداني  
فهول الخطب قد أعيا لسانني  
الأشعار فيض من حناني  
ويعجز عن روي من بياني  
ترصع بالنضار وبالجمان

تا تنقص من الآخ والفرحة تزيد  
تا حس بالعيد وبمشوارو الجديد  
وبإيد زهرة تا يكونوا بهيك عيد  
وشمعة وغصن زيتون عاقبر الشهيد

وسعيد بأخي الذي تخرج بدورتي، فهنئيًا  
له والشكر والامتنان لقائدي ولؤسستي  
العسكرية التي كنت أحب، وهنيئًا  
لهؤلاء الضباط الأحرار وليحفظهم الله  
ليكملوا مسيرتنا تجاه الوطن...

### نسيبة بو عرم

والدة النقيب الشهيد المغوار البحري  
حسام بو عرم

ولدي الغالي، أعلمك بأن دورة الضباط  
هذه السنة قد حملت اسمك إسم النقيب  
الشهيد حسام بو عرم.

كم كنت سعيدة وفخورة عندما سمعت  
أكثر من ثلاث مئة ضابط يلفظون  
اسمك بتسمية دورتهم، شعرت وكأن  
طيفك في السماء ينظر إلينا ويحلق  
كطائر الفينيق ويقول: لا تحزن يا والدي،  
لا تحزني يا أمي، فأنا سعيد بهذا التقدير

## حُبك فرض

وأنت الضمانة، أنت الأمل  
لأنك أنت الأبى البطل  
وتؤمن في قولنا والعمل  
بكل زمان بدون كلل  
وتحمي الكيان وتحمي الجبل  
وحبك فرض بكل الملل  
وبالجيش وحدته تختزل

لأنك أنت سراج البلاد  
لأنك أنت ملاذ الجميع  
لأنك جيش بلادي الوفي  
نحبك تبذل للتضحيات  
تنازل أعتى عتاة الطغاة  
فعيدك عيد لكل الأنعام  
كرامة لبنان في جيشه

نبيل مرتضى

رئيس نادي أبناء البقاع الرياضي  
تمنين الفوقا

## لا بدهب ولا بياقوت

بصيدا، وحتى ببيروت  
لا بدهب وحتى بياقوت  
والهدية محبتنا  
إنت اللي بتحمي البيوت  
والغلط منقلو لأ  
منحبو حتى الممات  
وانطعنوا طعنه بالزهر  
عللي قالت ومش مضبوط  
ما بتعنينا السياسي  
هوّي الوحيد المظبوط  
والدين بيجمع والله  
بلدنا أغلى الأحباب  
يمارس مهامو مضبوط

للجيش اللي عم بيموت  
مش رح نستغني عنك  
إنت الرافع رايتنا  
مهما وقفوا بجبهتنا  
عنك أبدا ما مننشق  
والضابط والجندي ال مات  
في جنود ماتوا بالغدر  
والناس بينتابا القهر  
ولو حتى تضيق الطاسي  
بس الجيش الأساسي  
ما منشكي غير لأله  
شو ما كانت الأسباب  
بيكفي لجيشو العذاب

رندة الشحني

طرابلس - لبنان



**Hôpital Saint Charles**

Fayadieh - Liban

مستشفى سان شارل

أكثر من علاج - رعاية



HOPITAL  
SAINT  
CHARLES

Nous Allons Plus Loin  
que le soin

**مستشفى سان شارل**

الفياضية - لبنان



Tél: (05) 451100 - 953444 - Fax: (05) 455131 - B.P. 50 Baabda, Beirut, Lebanon - E-mail: [info@saintcharleshospital.com](mailto:info@saintcharleshospital.com)

## COMMITTED TO EXCELLENCE IN HEALTH CARE

As a health care provider of choice in the region, Mount Lebanon Hospital is committed to improve the health of the communities, serve with the development of new and better models of care.

This commitment is demonstrated through compassion, dedication to quality and provision of outstanding service based on patient and client needs.



**MOUNT LEBANON HOSPITAL**  
GHARIOS MEDICAL CENTER

[MOUNTLEBANONHOSPITAL.COM](http://MOUNTLEBANONHOSPITAL.COM), 05 957000



## «سكرتير» إلكتروني

www.boomeranggmail.com

ومن ثم إرسالها لاحقًا أوتوماتيكيًا، وذلك من خلال إضافة زر send later إلى بريد Gmail، واستخدام الروزنامة الخاصة الملحقة به لتحديد تاريخ الإرسال الأوتوماتيكي.

تطبيق إلكتروني للكمبيوتر والهاتف الخليوي يتيح لمستخدمي البريد الإلكتروني Gmail إمكان إعداد رسالة معينة

## مخزن للوثائق والصور

www.dropbox.com

تطبيق مجاني يمكنك تحميله على حاسوبك الشخصي وهاتفك الخليوي، متخصص في تخزين الصور والوثائق

وعبر الوسيلة الإلكترونية التي ترغب بها. موقع مفيد لجهة حفظ الصور والوثائق وعدم خسارتها في حال تعطل الجهاز الإلكتروني المحفوظة في داخله.

والفيديوهات، بحيث أن كل صورة أو وثيقة تقوم بتخزينها في داخله، تحفظ تلقائيًا على حاسوبك الشخصي وهاتفك النقال، وعلى موقع Dropbox في الوقت نفسه، وبذلك يمكنك العودة إليها ساعة تشاء

## مواضيع علمية متنوعة

www.scientificamerican.com

مواضيع علمية تتناول الأرض والبيئة والفضاء والصحة والتطور الإنساني، عبر تقارير وافية ومفيدة.

## مواقع للأطفال

www.kidsites.com

دليل موسّع يضم لائحة بعدد كبير من المواقع الخاصة بالأطفال، من بينها ما هو متخصص في التاريخ والعلوم والفضاء والرياضيات، إضافة إلى المواقع التي تقدّم ألعابًا مجانية أو قصصًا أو نشاطات كتابية للأطفال.

## جهاز لفاقد البصر يتيح «تحسس» نتائج البحث على الإنترنت

كشفت فرع شركة «ياهو» في اليابان عن جهاز يتيح لفاقد البصر، وبشكل خاص الأطفال المكفوفين، إمكان البحث على الإنترنت وتحسس النتائج بأيديهم. ويتكوّن الجهاز الذي أطلق عليه اسم «Hands On Search» من طابعة تعمل بتقنية الطباعة الثلاثية الأبعاد، بالإضافة إلى حاسوب مرتبط بمحرك البحث الخاص بالشركة، حيث يقوم الجهاز بتحويل نتائج البحث إلى مجسمات ثلاثية الأبعاد لكي يستطيع فاقدو البصر تحسسها، ويمكن البحث عبر الجهاز باستخدام الأوامر الصوتية.

وسلّمت «ياهو» الجهاز إلى مدرسة التعليم الخاصة بفاقد البصر في جامعة تسوكوبا اليابانية لتجربته، كما نشرت فيديو لمجموعة من الأطفال فاقدو البصر وهم يستخدمونه، حيث حوّل الجهاز عملية البحث عن «زرافة» إلى مجسم للحيوان بشكل مكّن الأطفال من تحسسه والتعرف إلى شكله الحقيقي.

## تحديث تطبيق «سكايب»

أعلنت شركة «مايكروسوفت» الأميركية عن تحديثها تطبيق «سكايب» الخاص بالأجهزة العاملة بنظام تشغيل «أندرويد»، وذلك بإطلاقها نسخة التطبيق الرقم ٤,٤,٤، حسب ما جاء في مدونة «سكايب» التابعة لها.

ويجلب التحديث الجديد العديد من الميزات التي تركز بشكل أساسي على أجهزة الحاسب اللوحي بنظام «أندرويد» بما فيها الحواسيب اللوحية «Kindle Fire HD» و«Kindle Fire HDX». وتحظى النسخة المذكورة بواجهة جديدة تعرض

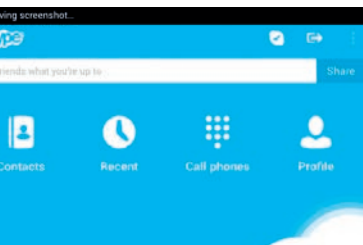
الدردشات بشكل واضح، بالإضافة إلى تحسين في أداء جميع الوظائف التي كانت موجودة سابقًا.

وقالت «مايكروسوفت» أنها حسنت جودة الفيديو لنسخة التطبيق الجديدة بمعدل ٤ مرات، مقارنة مع الإصدارات السابقة منه، وذلك من خلال رفعها درجة نقاء الصورة ومعدل عرض الإطارات.

ودعمت «مايكروسوفت» نسختها الجديدة بعدد من التحسينات

الأخرى، حيث قامت بإصلاح مشاكل مرتبطة بالاتصالات الواردة ظهرت في النسخة السابقة، بالإضافة إلى تحسينات تخص الصوت.

ويمكن الحصول على النسخة الجديدة من التطبيق للأجهزة العاملة بنظام «أندرويد» من خلال تحميلها من موقع «غوغل بلاي».





1961



# أحمد طالب

## أدوات كهربائية ومفروشات جاهزة وتحت الطلب

وكلاء معتمدون لأهم الماركات العالمية

CAMPOMATIC



LG

SAMSUNG

VESTEL

Kelvinator

BERLONI General

Candy



أجمل العروضات  
LCD - Laptop  
LED - AC



تفسيطنا حقيقي مش مزيف، بدون بنك، بدون فوائد  
بدون معاملات مملة وبدون كلفة فتح ملف  
لموظفي القطاع العام

الفرع الرئيسي - طرابلس - أبي سمرا - 06/629359 - الفرع الثاني - التبانة - 06/380360 - 06/391360



# Dulux

## BALDINI STUCCO DECOR

*Sami Kamel*

**S. Kamel & Co.**

**Paints & Accessories**

Autostrade Dora - Centre Cebaco - Bloc C No. 92-93

Phone: **01/244101 - 03/213402**

P.O.Box: 90-2125 Jdeidé E-mail: [skamelco@hotmail.com](mailto:skamelco@hotmail.com)



المهندسة مروة علوان



شعار الحملة

## حملة وطنية للحفاظ على العمارة التراثية في لبنان

أطلقت «جمعية محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون» في مؤتمر عقده في مقر الجمعية في بيروت حملة بعنوان «Stop Raj3ni» (ستوب رجني) حول العمارة التراثية في لبنان وأهمية المحافظة عليها. حضر المؤتمر رئيس الجمعية وأمين عام «تجمع البيوتات الثقافية» في لبنان الدكتور شوقي دلال ومدير جامعة جويلا في منطقة راشيا بسام دلال وعدد كبير من أعضاء التجمع من مختلف المناطق اللبنانية، ومهتمون وإعلاميون. خلال المؤتمر أعلنت المهندسة مروة علوان الأهداف الوطنية للحملة وعددت النقاط

الإختصاصيين.

- توجيه كتاب مؤتق للتنظيم المدني يطالب بإصدار القوانين الملزمة لتصنيف هذه المناطق كقري تراثية يمنع فيها إعطاء رخص البناء العشوائية التي لا تراعي الواقع الأثري والتراثي.

- التنسيق مع وزارة الخارجية ومع السفارات اللبنانية في الخارج لإقامة المعارض في دول الإنتشار اللبناني، بما يتيح للبنانيين هناك التعرف إلى بلداتهم التراثية.

وفي الختام، قدّمت علوان ملصقات الحملة وشعارها وأعلنت البريد الإلكتروني المخصص لها:

Stopraj3ni85@hotmail.com

الأساسية التي تركز عليها للحفاظ على العمارة التراثية في لبنان والتي تشمل:

- أرشفة المواقع التراثية بالصور الفوتوغرافية، وإقامة المعارض في كل بلدة يطالها المشروع لتمكين المواطنين من التعرف إلى تراث بلداتهم.

- إصدار كتيب عن كل بلدة يشملها المشروع، على أن يضم صور المعرض ليكون مادة إعلامية وسياحية ويساعد البلديات في تكوين ملف خاص عن العمارة التراثية تسهيلا لإعادة الترميم. وستكفل الجمعية بتقديم الدراسات والنصائح في هذا الموضوع تحت قاعدة «الاستثمار المجدي» بالتعاون مع نخبة من المهندسين

## مجتمع

# كجيش

احتفل الجندي  
محمد الصياح  
بزفافه إلى الأنسة  
سارة صلاح ضاهر.





## الشاعر روبير غانم مكرّمًا في المروج

دعت بلدية المروج إلى حضور الاحتفال الثقافي تكريمًا للشاعر والفيلسوف والصحافي روبير غانم بمناسبة صدور كتاب: «ما لا نعرفه عن روبير غانم شاعرًا وفيلسوفًا»، للباحث والمؤلف إدمون بوداغر، وذلك في قاعة محاضرات مدرسة راهبات القلبين الأقدسين - المروج.

حضر الاحتفال عدد من ممثلي الشخصيات السياسية والروحية والمدنية والأمنية، إلى أعضاء المجلس البلدي وعدد من أبناء البلدة والجوار.

في البداية كانت كلمة لرئيس بلدية المروج المهندس زياد الخراط، رحّب فيها بالحضور وشكر للكاتب جهوده التي أثمرت كتابًا معرفيًا عن شاعر كبير وفيلسوف كونيّ، تلاها كلمة لنقيب الصحافة محمد البعلبكي عرض فيها الوقائع والأحداث.

بدوره، نوّه نقيب محرّري الصحافة إلياس عون في كلمته بفكر غانم العميق وبمرادفاته «التبدّل والتحوّل والتغيير، والتي تعني أن كلّ شيء زائل»، فيما أخذ الممثل والشاعر ونقيب الممثلين جان قسيس الحضور، عبر صوته العميق والصادق، في رحلة زمنية إلى عصر الفيلسوف اليوناني هوميروس، واضعًا غانم في مرتبته.

أما خادِم رعيّة «سيّد الانتقال» - قرنة شهبان الأب يوسف عبد الله أبو أنطون، فكان سعيدًا بصور كتاب ابن أخته الذي كان ثمرة الجهد والتعب والمثابرة والإصرار والطموح. وأكد الكاتب إدمون إلياس بو داغر في كلمته الختامية أنّه لم يكتب كتابه «ما لا نعرفه عن روبير غانم شاعرًا وفيلسوفًا» عن عبث، «بل تركتُ العبثية للمخرّبين»، ثم شاكرًا جميع الخطباء والحضور. ثم قدّم المحامي شادي خليل أبو عيسى ذكرى فاتيكانية باسم مؤسسة المطران ميخائيل جميل للحوار والثقافة.



### «لحظات إيطالية» للفنان بسام لحدود

نظّمت شركة «سوليدير» بالتعاون مع السفارة الإيطالية والمركز الثقافي الإيطالي في لبنان معرضًا للمصوّر اللبناني بسام لحدود بعنوان «لحظات إيطالية» وذلك في صالة «the venue» في أسواق بيروت. زار المعرض عدد من الشخصيات الدبلوماسية، ومن محبي الفن وإعلاميون.

تضمن المعرض ١٠٨ صورة التقطت بين الأعوام ١٩٧٥ و ٢٠٠٥ تظهر الإنسان في محيطه وتراثه. وهو شكّل أيضًا سيرة

ذاتية مصوّرة تبرز قسمًا كبيرًا من إيطاليا بتعدد أوجهها الثقافية من خلال رحلة في شوارعها والتفاعل مع سكّانها الذين شكلوا العنصر الرئيس لهذا المعرض.

نشاهد في «لحظات إيطالية» صور أناس من مختلف الأعمار والأوساط الاجتماعية من رجال ونساء وأزواج وعمال وأولاد وكبار السن وعائلات في أماكن مختلفة، بعضها التقطت بشكل عفوي وبعضها الآخر كان متعمدًا، إلا أنّها في كل الأحوال طبيعية وبسيطة.

يعتبر لحدود أن «الصورة توقف الوقت وتروي قصة قد لا تتكرر ثانية، وتكمن القوة بتجميد

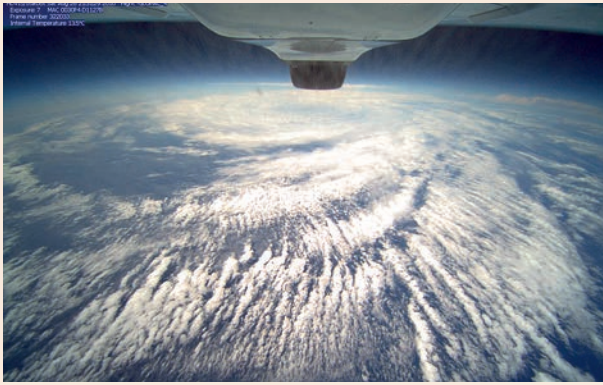
اللحظة ومطاردة الصور وإظهار لحظات حاسمة». ويقول «إن المصوّر وراء آلة التصوير هو العامل الثابت الوحيد في الصورة، كوننا نكتشف نظرتهم من خلالها».





## طائرة لمراقبة الأعاصير

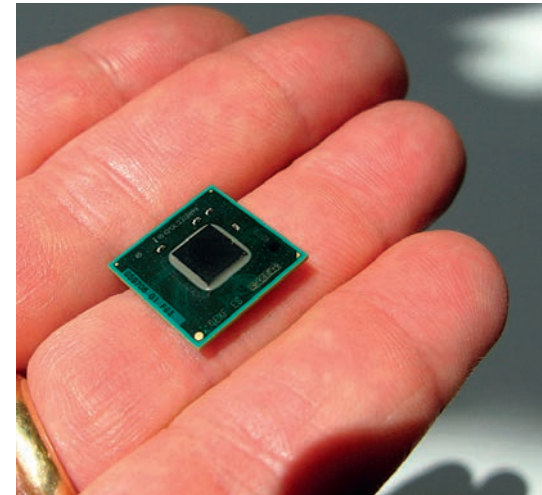
صمّمت طائرة «غلوبال هوك» في الأصل لمهام عسكرية، وقد صُنعت منها نسختان وضعتا قيد الخدمة العام ٢٠١٢ مع صلاحية ثلاث سنوات. وتراهن وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) على هاتين الطائرتين من دون طيار لمطاردة العواصف



الإستوائية والأعاصير، والتعمّق في دراستها وتحسين توقعات الأحوال الجوية. يتم التحكم بهاتين الطائرتين عن بعد من قاعدة الناسا، ويمكن تشغيلهما لمدة ٢٠ ساعة على ارتفاع ٢١ ألف متر، وتستطيعان تغطية جزء كبير من منطقة المحيطين الهادئ والأطلسي خلال مهمة واحدة. ولهاتين الطائرتين مهمتان علميتان: تحديد دور الرياح العاتية والتساقطات في اشتداد العواصف، وتحديد دور الرياح الصحراوية في اشتداد الأعاصير المدارية.

## رقائق Quark

طوّرت شركة «إنتل» (Intel) رقائق فائقة الصغر يبلغ حجمها نحو خمس حجم الرقائق المنتشرة حالياً. وهي مخصصة للأجهزة القابلة للارتداء، وتتميز بانخفاض درجة استهلاكها للطاقة. ومع تقدّم تقنية الأجهزة القابلة للارتداء والمحمولة كالساعات والنظارات الذكية، ستتابع الشركة تطوير آفاق جديدة تخص هذه الأجهزة.



## هاتف قابل للتحديث

Phonebloks هو هاتف ذكي قابل للتحديث صُنِع من قطع يمكن تغييرها، صمّمه الهولندي ديف هانكز. يمكن تغيير كل قطع الهاتف لتحديث مواصفاته بسهولة، كاستبدال الشاشة بأخرى ذات دقة أكبر، أو زيادة السعة الداخلية، أو وضع بطارية ذات سعة أكبر أو إزالة القطعة القديمة وإضافة القطعة الجديدة على القاعدة التي تربط جميع القطع.

وضع المصمّم الهولندي تصوّرًا لكيفية التحول من بيع الهواتف الجديدة إلى بيع قطع منفصلة أكثر تطورًا معتمدًا على

الهاتف Phonebloks، وتوفير مواقع إلكترونية مخصصة لذلك تديرها الشركة التي ستولى تصنيع الهاتف. هذا الأمر يمكن المستخدم من الحصول على الهاتف الذي يناسب احتياجاته، فيحصل

المهتم بالتصوير على هواتف بكاميرا ذات دقة عالية، أو يحصل مستخدم الهواتف لفترات طويلة على أجهزة ببطاريات تدوم أطول...

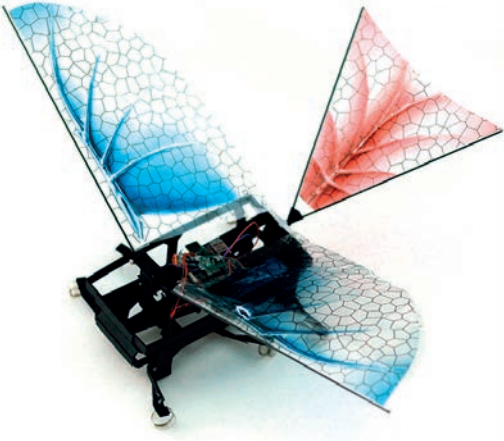




## الروبوت الحشرة

«Dash» هو روبوت يحدّد الاتجاهات لاحتوائه على أجهزة متطورة للاستشعار بالأشعة تحت الحمراء. يمكن للمستخدم أن يتحكّم به من خلال ربطه بتطبيق ونظام تشغيل على الهواتف الذكية. اللافت أنه يمكن لمجموعة من روبوتات «Dash» التعاون مع بعضها مثلما تفعل الحشرات.

«Dash» مزوّد بستة أرجل، يزن حوالي ١٤ غرامًا ويمتلك قدرة على اجتياز متر بالثانية الواحدة بفضل سرعته وقدرته الحركية على مختلف الأسطح. ولهذه الروبوتات قدرة مستقبلية على مساعدة فرق الإنقاذ بالعثور على المفقودين خلال الكوارث الطبيعية، إذ يمكن لجيش منها مزوّد أجهزة استشعار لغاز ثاني أكسيد الكربون، أن يبحث عن الناجين تحت الأنقاض.



## فأرة الطاقة

أعلنت شركة Genius المتخصصة في إنتاج ملحقات الكمبيوتر، عن إطلاق أول «فأرة» (ماوس) تحتوي على مصدر طاقة في العالم، بالإضافة إلى القدرات المعروفة للفأرة.

Energy Mouse هو الاسم الذي أطلقتته الشركة التايوانية على هذه الفأرة التي تعتبر مثالية لإعادة شحن الهواتف الذكية في أي وقت وأي مكان. وتحتوي الفأرة على مصدر طاقة Li-Polymer و٢ مصادر إضاءة LED، كمؤشر لمستوى الطاقة المخزنة في داخلها. وتعمل بتقنية الاتصال اللاسلكي غير القابلة للتداخل مع موجات أخرى لضمان عملها في مدى ١٠ أمتار بدقة كاملة.



## «ميموتو» ليوميّاتك



«ميموتو» هي كاميرا صغيرة مربعة الشكل وقابلة للارتداء، يمكن شبكها بالملابس أو ارتداؤها كعقد في الرقبة، ومهمتها التقاط صورة كل ٣٠ ثانية، طوال اليوم من دون أي تدخل. فهي لا تتضمن أي زر للتشغيل أو للإطفاء، وتتوقف عن التصوير فقط عند وضعها في مكان مظلم، كالجيب مثلاً.

تساعد «ميموتو» في تسجيل اليوميات التي تتضمن الأحداث المهمة وحتى العادية، وتصويرها.

التكيف من الناحية البيولوجية هو المقدرة على معايشة الضغوط والتخفيف من وقعها بأساليب نابعة من الذات. وباعتبار أن المصاعب الحياتية الخارجة عن السيطرة تضر بالصحة النفسية والجسدية، يصبح من

الضروري التعمق بمعرفة أسس التكيف، وخصوصاً في حال الافتقار إليها في بنية الشخصية. ما هي هذه الأسس، وكيف نسعى إلى اكتسابها من أجل حياة أكثر نجاحاً وسعادة؟

## المقدرة على التكيف

## بين الوراثة والبيئة والتدريب الذاتي

### التكيف مفتاح النجاح

حسب ما أكده أحد مؤسسي مركز التدريب على مواجهة الضغوط، فإن المقدرة الذاتية على التكيف، توصل إلى النجاح بمقدار يفوق جميع الوسائل الأخرى المتاحة، وفي مقدمها الخبرة والتعليم العالي.

وهذا يعني أن مدى تحمل الشخص المعني للمصاعب، يعتمد على بنيته الخاصة، بالإضافة إلى العوامل الخارجية المؤثرة في نمو شخصيته. والمثال على ذلك أن بعض الأشخاص يزرعون تحت أوزار الفقر أو المرض، بينما يتمكن آخرون من التعايش معهما بصبر وروية، وهذا يعود إلى مدى تفاعل قدراتهم الكامنة مع مستجدات الحياة.

نجد غالباً في المقالات المنشورة في الصحف حول الضغوط، عدداً من الإرشادات المتعلقة بتجنبها أو التخفيف من حدتها، وهذا يعطي فكرة واضحة عن مساوئ الضغوط وتأثيرها السلبي على الإنسان. لكن يبدو أن الدراسات الحديثة أصبحت اليوم تنظر إليها باعتبارها اختباراً مفيداً يدرّب على اكتساب القوة والثقة بالنفس، ويجنب التعثر في الحياة، والانهيال أمام أتفه مشكلة.

### التكيف والعوامل المؤثرة فيه

تعتبر المقدرة على التكيف وراثية، والدليل أن بعض الأطفال لا يجدون منذ أعوامهم الأولى مشكلة في التقرب من الغرباء، بخلاف الغالبية منهم الذين ينفرون من ذلك.

ويتم العمل حالياً على الكشف عن العوامل البيولوجية الكامنة وراء هذه المقدرة، بالإضافة إلى المؤثرات البيئية التي تؤدي دورها في هذا المجال. ولا ينسى الباحثون التدريب الذاتي من أجل تأهيل الشخصية، وتهئية المعنيين لتقبل المتغيرات السلبية. بالنسبة إلى العوامل البيئية، يتم التركيز حالياً على أهمية الدعم الاجتماعي والعائلي والذي من شأنه تحصين المقدرة على المواجهة في الأوقات الصعبة، كفقْدان الوظيفة أو المال، وكذلك الفراق في حال موت أحد أفراد العائلة. فالدعم في مراحل حياتية كهذه، يعزّز الثقة بالنفس، ويعطي الفرصة المناسبة لمواصلة الجهد، بدلاً من الرزوح تحت وطأة الصدمة، حتى لو كان المعني يملك القدرات الذاتية الكافية.

### استراتيجيات التكيف

في كتاب التكيف، ضمّ علم تحمل

التحديات الذي وضعته مجموعة من أساتذة جامعة يال الأميركية «Yale»، تسمية عشر استراتيجيات من شأنها تقوية عملية التكيف، وهنا إشارة إلى كل منها على حدة.

### • طريقة التفكير:

تعتبر المقدرة على التحكم بمشاعر الخوف والغضب، مهمة في ما يخص فعالية التكيف مع الضغوط. والمعروف أن احتواء المشاعر السلبية في حال خروجها عن السيطرة، يؤثّر بعمق على التفكير الواضح والقرارات العقلانية. ومن هنا أهمية التدريب على احتوائها بالسبل المناسبة، وهو ما يوصل أصحابها إلى حالة توازن مزاجي، الأمر الذي يتسبب بتغيير جذري في عمل خلايا الدماغ، وصولاً إلى وضوح في الرؤية وتفكير سليم.

ويؤدي إعادة تقييم الذات والمواقف، إلى نظرة أكثر إيجابية للأمور العالقة، ما يسهّل مواجهتها.

إلى ذلك، فإن التركيز الفكري في حال تزامن مع الإستراتيجية السابق ذكرها، يعتبر أحد أهم العوامل المشاركة في السيطرة على المشاعر. وهذا يتأمن من خلال الممارسات الروحية كالتأمل والصلاة.

### • النصف المألّف أم النصف الفارغ:

إضافة إلى معالجة المشاعر السلبية، فإن بذل الجهد من أجل تحفيز التفكير الإيجابي، من شأنه أن يعزز المقدرة على تذليل العقبات.

فإحلال التفاؤل مكان التشاؤم أو محاولة رؤية الجانب المألّف من الكأس بدلاً من التركيز على النصف الفارغ منه، يخفّف من التركيز على الذات، ويؤدي مع الوقت، وبمساعدة التدريب الذاتي المتواصل، إلى



## معايير أساسية للوقاية من العدوى في المدارس

إعداد:

روجينا خليل الشخورة

الأولاد والأطفال هم أكثر عرضة للمشكلات الصحية من سواهم بسبب ضعف جهازهم المناعي، لذلك يجب الاهتمام بتعليمهم المهارات والسلوكيات المتصلة بالوقاية، خصوصاً أنهم معرضون خلال وجودهم في المدرسة لالتقاط أنواع كثيرة من العدوى.



نستعرض في ما يلي 6 معايير أساسية للوقاية من الفيروسات، لا سيما المدرسية منها:

- أولاً، التفسير للأولاد بطريقة سهلة أنّ غسل اليدين بالصابون ضروري عدّة مرّات خلال اليوم في المدرسة، خصوصاً قبل الأكل وبعده وعند الخروج من الحمام.



- ثانياً، تعليم الولد أنّ اليد المتسخة يجب أن لا تلامس الأنف والضم.
- ثالثاً، الحرص على استخدام محرمة لتغطية الفم والأنف في أثناء العطس. أما في حال لم تتوافر، فهناك طريقة يعلمها الأطباء لمرضاها، ومفادها وضع كوع اليد على الفم والأنف ومن ثم السعال أو العطس.

- رابعاً، عدم شرب المياه من قنينة ولد آخر، وعدم وضع الفم على حنفية المياه التي قد تكون ملوثة بفيروسات الرشح أو البكتيريا ومنها ما يؤدّي إلى التهابات القصبة الهوائية.

- خامساً، عدم استخدام قُبعة شخص آخر خصوصاً في المدارس بسبب انتشار القمل (Head Lice)، وهذه المشكلة قد تصيب حتى الأولاد الذين يستحمّون يوميّاً.

- سادساً، من واجب الأهل إخضاع أولادهم لفحص روتيني شامل، والتأكّد من حصولهم على اللقاحات المطلوبة التي يحددها الطبيب، فهي لن تحميهم كلياً من العدوى، ولكنّها ستخفّف بشكل ملحوظ خطر الإصابة بالأمراض المنتشرة.

- في حال الإصابة بالعدوى، يُنصح بإبقاء الولد المصاب في المنزل لتفادي نقلها إلى زملائه، وفي بعض الحالات الجدية يجب استشارة الطبيب.

اكتساب نظرة أكثر اتساعاً وشمولية.

### • التمارين الرياضية:

يؤكد الباحثون دور التمارين الرياضية في تعزيز القدرة على التكيف، فهي تخفف من حدّة القلق والمبالغة في الخوف، كما تغذي الذاكرة وتساعد في اتخاذ القرارات الصائبة بالسرعة المطلوبة، كونها تؤمن وضوح الرؤية. وهذا يتم نتيجة عدة تغيرات تحدثها المثابرة على الرياضة ومنها، تعزيز هرمون الاندوفرين، ورفع مستوى الناقلات العصبية الدماغية كالسيروتونين والدوبامين التي ترفع المعنويات وتخفف من عوارض الاكتئاب، بالإضافة إلى أنها تخفض إفراز هرمون الكورتيزول الذي تغذيه الضغوط ويضر بالصحة.

### • الدعم العامل الأهم:

كما سبق وأشرنا، فإن تنمية شبكة العلاقات الاجتماعية والصداقات الحميمة تعتبر ضرورية إلى جانب الدعم العائلي، في حال توافره. وقد أجريت دراسة العام ١٩٩٨ في جامعة بوسطن الأميركية (Boston)، ثبت من خلالها أن الصحة الجيدة والمعنويات المرتفعة يفتقران عمومًا باتساع شبكة العلاقات. والسبب أن الثقة العالية بالنفس التي يتحلّى بها الاجتماعيون، تعزز إفراز هرمون الإكستوسين الذي يخفف القلق، ويمنح شعوراً بالاستقرار والأمان. لذا، ينصح المفتقرون إلى مقدرة التكيف، باللجوء إلى المقربين منهم في لحظات الشدة. فالدعم الذي يقدمه هؤلاء، بالتزامن مع الدعم العائلي، يؤمن مقدرة على الاحتمال تفوق التّصور، ويحوّل الصدمات وويلاتها إلى باقات أمل.



## أسرار النوم

إعداد:

روجينا خليل الشخورة

في أواخر  
التسعينيات، أولى  
الطب الحديث اهتماماً  
خاصاً بالنوم ونوعيته،  
وتم إنشاء مراكز

متخصصة لدراسة مراحل النوم والتغيرات التي تطرأ على الجسم خلاله،  
وتنتشر هذه المراكز بكثرة في أميركا الشمالية وأوروبا وأيضاً في لبنان. في الواقع،

كشفت الدراسات الحديثة الكثير من أسرار

النوم ومدى تأثير نوعيته على أداء

جسم الإنسان لوظائفه المختلفة.

## مشكلة النوم

تشير بعض الإحصاءات  
الموجودة في الدراسات العالمية،  
أن إصابة السائق بنوبة نعاس  
خلال قيادة السيارة هي السبب  
في ١٥٪ من حوادث السير وفي سقوط

٣٠٪ من القتلى في هذه الحوادث. ويقرّ ٢٥٪  
من الناس أنهم يتكلمون وهم نائمون،  
كما أنّ نسبة مماثلة من الأشخاص الذين  
تراوح أعمارهم بين ٣٠ و ٦٠ عاماً يعانون  
الاختناق الليلي (ضيق تنفس وتوقفه لثوانٍ  
معدودة خلال فترة النوم). وثمة ٢٣٪ يصابون  
بالهلوسة قبل النوم، و ١٠٪ يستهلكون  
بصورة دائمة العقاقير المنومة...

ولو كانت مشكلة النوم لا تقصّ مضجع  
كثيرين من الناس، لما رأينا هذا الكم  
الهائل من الأدوية المنومة والتي تباع في  
الصيدليات كحل أخير لهؤلاء الذين يصبح  
ليلهم جحيماً. وقد بينت الإحصاءات أيضاً  
أن الاضطرابات النفسية والعقلية والجسدية  
غالباً ما يكون جزءاً منها مرتبط بنوم سيئ.

## اضطرابات النوم

يوضح الدكتور الياس الباشا،

## لأنّ النوم ليس مجرد فترة راحة، مواعيده يجب أن تكون مقدسة في سكون الليل ينشط الدماغ «يصنع» توازن الإنسان... ومزاجه

يضيف الدكتور الباشا،  
نقسمها حسب المراحل  
والأعمار والأعضاء... فهناك  
اضطرابات النوم النفسية،  
الدماغية، والغذائية... والأهم  
هي تلك التي تؤثر على جهاز  
العضلات. وهناك ٦ اضطرابات  
خاصة بالعضلات هي:

- ١- الـ «Bruxisme»، أي اضطراب عضلات الفك والحنك، وينتج عنها غالباً «كزكة الأسنان» التي تؤدي إلى الشعور بالتعب وبثقل في الرأس.
- ٢- اضطراب عضلات الظهر صباحاً حيث تظهر عوارض أوجاع الظهر والرقبة.
- ٣- انتفاض الأرجل لدى النساء ليلاً وهو ما يسمى «Restless Leg Syndrome».
- ٤- أوجاع الأرجل ليلاً مترافقة مع تشنجات «Periodic Leg Movement».
- ٥- ما يسمى بالـ «Nocturnal Regurgitation» حيث يستيقظ الإنسان فجأة بسبب شعوره بالاختناق بسبب ارتخاء عضلة مسؤولة عن حبس الحموضة داخل المعدة والحوول دون خروجها. ترتخي هذه العضلة بسبب عدم تلقيها الأوامر بالانقباض، فتسمح للحموضة بالمرور لتصل إلى رأس المعدة ومن ثم إلى الحلق ما يسبب الاختناق.

وهو عضو في «الجمعية البريطانية لجراحي الدماغ والجهاز العصبي»، و«الأكاديمية الأميركية لطب النوم الشافي» واختصاصي في معالجة مشاكل النوم واضطراباته، أنّ كثيراً من الناس يعانون مشاكل مختلفة عندما يأتون إلى فراشهم، ولعلّ أهمها: الصعوبة في النوم، الاستيقاظ عدة مرات في الليل وعدم القدرة على العودة إلى النوم بسرعة، الشعور بأنّ فترة النوم لم تكن كافية والرغبة في العودة إلى الفراش بعد الاستيقاظ، وهما يترافقان أحياناً مع شعور بالإرهاق والمزاج السيئ... كذلك، يشعر بعض الناس بالنعاس الطارئ الذي لا يمكن مقاومته لأنه يشل الحركة، هؤلاء قد ينامون في أثناء القيادة أو في المكتب، كما يعاني عدد من الأشخاص الكوابيس والسير اللاواعي والهلوسة خلال نومهم.

عندما نقوم بتصنيف اضطرابات النوم،

الأطفال، الأمر الذي تطال تداعياته الحياة الاقتصادية والاجتماعية. من نتائج هذه الدراسة، تطوير الأدوية المعالجة للأرق. بالإضافة إلى ذلك، عمل الباحثون على تطوير السلوك الملازم للنوم وتحسينه مثل: احترام ساعات النوم، ومساعدة الأشخاص على معرفة ساعتهم البيولوجية والتي حين يدق جرسها يجب الإيواء إلى الفراش بأي ثمن،

• قررت منظمة الصحة العالمية في أواخر التسعينيات، إطلاق برنامج عالمي لدراسة النتائج السلبية الناجمة عن مشاكل الأرق في العالم، وسمي المشروع «الصحة والنوم»، وكانت النتيجة مذهلة: يعاني واحد من أصل خمسة أشخاص في العالم الأرق، وهو يؤثر سلباً على القدرة الاستيعابية والتعليمية لدى





٦- يضاف إلى ما ذكر ما يسمى بالـ «Nocturnal Urinary Incontinance» وهو التبول الليلي لدى الأولاد بسبب ارتخاء العضلة الموجودة على آخر المثانة، هذا الارتخاء يمكن أن يتطور مع نمو الطفل ليرافقه في كبره.

### ما هي أسباب التشنجات التي تصيب الأطراف خصوصاً الرجلين؟

يجيب الدكتور الباشا عن هذا السؤال بالقول: إنه اضطراب يستهدف الرجلين لأسباب دماغية وغذائية، فيبدأ ليلاً وينتقل بعد فترة ليظهر في النهار، فيشعر المريض بأحاسيس متنوعة ومتغيرة لا يمكن شرحها أو تصنيفها وكأنّ كهرباء تمر في عضلات الرجلين أو اليدين وأحياناً الوجه. وقد يشعر الشخص بخدر خفيف في هذه الأعضاء (تنميل). المهمّ هو أنه متى بدأت هذه الأحاسيس، لا يمكن التخلص منها إلا بتحريك الرجلين والمشي للشعور بالراحة، وإلا ازدادت بسبب تهيج العضلات.

ويضيف: غالباً ما تشخص هذه الاضطرابات على أنها «فارييس» أو «روماتيزم» أو مرض عضال ليس له أي علاقة بالنوم، ما يستدعي تناول الأدوية التي وفي معظم الأحيان لا تعطي نتيجة إيجابية بل تزيد من حدة الاضطرابات.

اليوم بات في الإمكان التخلص من هذه المشاكل في عيادات معالجة مشاكل النوم، وذلك عبر إجراء تخطيط للنوم يبيّن مساره ونوعيته، بالإضافة إلى إجراء الفحوص المخبرية اللازمة، ففي بعض الأحيان ترتبط مشاكل النوم بأمراض أخرى.

وينصح الدكتور الباشا بالقيام ببعض الخطوات التي تتيح النوم بشكل سليم، مثل: إطفاء النور، على ألا تكون الغرفة

شديدة التدفئة، التوقف عن مشاهدة التلفزيون أو العمل على الكمبيوتر قبل ساعة من الخلود إلى النوم، سماع الموسيقى الهادئة، الصلاة، التخطيط للعمل في اليوم التالي، شرب كوب من الحليب الساخن الغني بمادة «التريبتوفان» والتي تتحول إلى «ميلاتونين» تلقائياً وهو هورمون النوم بامتياز.

### عمل الدماغ ليلاً

يوضح الدكتور الباشا أنّ الدماغ يعمل في الليل بزيادة ثمانية أضعاف عن عمله في النهار، لذلك يتكوّن توازن الإنسان خلال الليل. ويفرز الدماغ ثلاثة أنواع من الهورمونات هي: السيروتونين «Seretone» المسؤول عن المزاج الجيد والمرح، الميلاتونين «Melatonin» وهو هورمون النوم، والدوبامين «Dopamine» الذي يؤمّن التوازن والقدرة على التركيز والاستيعاب وتغذية الذاكرة. والجسم يتجدّد بهذه الهورمونات بالإضافة إلى غيرها، فإذا نقصت كمية منها برزت المشاكل المتعلقة بها.

### مراحل النوم

يمر النوم بعدة مراحل، وفق ما يشير الدكتور الباشا، هذه المراحل تشكل دورة النوم التي يجب أن تكتمل، ليؤدي النوم وظائفه المختلفة. ويمكن ملاحظة التغيرات في تخطيط النوم على النحو الآتي:

- المرحلة الأولى: النعاس (Drawziness)

الذي يتمظهر في حركة بطيئة تنتج عن انخفاض درجة حرارة الجسم. (يجب تناول الطعام، القيام بالتمارين الرياضية، والاستحمام قبل موعد النوم بأربع ساعات، فهذه النشاطات ترفع درجة حرارة الجسم وبالتالي تؤخر مرحلة النعاس).

- المرحلة الثانية: هي أعمق وتستمر من ٥ إلى ١٥ دقيقة.

- المرحلة الثالثة: تبرز موجات بطيئة أكثر وبعيدة بعض الشيء، وتتميز هذه المرحلة بالنوم العميق ويشكل ١٠٪ من مجموع ساعات النوم.

- المرحلة الرابعة: يكون النوم أكثر عمقاً خلالها، مع بروز موجات بطيئة أكثر وتمثل نسبة ٢٠٪ من فترة النوم.

تتوقف حركة الجسم والعينين في المرحلتين الأخيرتين لفترة، ثم تنشط حركة العينين تحت الجفنين وتسمى «Rapid eye movement»، حيث يلاحظ أنّ الدماغ يعمل بمعدل ثمانية أضعاف زيادة عن عمله خلال الفترات الأخرى، وهنا تبرز حركة العينين من دون حركة الجسم، وفي هذه المرحلة تبدأ الأحلام. وتكرر هذه المراحل القصوى من النوم كل ٩٠ إلى ١٠٠ دقيقة.

يصبح عرضة للكآبة والاضطرابات النفسية بمعدل ثلاث مرات أكثر من شخص يتمتع بنوم عميق.

• إنّ الأشخاص الذين يشكون من الانهيار العصبي أو القلق والذين عولجوا بنجاح بواسطة النوم العميق، يعودون إلى حالتهم المرضية في حال عادت اضطرابات النوم لديهم لفترة تتعدى الستة أسابيع.

لأن النعاس كنز لا يعرف قيمته إلا من يمضي الليل من دون أن يغضب له جفن.

• عشرون بالمئة من الحوادث التي تقود إلى الموت أو إلى إعاقات مزمنة سببها مشاكل في النوم.

• كلّ شخص يشكو من اضطراب في النوم لأكثر من سنة واحدة

الحلل. ويتناول الهندوس الحلويات الخاصة بالمناسبة وأشهرها طبق الموداك، وهو نوع من الرلابية المصنوعة من الأرز والطحين، مع حشوة من جوز الهند الطازج. ويحرص آلاف الهندوس على تكريم دمي وتمثيل

أنت في الهند إذن أنت في معقل الديانة الهندوسية حيث يتوافد أتباعها من جميع أنحاء العالم للاحتفال بميلاد الإله رأس الفيل «غانيش». الاحتفالات تبدأ صاحبة وتنتهي بالتغطيس في الماء.

يصطف مئات الهندوس للاحتفال بمهرجان «غانيش» السنوي في عدة مدن في الهند أبرزها مومباي وحيدر آباد وأحمد آباد وتشيناي، حيث يحتشدون أمام مجسم ضخم للإله «غانيش» إبن الإلهين شيفا وبارفاتي، ويحتفلون بذكرى ميلاده. يستمر المهرجان ١١ يومًا يُحدد مواعده وفق التقويم القمري في الفترة الممتدة ما بين ١٩ آب و٢٠ أيلول من كل عام.

## غانيش إله الحكمة والسلاح

## يكرمه الهندوس قبل أن يغادر أخذًا معه المحن والمشقات

غانيش إله هندوسي له رأس فيل وجسم ولد كبير، وأربع أياد، وجلد أصفر. وهو في الديانة الهندوسية إله الحكمة والفتنة والسلام، وأيضًا مزيل العقبات؛ بدأت عبادته منذ حوالي ٤٠٠ سنة، وما تزال مستمرة لدى هندوس العالم أجمع.

وتروي الأسطورة أن أم غانيش وضعت على عتبة الدار لحراستها وهي تستحم، فأقفل

الطريق في وجه الإله شيفا ومنعه من الدخول إلى المنزل. قطع هذا الأخير رأس الصبي عن غير قصد، فنذرت أمه أن تأتي له برأس جديد، من أول من يمر من أمامها، وصدق أن مرّ فيل في المكان «فاستعارت» رأسه لابنها؛ ومنذ ذلك الحين راح الهندوس يقصدون الفيلة بسبب الإله غانيش.

قبل شهر من المهرجان يقوم الحرفيون المهرة بصناعة نماذج فنية من الطين للإله غانيش بأحجام مختلفة، وتوضع الكبيرة منها في الأماكن العامة أو في المنازل، وتزين بشكل جميل بالألوان الزاهية وأكاليل الزهور، والأضواء، والرسوم التي تصور موضوعات دينية.

بعد تثبيت تمثال الإله غانيش يقام حفل لاستدعاء حضوره إلى التمثال، فتتشد الأغاني، وتتلّى الصلوات والتكريسات الخاصة به كل يوم خلال المهرجان، وتوضع أمامه التقادم المصنوعة من الحلويات والزهور والأرز وجوز الهند، والأعمال الحرفية والعملات المعدنية، ويتم رشه بمسحوق تشاندان الأحمر.

وتزدان المعابد المكرسة لهذا الإله خلال العيد بأبهى

غانيش التي تراوح بين صغيرة بحجم قبضة اليد، وأخرى عملاقة يصل ارتفاعها إلى ٢٥ مترًا (بلغ طول أحد التماثيل في مدينة فيساخاباتنام ٣٥ مترًا العام الماضي).

يحضر الاحتفال المقدس المشاهير الهندوسيون من مختلف دول العالم، ويدخل الجميع المعبد للصلاة في الوقت الذي يحمل فيه الكهنة الهندوسيون (يرتدون عادة اللون الأحمر أو الأبيض) مصابيح الزيت التقليدية، ويقومون بأداء الصلاة، فيما ترتدي الفتيات الملابس التقليدية للاحتفال بهذه المناسبة الكبيرة، التي «يرتج» فيها المؤمنون بكثير من الغناء والرقص الإله ذا رأس الفيل الجالس على عرش عال ومن حوله المغنون والراقصون، في مسيرة تجوب شوارع المدن.

يتوّج المهرجان بتغطيس تماثيل الإله غانيش في مياه المحيط أو غيره من المسطحات المائية قبل غروب الشمس. ثم تنتهي الشعائر بإلقاء التماثيل في المياه وسط صراخ الحاضرين، في طقس يرمز إلى انتهاء إقامته، ومغادرته أخذًا معه كل أنواع المحن والمصائب.



# YOUR ROAD TO PROFESSIONAL SUCCESS

- \* BECOME A REAL PROFESSIONAL IN BUSINESS (ALL MAJORS),  
COMPUTERS AND HOTELS
- \* PREPARE FOR OFFICIALLY RECOGNIZED AND WELL  
RESPECTED DEGREES, WITH PROGRAMS ACCREDITED BY  
FOREIGN UNIVERSITIES
- \* GET PIGIER FRANCE AND MICROSOFT CERTIFICATION
- \* STUDY IN ENGLISH OR FRENCH, AM OR PM, WITH AIDED  
TUITION AND SUITABLE FINANCING.

**PIGIER**   
since 1920

Gemmayzeh, Beirut, (01) 447899 - 443883  
[www.pigierme.edu.lb](http://www.pigierme.edu.lb)



**joweco**  
**Achkar Group**

**Joe J. Achkar**  
*Real Estate Consultant*

***Zalka, Breesville bldg., G.F. - Tel/Fax: 01-887852***  
***01/900009 - 03/714141 - 03/822922***  
***Email: [joweco@hotmail.com](mailto:joweco@hotmail.com)***

## مميزات شجرة الجوز

تتميز شجرة الجوز عن غيرها من الأشجار كونها تتمتع بالخصائص التي تجعل منها في الوقت نفسه شجرة حرجية يستفاد من أخشابها، وشجرة مثمرة لثمارها فوائد عظيمة. قيمة شجرة الجوز كشجرة حرجية تنبع من طبيعة خشبها القاسي والثقيل والسهل الاشتعال، والذي يحتوي على عروق جميلة وملونة، تميزه بالمثانة وبالقدرة على مقاومة الأمراض والحشرات الزراعية، ما يجعله مرغوباً في صناعة الموبيليا والمفروشات والأبواب، وكوقود أيضاً. أما الجوز كشجرة مثمرة، فهو ذو أهمية كبرى في الغذاء والدواء والصناعة. فثماره ذات قيمة غذائية عالية لما تحتويه من فيتامينات ومواد دهنية وبروتينية وأملاح معدنية، كذلك لقشر ثماره ولأوراقه فوائد واستعمالات طبية مهمة.

## القيمة الغذائية للجوز واستعمالاته الطبية

يصنف الجوز بين النباتات الغنية بالمواد الغذائية، حيث تحتوي ثماره على المواد الآتي ذكرها: كربوهيدرات، نشاء، سكر، ألياف غذائية، بروتين، ماء، دهون مشبعة، دهون غير مشبعة وفيتامينات A-B1-B2-B3- B5-B6-B12-C-D-E-K. ومن المعادن والأملاح يحتوي الجوز على: الكالسيوم والحديد والمغنيزيوم والمنغنيز والفوسفور والبوتاسيوم والصوديوم والزنك. ويحتوي كل ١٠٠ غرام من الجوز على ١٥ غراماً بروتين و٦٥ غراماً دهون و٧ غرامات ألياف غذائية، ويتكوّن البروتين الموجود في الجوز من الكثير من الأحماض الأمينية الضرورية لصحة الإنسان.

ولقد نشرت مجلة «Science daily» في عددها الصادر في ١١ تشرين الأول ٢٠٠٦ تقريراً جاء فيه أن الأبحاث العلمية أظهرت أن تناول ثمار الجوز غير الناضجة إلى جانب

الجوز مضاد قوي للأكسدة وهو غني بالأوميغا ٣ المفيدة للخلايا وتقوية المناعة وتحسين المزاج. وبفضل احتوائه على الدهون الأحادية غير المشبعة، يساعد في رفع مستوى الكوليسترول الجيد وخفض الكوليسترول السيئ، ويحمي من أمراض القلب والشرابيين. هذه بعض فوائد ثمرة الجوز التي تقطف في الخريف، وتحتل مكانة مميزة بين أصناف «المونة» اللبنانية.

الذكاء وقوة الاحتمال عند الأشخاص الذين يركّزون لمدة طويلة. ويسهم الجوز في تنشيط خلايا الدماغ، ويعود الفضل في ذلك إلى احتوائه نسبة عالية من حمض الأوميغا ٣ الذي يسهم في إحلال التوازن في الأنسجة العصبية التي تمثل الدهون أكثر من ٦٠٪ من بنيتها، كما يقوم هذا الحمض بتلين أو تشحيم جدران الخلايا العصبية. من هنا تتضح أهمية الجوز كمادة غذائية وطبية مفيدة للأطفال والمسنين لأنه يقوّي الذاكرة والبنية الجسدية.

ويحتوي الجوز على مادة الميلاتونين وهو هرمون تفرزه الغدة الصنوبرية (Pineal gland) حيث يقوم بضبط النوم وتوازنه، وبما أن مادة الميلاتونين تنخفض مع التقدم في العمر فإن الجوز يعوّض هذا الانخفاض، كما يقي أيضاً من أمراض الألزهايمر وباركينسون ومن التشنّج العضلي.

## المتطلبات البيئية لزراعة الجوز

تنتشر زراعة الجوز في معظم المناطق اللبنانية نظراً الى توافر العوامل البيئية الملائمة لزراعته، وتتنم أشجار الجوز بالقدرة العالية على التأقلم مع البيئات المختلفة، ولا تخشى هذه الشجرة سوى موجات الحرارة

الوجبات التي ترتفع فيها نسبة الدهون المشبعة يحدّ من قدرة الدهون الضارة على تدمير الأوعية الدموية.

أما بالنسبة الى أجزاء الجوز الأخرى فأوراقه أيضاً ذات استعمالات طبية واسعة، فهي مقوية ومنشطة ومهضمة وقابضة ومنقية للدم ومضادة للسكري والسل وتساعد في خفض السكر في الدم وتستخدم في علاج النزيف المهبلي. وكذلك قشرة الثمرة الخضراء فهي بدورها توصف للسل والتهاب الرحم والأمراض الجلدية، كما توصف في حالات الإسهال وتطهير القروح لمنع تعفنها وتقيحها، كذلك يستعمل زيت الجوز في حالات تسكين المغص وطرد الغازات والتخلص من الدودة الوحيدة. إن نسبة حمض الأوميغا ٣ المرتفعة في الجوز تجعل منه دواءً ضد أمراض القلب والشرابيين. كذلك يحتوي الجوز على حمض الأيجينين الذي يسهم في ارتخاء الأوعية الدموية من خلال ترطيبها من الخارج، الأمر الذي يجعلها قابلة للتمدد وبالتالي يمنع تصلبها.

## فاكهة المخ والفوائد العديدة

يطلق على الجوز إسم «فاكهة المخ» لأنه ينشط الذاكرة ويقوّيها، كما يزيد



المنخفضة في أثناء فترة الإزهار والعقد. فزراعة الجوز تنجح بدءاً من المناطق الساحلية وتمتد حتى المناطق المرتفعة ١٥٠٠ متر عن سطح البحر وأكثر. إن توافر الحرارة المعتدلة في أثناء الإزهار والعقد خلال أشهر آذار ونيسان وأيار وتوافر المياه الضرورية

# الجوز:

## منجم من الفوائد الصحية والطبية

### قشر الجوز وقود جيد لتوليد الطاقة الكهربائية

اكتشف خبراء أستراليون مصدراً جديداً لتوليد الطاقة من قشر الجوز الأخضر، وأعلن أخيراً عن إنشاء معمل لتوليد الطاقة يعمل بقشر الجوز السميك، وهو يولد ٩,٥ ميغاوات كهرباء في الساعة ويوفر الطاقة لأكثر من ١٢٠٠ منزل في إحدى المناطق الأسترالية.

لري الأشجار خلال أشهر حزيران وتموز وآب، هما الشيطان الأساسيان لنجاح زراعة الجوز. لكن ثمة شروط أخرى لنجاح هذه الزراعة تتمثل بما يلي:

- اختيار تربة ذات معدل ملوحة منخفض، والحرص على حرارتها وتسميدها.  
- زرع الأشجار على مسافة ١٠×١٠ متر على الأقل.

- زرع عدة أصناف من أشجار الجوز لضمان التلقيح الخلطي ومن ثم قص الغراس على ارتفاع ٨٠ سم، وبعد الانتهاء من عملية الزرع توضع بالقرب من كل غرسة دعامات خشبية لضمان استقامة الساق وعدم انكساره بسبب الرياح، وأخيراً يجب ري الغراس وبكمية وافرة، مباشرة بعد الزراعة.

### العمليات الزراعية الضرورية في مراحل الإنتاج

خلال السنوات الخمس الأولى من عمرها، أي قبل البدء بإنتاج الثمار، يتم تقليص الشجرة بالطريقة نفسها المعتمدة لتقليم أشجار التفاح لتكوين الهيكل الأساسي للشجرة. وتحتاج شجرة الجوز من حيث المبدأ إلى تقليص خفيف يقتصر على إزالة الأغصان المتشابكة لتأمين الإضاءة والتهوية الجيدة وإزالة الأغصان المريضة والمصابة بحقار الساق

ضفاف الأنهار وقرب السواقي وكمصّدات للرياح وفي البساتين وحدائق البيوت، غير أن هناك مساحات من الأشجار المثمرة الأخرى باتت تتحول بشكل كامل إلى بساتين من الجوز. هذه الغزوة لم تأت من العيب بل كانت نتيجة للخسائر المتلاحقة والمواسم التي لا تغطي ثمن المبيدات وتكاليف زراعتها. حول ذلك يقول الدكتور سمير مدور رئيس قسم الإقتصاد الزراعي في الجامعة اللبنانية، إن هذه الزراعة متدنية الكلفة وتلائم المناطق الجبلية التي ترتفع ١٥٠٠ متر وما فوق عن سطح البحر. ويشير مدور إلى أن لبنان أصبح بحاجة ماسة إلى تطوير هذه الزراعة لأن السوق المحلية تستهلك سنوياً أكثر من ١٥ ألف طن من الجوز نستورد منها نسبة ٧٥٪ من الخارج، مشدداً على ضرورة قيام الدولة بواجبها في هذا الإطار، وذلك من خلال استيراد نصاب مؤصلة وتوزيعها على المزارعين بأسعار مدروسة، لأن الغرسات الأجنبية المهجنة يمكنها أن تنتج في السنة السادسة من عمرها وقد يصل محصول الواحدة منها إلى ما بين ٥٠ و ١٠٠ كلغ وهو ما يميزها عن الأصناف المحلية المعروفة التي تحتاج إلى ما بين ١٠ و ١٥ سنة ليكتمل نموها وتبدأ بالإنتاج.

والحشرات الأخرى. كذلك تحتاج شجرة الجوز إلى رطوبة عالية خلال فصل النمو، لذلك تنجح زراعتها بشكل خاص على أطراف الأنهار وقرب السواقي، كما تنجح في المناطق الجبلية علماً أن الري ضروري خلال فصل الصيف وخصوصاً في فترات الجفاف.

ومن الضروري تنظيم برنامج لمكافحة الأمراض والحشرات التي تصيب الجوز بشكل وقائي خلال الشتاء وقبل موسم تفتح الأزهار ومرحلة عقد الثمار وحتى مرحلة ما قبل تمام النضج.

في ما خص التسميد، هو ضروري وكمياته تختلف باختلاف الزراعة (سقي أو بعل). أما في ما خص الفلاحة فبساتين الجوز يجب أن تحرث في ثلاثة مواعيد (الشتاء، الربيع والصيف).

### مستقبل الجوز كزراعة بديلة في لبنان

ساعد ارتفاع كلفة إنتاج الأشجار المثمرة الأخرى في تحسين موقع زراعة أشجار الجوز، فعلاً بعد عام تتوسع هذه الزراعة كزراعة بديلة عن زراعات أخرى أغرقت المزارعين في الخسائر المتكررة. فشجرة الجوز في الأساس لا تحتل مساحات واسعة بل هي في معظم الحالات موجودة على شكل منفرد على

سلطة السمك مع السبانخ  
والصنوبر

## • المكونات:

- سبانخ: ٤٠٠ غرام.
- فيليه سمك: ٢٠٠ غرام.
- هليون أخضر معلب: ١٠٠ غرام.
- بندورة كرزية: نصف كوب.
- صنوبر: ربع كوب.
- مكونات صلصة الحامض:
- خردل ديجون: ٢٠ غراماً.
- زيت زيتون: ربع كوب.
- عصير حامض: ٣٠ غراماً.
- ثوم: ٣ فصوص.
- شومر للزينة.

حر سائل، ملح وفلفل أسود حسب الرغبة.

## • طريقة التحضير:

- تنقى ورقات السبانخ وتغسل وتصفى جيداً.
- يوضع القليل من زيت الزيتون في المقلاة المانعة للالتصاق ويشوى السمك مع حبات البندورة الكرزية بعد أن يتم رشها بالملح والفلفل.

- توضع كمية الخردل في وعاء وإليه القليل من الزيت النباتي وزيت الزيتون والحر السائل وعصير الحامض والملح والفلفل ويتم تحريك المزيج بواسطة شريط الخفق تباعاً كلهما أضفنا مكوّنًا جديدًا.

- يتم تحميص حبيبات الصنوبر في المقلاة.

- توضع ورقات السبانخ في وسط وعاء السلطة ويصف الهليون بشكل دائري ثم نضع السمك المشوي فوق السبانخ مع إضافة البندورة والصنوبر المحمص سابقاً.

- قبل التقديم مباشرة نضيف صلصة الحامض والخردل.

- يزيّن صحن التقديم بالشومر.



## مسقعة يونانية

## • المكونات:

- باذنجان مدعبل: ٥٠٠ غرام.
- صدر دجاج: ٣٠٠ غرام.
- جينة غرويبار: ١٥٠ غراماً.
- طحين: ١٠٠ غرام.
- مكونات صلصة البيشاميل:
- حليب سائل ساخن: ٥٠٠ غرام.
- زبدة: ٥٠ غرام.
- طحين: ٥٠ غرام.
- مرقة دجاج: مكعب واحد.
- أوريغانو وجوزة الطيب وملح وفلفل أبيض، حسب الرغبة.

## • تحضير صلصة البيشاميل:

- تذوّب الزبدة على النار ويضاف

إليها الطحين حتى تصبح كالعجينة.

- يضاف الحليب الساخن شيئاً فشيئاً مع مكعب الدجاج والتوابل حتى تتماسك الصلصة.

## • مكونات صلصة البولونيز:

هواة المائدة  
الأنيقة مدعوون  
إلى تجربة أصناف  
مميزة مع الشيف  
ريشار الخوري



• الشيف ريشار مختص  
في الأطباق الفرنسية والعالمية



## شوربة الذرة مع الفطر

### المكونات:

- كرات: ١٠٠ غرام.
- كرفس: ١٠٠ غرام.
- ذرة صفراء: ٢٠٠ غرام.
- فطر: ١٠٠ غرام.
- فليفلة حلوة: ١٠٠ غرام.
- كريم حيواني: ٢٠٠ غرام.
- مرقة الدجاج حسب الحاجة.
- أوريغانو وملح وفلفل، حسب الرغبة.

### طريقة التحضير:

- يغسل الكرات والكرفس ويقطعان إلى جوانح ويُقلبان مع الزيت على نار خفيفة حتى يذبل.
- تُضاف الفليفلة والفطر ومن ثم مرقة الدجاج والكريم الحيواني وتقلب المكونات جيدًا وتترك على النار حتى الغليان.
- تطحن المكونات بالخلط الكهربي اليدوي.
- يرش الأوريغانو، الملح والفلفل. يقدم الحساء ساخنًا.

### المكونات:

- سميد وسط:
- كيلوغرام واحد.
- سكر: ٦٥٠ غرامًا.
- ماء: ٦٥٠ غرامًا.
- كربونات: ٥ غرامات.
- قشطة: ٣٠٠ غرام.
- لوز: ١٠٠ غرام.
- جوز: ١٠٠ غرام.
- فستق: ١٠٠ غرام.
- سمنة: ١٠٠ غرام.
- قطر: ٢٥٠ غرامًا (ليتر ماء، ٣٥٠ غرام سكر، ماء الزهر وعصير الحامض).

## هريسة حلبية مع القشطة

### طريقة التحضير:

- يوضع الماء والسكر على النار ويحرك المزيج حتى يذوب السكر، فتطفأ النار.
- يضاف السميد والكربونات ويحرك حتى يتمازج الخليط جيدًا ثم يترك جانبًا حوالي ١٢ ساعة، ليصبح كالعجينة.
- يدهن قعر الصينية بالقليل من السمن والقطر حتى تبرد.

### معلومة:

اليقطين نبات عشبي زاحف تستعمل منه الثمار والأوراق والبذور، وهو ذو فوائد غذائية وطبية عظيمة. يخفف اليقطين

نسبة الكوليسترول في

الدم لاحتوائه على حوامض دهنية غير مشبعة، كما يزيد قوة الذكاء والحيوية الذهنية ويفيد في الوقاية من امراض السرطان وخصوصًا سرطان الرئة. أثبتت الأبحاث أن اليقطين يساعد في عملية الهضم، وهو مسهل، ومضاد للسعال، ومدر للبول، وملطف للأغشية المخاطية، ويستعمل أيضا لعلاج البواسير وغدة البروستات. يتميز زيت بذر اليقطين بدرجة عالية من النقاوة والصفاء، حيث يخترق مسامات الجلد بالعمق لذا يستعمل للتدليك؛ وتقلل خلطاته من التجاعيد، وتساعد في التئام الجروح والحروق والتقرحات الجلدية لاحتوائه على جميع الفيتامينات تقريبًا، كما أنه يعالج الكآبة والأرق لاحتوائه على حوامض أمينية مهمة.

### نصيحة الشيف:

عند سلق العدس ينصح بعدم إضافة الملح قبل إتمام النضج؛ فوضع الملح في بداية عملية السلق يؤدي إلى نضج الحبوب بشكل متفاوت.

الخضار والتوابل وتمزج حتى تتماسك.

### طريقة التحضير:

- يقطع الباذنجان إلى دوائر ويغطى بالطحين ويقل بالزيت حتى يشقر ويوضع على محارم ورقية تمتص الزيت الفائض.
- توضع طبقة من صلصلة البيشاميل في قعر وعاء زجاجي ثم طبقة من الباذنجان المصفوف جنبًا إلى جنب ثم صلصة البولونيز وهكذا حتى تنتهي المقادير كلها.
- توضع آخر طبقة من البيشاميل على سطح الوعاء ثم ترش جبنة الغرويبار.
- يوضع الوعاء في الفرن على درجة حرارة ١٨٠ درجة مئوية لمدة ٢٠ دقيقة ويقدم الطبق ساخنًا.

لحم مفروم: ١٥٠ غرام.

زيت نباتي: ملعقتا طعام.

بصل: ١٠٠ غرام.

كرافس: ٤٠٠ غرام.

ثوم: ٣ فصوص.

جزر مبشور: ١٠٠ غرام.

بندورة مطحونة: ٥٠٠ غرام.

رب البندورة: ٢٠ غرامًا.

مرقة الخضار: مكعب واحد.

ورقة غار.

ملح وفلفل، حسب الرغبة.

### تحضير صلصة البولونيز:

- يقطع البصل والكرافس والثوم والجزر وتوضع جميع هذه الخضار في مقلاة مع الزيت واللحم المفروم.
- تضاف البندورة ورب البندورة ومكعب



مع تحيات



لصحة جيدة وقلب قوي وأسنان ناصعة ولثة سليمة  
تقابة أطباء الأسنان في لبنان  
تنصحكم بزيارة طبيب الأسنان مرة كل ستة أشهر

[www.lda.org.lb](http://www.lda.org.lb)  
[www.bidm-lda.com](http://www.bidm-lda.com)  
[facebook.com/lebanesedentalassociation](https://facebook.com/lebanesedentalassociation)

## SKY HOUSES

ZALKA - LEBANON



ENG. LOUIS NOUAR TRADING & CONTRACTING

developer: ELNLC  
009615768208 . elnlc@hotmail.com

architect: TAREK ZEIDAN  
009613416737 . tarekzeidan@hotmail.com

structural engineer: LOUIS M. NOUAR  
009613606445 . lmn64@hotmail.com

interior architecture: ZMCA  
0096170629225 . zmca@hotmail.com

Appartments : 200 m<sup>2</sup> - 170 m<sup>2</sup> (with terrace) - 170 m<sup>2</sup>

NOUAR BLDG. GROUND FL. ARAYA - MAIN ROAD

CEL : 009613606445 - TEL : 009615768208

INTERIOR PERSPECTIVES



Block C - bed room

INTERIOR PERSPECTIVES



Block B - living area

INTERIOR PERSPECTIVES



Block A - living area



بالإضافة إلى البطولات الرياضية التي جرت على صعيد الجيش والتي تجلت فيها قطع كثيرة، شاركت الفرق العسكرية في عدة بطولات على صعيد لبنان، وحقت فيها المراكز الأولى. فالبطولة العامة لألعاب القوى ظلت محجوزة للجيش، وهو أحرز أيضاً بطولة التجديف، وبطولة كرة اليد الجامعية. مبروك، وإلى مزيد من النشاط والتألق والمنافسة الشريفة.

## «Polyathlon» بين الجيش

### وجمعية «PolyLiban»

برعاية قائد  
الجيش العماد  
جان قهوجي

ممثلاً بقائد المركز العالي للرياضة العسكرية العميد الركن أسد الهاشم، وبدعوة من جمعية «PolyLiban» اللبنانية - السويسرية، أقيم في الحديقة العامة لمدينة جبيل، وللسنة الرابعة على التوالي، حفل إطلاق نشاط رياضي مشترك بين الجيش

وأضاف قائلاً: «قد يتساءل البعض عن سر تبوّء لبنان موقعاً رائداً بين سائر بلدان العالم، على الرغم من ضيق مساحته وحجم سكانه المحدود، ويمضي هذا البعض متسائلاً أيضاً، كيف له أن صمد عبر التاريخ في وجه الحروب والاحتلالات والنزاعات، وكيف له أن يصمد اليوم أمام أزمت المنطقة المستعصية، التي ما انفكت تلفح برياحها الساخنة أسوار هذا الوطن، محاولة التسلسل إلى داخله لإشعال نار الفتنة بين الأهل والأخوة ورفاق الدرب الواحد.

نحن بكل بساطة وقناعة نقول: إنَّ الإجابات عن تلك الأسئلة، تكمن في عظمة الشعب اللبناني. هذا الشعب الأبي الذي حمل منذ الزمن الغابر... الحرف والشرع والأرجوان إلى أصقاع الأرض شتى، هو نفسه يستمر اليوم مجدداً التاريخ في تمسك أبنائه، بوحدتهم الوطنية وهويتهم وانتمائهم، وانفتاحهم على الآخر، كما في حفاظهم على تفوقهم الفكري والعلمي والثقافي، وإيمانهم بالمثل الإنسانية العليا، كذلك في وقفاتهم المشرفة إلى جانب جيشهم الوطني...».



وفي الختام، توجّه باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي، بخالص الشكر والامتنان إلى جمعية PolyLiban وإلى جميع الرياضيين والمشاركين في إعداد النشاط وتنفيذه، وخصوصاً الأصدقاء السويسريين وسائر الضيوف من الدول الصديقة، متمنياً لهم إقامة هائلة في ربوع وطنهم الثاني لبنان.

استمرّ النشاط لمدة 5 أيام، وشارك فيه رياضيون من الجيش ومن الأندية اللبنانية، ورياضيون سويسريون وآخرون من جنسيات مختلفة، وتضمّن سباقات في السباحة، التجديف، الدراجات الهوائية، الركض، رمي القوس والصعود إلى القرنة السوداء - الأرز، بالإضافة إلى زيارات للأماكن السياحية والأثرية في العديد من المناطق اللبنانية.

والجمعية المذكورة تحت عنوان «Polyathlon»، وذلك بحضور سفيرة سويسرا في لبنان السيدة Ruth Flint، رئيسة جمعية «PolyLiban» السيدة تينا قماطي وأعضاء من الجمعية إلى جانب رياضيين وضباط وشخصيات رسمية وثقافية.

وقد ألقى العميد الركن هاشم كلمة بالمناسبة، قال في مستهلها «إنَّ إقامة هذا النشاط للمرة الرابعة على التوالي هي دليل واضح على نجاح هذه التجربة الرياضية الفريدة من نوعها، والتي لم تقتصر إيجابياتها الكثيرة على الناحية الرياضية فحسب، بل تعدت ذلك إلى النواحي السياحية والاجتماعية والثقافية التي تشكل جزءاً ثميناً من حضارة لبنان، الضاربة جذورها في أعماق التاريخ».

## بطولة لبنان العامة للفرق في ألعاب القوى للجيش

من اللواء الخامس في المركز الثاني.

• ١٠٠×٤م:

- الجندي شادي فرحات من فوج التدخل الثالث، الجندي حمزة حسن من اللواء الأول، العريف محمد قاسم من اللواء السابع، العريف أول فؤاد يونان من اللواء الثالث في المركز الأول.

• ٤٠٠×٤م:

- العريف أحمد محسن من لواء الدعم، العريف خالد منصور من اللواء الأول، المجند الممددة خدماته نور الدين حديد من اللواء التاسع، المجند الممددة خدماته حسن منصور من اللواء الحادي عشر في المركز الأول.

• وثب طويل:

- الجندي محمد ابراهيم طريجي من اللواء العاشر في المركز الثاني.

• وثب ثلاثي:

- الجندي محمد ابراهيم طريجي من اللواء العاشر في المركز الأول.

- العريف أول فؤاد يونان من اللواء الثالث في المركز الثاني.

• وثب عال:

- الجندي أول علي الديراني من اللواء الثامن في المركز الثالث.

• رمي القرص ٢ كلغ:

- الرقيب بدري عبيد من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول.

- العريف أول جورج هاشم من معهد التعليم في المركز الثاني.

• رمي الرمح ٨٠٠ غرام:

- الجندي أول عبد الرحمن الحلاني من اللواء الأول في المركز الأول.

• رمي الكرة الحديد ٢٦٠، ٧ كلغ:

- الرقيب بدري عبيد من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول.

- العريف أول جورج هاشم من معهد التعليم في المركز الثاني.

- الجندي خالد الضناوي من اللواء الأول في المركز الأول.

- الجندي أحمد علي من اللواء اللوجستي في المركز الثاني.

• ٢٠٠٠م حواجز:

- الجندي علي سويدان من اللواء السابع في المركز الأول.

- الرقيب محمد العجمي من اللواء الثاني في المركز الثاني.

• ٥٠٠٠م:

- المعاون أول نقولا مرتا من مديرية المخابرات في المركز الأول.

- العريف حمزة محمود من اللواء الأول في المركز الثاني.

• ١٠٠٠٠م:

- العريف عمر عيسى من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول.

- المجند الممددة خدماته زاهر زين الدين

أقيمت على ملعب نادي الجمهور بطولة لبنان العامة للفرق في ألعاب القوى للعام ٢٠١٣ وتضمنت: مسابقات ركض وحواجز على مسافات مختلفة، الوثب الطويل، الوثب الثلاثي، الوثب العالي، رمي القرص ٢ كلغ، رمي الرمح ٨٠٠ غرام، ورمي الكرة الحديد ٧ كلغ ٢٦٠ غرام.

شارك الجيش في هذه البطولة وحلّ في المركز الأول (برصيد ١١٩ نقطة) من بين عشرة فرق مشاركة، وكانت نتائج العسكريين على النحو الآتي:

• ١٠٠م:

- الجندي شادي فرحات من فوج التدخل الثالث في المركز الثاني.

- الجندي حمزة حسن من اللواء الأول في المركز الثالث.

• ١١٠م حواجز:

- العريف خالد منصور من اللواء الأول في المركز الثاني.

- الجندي محمد طالب من اللواء الحادي عشر في المركز الثالث.

• ٢٠٠م:

- المجند الممددة خدماته نور الدين حديد من اللواء التاسع في المركز الأول.

• ٤٠٠م:

- المجند الممددة خدماته نور الدين حديد من اللواء التاسع في المركز الأول.

- المجند الممددة خدماته حسن منصور من اللواء الحادي عشر في المركز الثاني.

• ٤٠٠م حواجز:

- العريف خالد منصور من اللواء الأول في المركز الثالث.

• ٨٠٠م:

- الجندي خالد الضناوي من اللواء الأول في المركز الأول.

- الجندي أحمد علي من اللواء اللوجستي في المركز الثالث.

• ١٥٠٠م:





## الجيش يحلّ أولاً في بطولة لبنان للتجديف

أقيمت في مركز التدريب التابع للاتحاد اللبناني للتجديف - مرفأ بيروت،

بطولة لبنان في التجديف للعام ٢٠١٣، التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة بتاريخ ٢٩، ٣٠ و٣١/٨/٢٠١٣.

وتضمنت البطولة، سباقات أرغوميتير وسباقات ماء لفئتي الرجال والسيدات.

وقد حلّ فريق الجيش في المركز الأول في التصنيف النهائي برصيد ٦٦ نقطة في سباق الأرغوميتير (من بين سبعة أندية مشاركة)، و٩٨ نقطة في سباقات الماء (من بين ستة أندية مشاركة).

أما في التصنيف الفردي، فجاءت نتائج العسكريين على النحو الآتي:

• الأرغوميتير فئة الرجال:

• وزن مفتوح ١٠٠٠م:

حلّ الرقيب أول مارون الخوري في المركز الأول والعريف أول إيلي موسى في المركز الثاني (كلاهما من المركز

(كلاهما من المركز العالي للرياضة العسكرية).

- المجند الممددة خدماته فضل عز الدين من اللواء العاشر في المركز الثالث.

• فئة الناشئين السيدات:

حلّت المنتسبات للمركز العالي للرياضة العسكرية، جوي وجينيفر خوري في المركزين الأول والثاني في سباق الأرغوميتير الوزن الخفيف ٥٥٠م

والماء الفردي ١٠٠٠م، وانقلب مركزاهما (جينيفر أولى وجوي ثانية) في سباق قائد دفعة. أما في السباق الزوجي ١٠٠٠م،

فحلّتا في المركز الثاني.

• سباق الماء فئة الرجال:

• فردي وزن مفتوح ٢٠٠٠م:

- العريف أول إيلي موسى في المركز الأول والرقيب أول محمد خالد من اللواء الأول والمجند الممددة خدماته ماجد عبود من اللواء التاسع في المركز الثالث.

- المجند الممددة خدماته ماجد عبود من اللواء التاسع في المركز الثالث.

• فردي وزن خفيف دون ٢٣ سنة ٢٠٠٠م:

- الجندي طانيوس القزي من المركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الأول.

• زوجي وزن مفتوح ٢٠٠٠م:

- الرقيب أول مارون الخوري من المركز العالي للرياضة العسكرية والعريف أول جورج مخول من اللواء الثامن في المركز الأول.

- العريف أول إيلي موسى والجندي طانيوس القزي في المركز الثاني (كلاهما من المركز العالي للرياضة العسكرية).

- الرقيب أول محمد خالد من اللواء الأول والمجند الممددة خدماته ماجد عبود من اللواء التاسع في المركز الثالث.

• زوجي وزن خفيف ٢٠٠٠م:

- الرقيب إبراهيم عبود من فوج المغاوير والعريف أول روبير جبور من اللواء اللوجستي في المركز الأول.

- الجندي مصطفى طرفة من المركز العالي للرياضة العسكرية والمجند الممددة خدماته فضل عز الدين من اللواء العاشر في المركز الثالث.

• رباعي وزن مفتوح ١٠٠٠م:

- العريف أول جورج مخول من اللواء الثامن في المركز الأول، والعريف أول روبير جبور من اللواء اللوجستي،

الجندي طانيوس القزي من المركز العالي للرياضة العسكرية والمجند الممددة خدماته فضل عز الدين من اللواء العاشر في المركز الثالث.

• رباعي وزن مفتوح ١٠٠٠م:

- العريف أول جورج مخول من اللواء الثامن في المركز الأول، والعريف أول روبير جبور من اللواء اللوجستي،

الجندي طانيوس القزي من المركز العالي للرياضة العسكرية والمجند الممددة خدماته ماجد عبود من اللواء التاسع في المركز الأول.

- الرقيب أول مارون الخوري والعريف أول إيلي موسى من المركز العالي للرياضة العسكرية، الرقيب أول محمد خالد من اللواء الأول، والرقيب إبراهيم عبود من فوج المغاوير في المركز الثاني.



العالي للرياضة العسكرية).

• وزن خفيف فوق ٢٣ سنة ١٠٠٠م:

- الرقيب إبراهيم عبود من فوج المغاوير في المركز الأول.

- المجند الممددة خدماته ماجد عبود من اللواء التاسع في المركز الثاني.

- العريف أول جورج مخول من اللواء الثامن في المركز الثالث.

• وزن خفيف دون ٢٣ سنة ١٠٠٠م:

- الجنديان طانيوس القزي ومصطفى طرفة في المركزين الأول والثاني

الأول والرقيب أول مارون الخوري في المركز الثاني (كلاهما من المركز العالي للرياضة العسكرية).

- الرقيب أول محمد خالد من اللواء الأول في المركز الثالث.

• فردي وزن خفيف فوق ٢٣ سنة ٢٠٠٠م:

- الرقيب إبراهيم عبود من فوج المغاوير في المركز الأول.

- العريف أول جورج مخول من اللواء الثامن في المركز الثاني.

## بطولة لبنان الصيفية في السباحة

الأشغال المستقل في المركز الثالث.

- معاون أول جوزيف مطر من فوج  
المغاوير في المركز الرابع.

• ٤٠٠ م حرة:

- العريف وائل زيادة من الشرطة  
العسكرية في المركز الثاني.

- العريف الياس كتر من فوج التدخل  
الأول في المركز الثالث.

• ١٥٠٠ م حرة:

- العريف الياس كتر من فوج التدخل  
الأول في المركز الثالث.

- العريف وائل زيادة من الشرطة

المجوقل في المركز السادس.

• ٢٠٠ م ظهر:

- الجندي لويس داغر من اللواء  
اللوجستي في المركز الثالث.

- العريف أول شربل نقولا من القوات  
البحرية في المركز الرابع.

• ٢٠٠ م متنوع:

- الرقيب أول جاك مخايل من فوج  
الأشغال المستقل في المركز الرابع.

برعاية العماد قائد الجيش، نظم  
الاتحاد اللبناني للسباحة بطولة لبنان  
الصيفية في السباحة للعام ٢٠١٣ وذلك  
على مسرح نادي الرمال - ذوق  
مصبح.

شارك الجيش في البطولة وحلّ في المركز  
الثالث من بين ١٨ عشر فريقاً، أما النتائج  
الفردية فكانت على النحو الآتي:

• ٥٠ م حرة:

- العريف وائل زيادة من الشرطة  
العسكرية في المركز الخامس.

- الجندي لويس داغر من اللواء  
اللوجستي في المركز السابع.

• ٥٠ م صدر:

- الرقيب أول جاك مخايل من فوج  
الأشغال المستقل في المركز الثالث.

• ٥٠ م ظهر:

- العريف أول شربل نقولا من القوات  
البحرية في المركز الرابع.

• ٥٠ م فراشة:

- العريف وائل زيادة من الشرطة  
العسكرية في المركز السادس.

- معاون رفعات الخطيب من فوج  
التدخل الثاني في المركز السابع.

• ١٠٠ م ظهر:

- الجندي لويس داغر من اللواء  
اللوجستي في المركز الثالث.

• ١٠٠ م حرة:

- العريف وائل زيادة من الشرطة  
العسكرية في المركز الثاني.

- الجندي لويس داغر من اللواء  
اللوجستي في المركز الثالث.

• ١٠٠ م فراشة:

- معاون رفعات الخطيب من فوج  
التدخل الثاني في المركز الرابع.

- العريف الياس كتر من فوج التدخل  
الأول في المركز الخامس.

• ١٠٠ م صدر:

- الرقيب أول جاك مخايل من فوج  
الأشغال المستقل في المركز الأول.

- العريف فادي الخوري من الفوج



العسكرية في المركز الرابع.

• ١٠٠×٤ م متنوع:

- العريف أول شربل نقولا من القوات  
البحرية، المؤهل أول علي زيعور من اللواء  
اللوجستي، معاون رفعات الخطيب من  
فوج التدخل الثاني، والعريف وائل زيادة  
من الشرطة العسكرية في المركز الثالث.

• ١٠٠×٤ م حرة:

- معاون أول جوزيف مطر من فوج  
المغاوير، الجندي لويس داغر من اللواء  
اللوجستي، العريف الياس كتر من فوج  
التدخل الأول، والمجنّد الممددة خدماته  
محمد عجمي من لواء الدعم في المركز  
الثالث.

- العريف أول شربل نقولا من القوات

البحرية في المركز الخامس.

• ٢٠٠ م صدر:

- الرقيب أول جاك مخايل من فوج  
الأشغال المستقل في المركز الثاني.

- العريف فادي الخوري من الفوج  
المجوقل في المركز الخامس.

• ٢٠٠ م حرة:

- العريف وائل زيادة من الشرطة  
العسكرية في المركز الثالث.

- العريف الياس كتر من فوج التدخل  
الأول في المركز الرابع.

• ٤٠٠ م متنوع:

- الرقيب أول جاك مخايل من فوج



# برعاية معالي وزير الشباب والرياضة الأستاذ فيصل عمر كرامي كأس الجيش اللبناني في كرة اليد الجامعية



## لواء الحرس الجمهوري

### ينال كأس الجيش اللبناني في كرة اليد الجامعية

برعاية وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال فيصل كرامي، نظمت الجامعة الأميركية AUCE، كأس الجيش اللبناني في كرة اليد الجامعية بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة.

حضر اللقاء ممثل معالي الوزير مستشاره الدكتور يوسف شاهين وأمين عام الاتحاد اللبناني لكرة اليد الأستاذ جورج فرح، ورئيس فوج إطفاء بيروت العقيد منير مخللاتي، ونائب رئيس الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات الأستاذ نديم زين الدين.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني اللبناني والوقوف دقيقة صمت تكريماً لأرواح شهداء الجيش اللبناني.

بعدها، كانت كلمة للدكتور شاهين الذي نوّه بدور الجيش على صعيد حماية الوطن واستقراره وتطرق إلى أهمية اللقاءات الرياضية بين المجتمع المدني والعسكري، شاكراً مؤسسة الجيش اللبناني لإسهامها الدائم في إنجاح النشاطات الرياضية من خلال حفظ الأمن ومشاركة فرق الجيش في هذه الأنشطة. ثم جرى تسليم الجوائز للفائزين حيث حلّ لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول، تلاه فوج إطفاء بيروت في المركز الثاني وفريق جامعة الـ AUCE في المركز الثالث.

والجدير بالذكر أنّ الجامعة تقوم بالتحضير لإقامة مهرجان رياضي بمختلف الألعاب لفئة الجامعات والمدارس والمؤسسات العسكرية والأمنية.

## بطولة الجيش في ألعاب القوى - المجموعة «ج»

- الجندي علي شبيب من اللواء الثامن في المركز الثاني.

- الجندي أول علي الديراني من اللواء الحادي عشر في المركز

الثالث.

• إطاحة المطرقة:

- العريف أول جورج هاشم من معهد التعليم في المركز الأول.

- الرقيب ماهر خاطر من اللواء اللوجستي في المركز الثاني.

- الجندي أحمد محمد من اللواء الأول في المركز الثالث.

- العريف عمر عيسى من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول.

- معاون أول نقولا مرتا من لواء الحرس الجمهوري في المركز الثاني.

- العريف حسين قيس من اللواء الأول في المركز الثالث.

• وثب ثلاثي:

- الجندي محمد ابراهيم طريجي من اللواء العاشر في المركز الأول.

استكملت بطولة الجيش في ألعاب القوى المجموعة «ج» وكانت النتائج على النحو الآتي:

• سباق الـ ١٠٠ متر:

- المجند الممددة خدماته نور الدين حديد من اللواء التاسع في المركز الأول.

- الجندي شادي فرحات من فوج التدخل الثالث في المركز الثاني.

- الجندي حمزة حسن من اللواء الأول في المركز الثالث.

• سباق الـ ١٠٠٠٠ متر:





## فوج مغاوير البحر بطل الجيش في الخماسي العسكري

أقيمت بطولة الجيش في الخماسي العسكري للعام ٢٠١٣ حيث حلّ فريق فوج مغاوير البحر في المركز الأول، تلاه لواء الحرس الجمهوري في المركز الثاني وفوج المغاوير في المركز الثالث.

تضمنت البطولة: رماية بالبندقية (١٦م - ١١م) في حقل رماية المغيطة، جولة المقاتل (ثكنة ميلاد النداف - عمشيت)، سباحة ٥٠م حرة (النادي العسكري المركزي)، قذف رمانات صلودية (المركز العالي للرياضة العسكرية - كفرشيما)، وسباقاً في الركض لمسافة ٨ كلم (عمشيت - البترون).

وأنت النتائج الفردية على النحو الآتي:  
- الرقيب أول وليد حسن من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول.  
- العريف محمد درويش من فوج مغاوير البحر في المركز الثاني.  
- الرقيب محمد صبحه من فوج مغاوير البحر في المركز الثالث.

## اللواء اللوجستي بطل الجيش في السباحة

أقيمت في النادي العسكري المركزي بطولة الجيش في السباحة

للعام ٢٠١٣ حيث حلّ في التصنيف الإجمالي، اللواء اللوجستي في المركز الأول، تلاه المركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الثاني، ولواء الحرس الجمهوري في المركز الثالث.

تضمنت البطولة سباقات ٥٠م حرة رجال، ٥٠م حرة سيدات، ١٠٠م حرة رجال، ١٠٠م حرة سيدات، وبديل ٥٠×٤م حرة. أما النتائج الفردية، فقد جاءت على النحو الآتي:

• ٥٠م حرة رجال:  
- الجندي لويس داغر من اللواء اللوجستي في المركز الأول.  
- العريف وائل زيادة من الشرطة العسكرية في المركز الثاني.  
- الرقيب أول جاك مخايل من فوج الأشغال المستقل في المركز الثالث.

- المؤهل روز خيرالله من منطقة جبل لبنان في المركز الأول.  
- المؤهل الأول جاكين سويد من مقر عام الجيش في المركز الثالث.  
• بديل ٥٠×٤م حرة:  
- الملازم أول رود أبو غزالة، الرقيب أول رباح رباعي، المؤهل أول مروان الدالي، والجندي جورج الدويري، جميعهم من المركز العالي للرياضة العسكرية، في المركز الأول.  
- النقيب رواد القراب، الجندي علي الزغبى، المعاين أول أحمد الحسن، والمعاين وليد حسن، جميعهم من لواء الحرس الجمهوري، في المركز الثاني.  
- المؤهل أول علي زيعور، الجندي لويس داغر، الرقيب أول أمجد حمية، والجندي جوزف عوض، جميعهم من اللواء اللوجستي، في المركز الثالث.

• ٥٠م حرة سيدات:  
- المؤهل روز خيرالله من منطقة جبل لبنان في المركز الأول.  
- الرقيب باميلا دكاش من القوات البحرية في المركز الثاني.  
- المؤهل أول جاكين سويد من مقر عام الجيش في المركز الثالث.  
• ١٠٠م حرة رجال:  
- الجندي لويس داغر من اللواء اللوجستي في المركز الأول.  
- العريف وائل زيادة من الشرطة العسكرية في المركز الثاني.  
- العريف الياس كتر من فوج التدخل الأول في المركز الثالث.  
• ١٠٠م حرة سيدات:



## نادي الإيليت للركض ينظم سباقاً في خربة الشوف

نظم نادي الإيليت للركض بالتعاون مع بلدية خربة الشوف وبإشراف الإتحاد اللبناني لألعاب القوى، سباق ركض لمسافة ١٠ كلم انطلاقاً من غابة الباروك وصولاً إلى ساحة خربة الشوف.

شارك الجيش في السباق واحتلّ عسكريوه المراكز الأولى، فحلّ في التصنيف العام كلّ من العريف حمزة محمود من لواء المشاة الأول (٢٠ - ٢٤ سنة) في المركز الأول، والمعاون أول نقولا مرتا من مديرية المخابرات (٣٥ - ٣٩ سنة) في المركز الثالث.



**... ونصف ماراثون في كفرزيبان** نظم نادي الإيليت سباق نصف ماراثون كفرزيبان تكريماً لشهداء الجيش انطلاقاً من ساحة وردة - عيون السيمان باتجاه بعلبك والعودة.

وفي هذا السباق أيضاً، تألّق الجيش واحتلّ عسكريوه المراكز الأولى، ففاز العريف حمزة محمود (٢٠-٣٤ سنة) من اللواء الأول بالمركز الأول، تلاه معاون أول نقولا مرتا (٢٥-٣٩ سنة) من مديرية المخابرات في المركز الثاني، والعريف عمر عيسى (٢٠-٣٤ سنة) من لواء الحرس الجمهوري في المركز الثالث.



**سباق ينطا الجبلي السنوي الرابع** نظمت بلدية ينطا، وبالتعاون مع جمعية بيروت ماراثون، سباق ينطا الجبلي الرابع لمسافة ١٠ كلم انطلاقاً من مدرسة ينطا الرسمية باتجاه قرية بكا - الكنيسة والعودة.

شارك الجيش في هذا السباق، وفاز عسكريوه المراكز الأولى، فحلّ معاون أول نقولا مرتا (٣٥-٣٩ سنة) من مديرية المخابرات في المركز الأول، تلاه الرقيب محمد العجمي من اللواء الثاني في المركز الثاني، والمعاون زياد عون من لواء الحرس الجمهوري في المركز الثالث.

## برونزية لرامي حلال في بطولة الجنوب للسباحة ٢٠١٣

شارك رامي ابن المؤهل أول وسيم حلال من أركان الجيش للعمليات في بطولة الجنوب للسباحة للعام ٢٠١٣ التي أقيمت في مدينة فرح للسباحة - زوطر الشرقية وأحرز الميدالية البرونزية عن فئة ٦-٨ سنوات.



## بطولتا لبنان للفئات العمرية وللرجال والسيدات في كرة الطاولة

أقيمت في نادي المون لاسال بطولتا لبنان للفئات العمرية وللرجال والسيدات في كرة الطاولة حيث كان للمركز العالي للرياضة العسكرية الحصة الأكبر في الفوز. ففي بطولة الفئات العمرية، حلّ عن فئة ما دون ٢١ سنة الجندي أحمد حرب في المركز الأول. وفي بطولة الرجال والسيدات، حلّ الجندي نفسه في المركز الثاني في مسابقة «زوجي رجال»، وفي المركز الخامس في مسابقة «فردى رجال».

لمصلحته بنتيجة ٤-٢، ثم تواجه في النصف النهائي مع فريق عدلون وربح بنتيجة ١-٠ صفر، فتأهل للعب ضد فريق السكسكية في المباراة النهائية وخسر بنتيجة ٢-١.

### الجيش يشارك في مهرجان الإمام القائد السيد موسى الصدر السنوي للعام ٢٠١٣

شارك فريق الجيش في مهرجان الإمام القائد السيد موسى الصدر السنوي للعام ٢٠١٣ الذي نظمه نادي السكسكية الرياضي على ملعبه، فلعب الجيش أمام فريق حاروف في مباراة انتهت

### ... وفي دورة الشهيد حسن سببتي في كرة القدم

شارك الجيش في دورة الشهيد حسن سببتي في كرة القدم التي نظّمها نادي الرسالة الرياضي - كفرصير وذلك على ملعب البلدة في النبطية. وبعد فوزه في النصف النهائي أمام فريق كفرصير بنتيجة ٢-٠ صفر، خسر في النهائي أمام فريق قعقعية الجسر بنتيجة ٤-٥ بركلات الترجيح.



رياضة متفرقة نشاطات رياضية متفرقة نشاطات رياضية متفرقة نشاطات رياضية متفرقة نشاطات رياضية متفرقة

الرياضي العسكري وانتهت المباراة بنتيجة ٣٤ - ٣٣ لمصلحة الجيش.

#### • كرة قدم:

تواجه فريق الجيش مع نادي الأنصار الرياضي على ملعب النادي - طريق المطار وانتهت المباراة بنتيجة صفر - ٥ لمصلحة النادي.

#### • كرة طائرة:

تواجه فريق الجيش مع فريق السفارة الأميركية على ملعب النادي الثقافي - العاقورة وانتهت المباراة بنتيجة ٢ - صفر لمصلحة الجيش.

#### • سباق ضاحية ١٠ كلم:

- الرقيب أحمد علي ميداني من اللواء الحادي عشر في المركز الأول.

- العريف عمر عيسى من لواء الحرس الجمهوري في المركز الثاني.

- العريف حمزة محمود من اللواء الأول في المركز الثالث.



#### • كرة يد:

تواجه فريق الجيش مع فريق فوج الإطفاء في مجمع الرئيس العماد اميل لحود

#### المركز الثاني.

- الجندي أحمد حرب من المركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الثالث.

نظم المركز العالي للرياضة العسكرية نشاطات رياضية متفرقة بمناسبة عيد الجيش، تخللها مبارزة، كرة طاولة، كرة يد، كرة قدم، كرة طائرة، وسباق ضاحية ١٠ كلم. شارك في هذه النشاطات لاعبون من جميع الأندية والجمعيات الرياضية المنضوية ضمن الاتحادات اللبنانية للألعاب المذكورة أعلاه.

وكانت نتائج العسكريين على النحو الآتي:

#### • مبارزة:

حلّ كلّ من معاون شفيق الخوري من اللواء التاسع، معاون أول زياد الجلبوط من فوج التدخل الثالث، الجنديين طانوس عطاالله وطانوس النجار من المركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الأول.

#### • كرة طاولة:

- الرقيب أول موريس الياس من فوج التدخل الأول في





PLAZA 1



PLAZA

المريجة - نزلة Jammal Trust Bank

برج البراجنة - مقابل مختار السبع

مساحة الشقة 160 - 140م<sup>2</sup> هاتف: 802 332 (70)

غرف نوم 2-3 - صالون - سفرة - 2 حمام - Super deluxe -  
تلبيس حجر - غرفة خادمة (PLAZA) - زجاج مزدوج -  
حيطان خارجية مزدوجة - Parking - باب مدخل موغانو -  
باب داخلي سويد - satellite - مساحة الشقة  
142 - 137 م<sup>2</sup> - تلفون في جميع الغرف - تمديد مكيفات  
مخفية

تقسيم عبر الاسكان - هاتف: 802 332 (70)



Arabian Civil Works Company

ACW

الشركة العربية للأعمال المدنية



Beirut, Verdun District, Concorde Building, 2nd Floor  
Tel: 961 1 340994 - 340995 Fax: 961 1 341001,  
P.O. Box: 114130, Beirut - Lebanon  
<http://www.acw.com.lb> E-mail: [info@acw.com.lb](mailto:info@acw.com.lb)

Saida - Nejme Square - Nejme (2) Bldg - Southern Block - First floor  
Tel: 07/737370 - 07/737371 - Fax: 07/724798

بيروت، منطقة فردان، بناية كوندورد، الطابق الثاني  
تلفون: 340995 - 961 1 340994، فاكس: 961 1 341001  
ص.ب. 4130 - 11 رياض الصلح 2150 - 1107 بيروت، لبنان  
صيدا - ساحة النجمة - بناية النجمة 2 - البلوك الجنوبي - خلف بنك بيروت والبلاد العربية - الطابق الأول  
تلفون: 07/737370 - 07/737371 - فاكس: 07/724798



ROMYTex S.A.R.L.

Capital 80,000,000 L.L.  
R.C. 56025 Baabda



HAZMIEH, JISR EL BACHA HIGHWAY, CENTRE ST. ROCK, TEL: 05-455 379 TELE-FAX: 05-455 418

# محطة ارشاد السفن

مرفأ بيروت

صداقة ١٠٠ سنة مع البحر ...  
وخبرة عريقة على توجيه دفعة  
قيادة السفن، الى منارة المرفأ  
والنجم القطبي

شارع نوريش حداد، قبل محطة شارل حلو،  
مقابل مدخل المرفأ، بناية حداد الطابق الرابع  
هاتف - مكاتب: ١/٥٦٤٢٢٣ - خليوي:

محمد علي محمود بلطجي: ٣/٦٤٣٧٨١  
حسن صلاح الدين بلطجي: ٣/٨٨٨٤٣٠







## المعاون أول

محمد خليل

المصارعة بنوعيّها،  
الرومانية والحرة لعبة  
أولمبية كانت الأولى بين  
الألعاب القتالية، وهي  
تعني الكثير للمعاون  
الأول خليل، إذ أنها

في عهدة الجيش تدريّبا، ومن صفوفه  
انطلقا إلى حلبات المصارعة في البطولات  
المحلية والعربية والدولية. معاون الأول  
محمد خضر خليل والعريف يوسف  
ابراهيم، وجهان من وجوه رياضة  
المصارعة في الجيش اللبناني.

## المعاون أول

محمد خضر خليل

والعريف يوسف ابراهيم

وجهان من وجوه

رياضة المصارعة

في الجيش اللبناني

للمصارعة الحرة محققا المركز الثالث،  
والعامين ٢٠١١ و ٢٠١٢ أحرز المركز الأول في  
بطولة لبنان وبطولة الاستقلال في السواعد  
والجذع والعارضة. أما بطولة لبنان  
للمصارعة الحرة فقد حجز المركز الأول  
فيها منذ العام ٢٠٠٥ وحتى العام ٢٠١٢.

المعاون الأول محمد خضر خليل هو  
اليوم رتيب فريق المصارعة في الجيش إلى  
كونه لاعبا وحكما اتحاديا لألعاب  
القوى. وهو يطمح إلى تحقيق أفضل  
النتائج والتحكيم بصدق وشفافية لرفع  
إسم الجيش ولبنان عاليا، ويفتخر بفريق  
الجيش في المصارعة مؤكدا أنه «في شبه  
معسكر دائم للتدريب».

تصل النفس وتهذب الأخلاق وتعزز ثقة  
اللاعب بنفسه. بعد انضمامه إلى المركز  
العالي للرياضة العسكرية العام ١٩٩٦،  
تعلم لعبة المصارعة وشارك في بطولة  
لبنان في المصارعة الحرة - درجة ثانية  
فحقق المركز الأول. في بطولة لبنان للعام  
١٩٩٩ حقق المركز الثالث، ثم الثاني العام  
٢٠٠٠، ليعود ويحجز المركز الأول في كأس  
المقاومة والتحرير وبطولة لبنان للمصارعة  
الحرة العام ٢٠٠١، فالمركز الثاني في الدورة  
العربية (٢٠٠٢)، والأول في بطولة لبنان  
(٢٠٠٣)، وبطولة الاستقلال في المصارعة  
الحرة (٢٠٠٤).  
العام ٢٠٠٥ شارك في البطولة الدولية

في المصارعة الحرة والرومانية بين العامين  
١٩٩٥ و ٢٠٠٨، حيث أحرز المركز الأول في  
الكثير من الأحيان. العام ٢٠٠٩ كان  
حصاده وفيما حيث احتل المركز الأول  
في كأس السفير، ودورة المرحوم ابراهيم  
عواركي، ودورة الرئيس الشهيد رفيق  
الحري وبطولة الاستقلال،  
بالإضافة إلى مشاركته في  
العديد من اللقاءات الودية  
وإحرازه المركز الثاني في بطولة  
بيروت الدولية، والبطولة  
العربية للمصارعة الرومانية،  
والمهرجان الدولي للمصارعة.  
يعشق العريف يوسف  
ابراهيم المصارعة، ويرغب  
دائما بنقل خبرته في هذه  
الرياضة إلى كل من يحبها،  
معتبرا فوز أي فرد من المنتخب  
بمشاركة فوز شخصي له...

ابراهيم شهادة مدرب مع تقدير، وتوالت  
الدورات والشهادات ليصبح حكما اتحاديا  
في المصارعة وألعاب القوى والجودو والمجدلة.  
شارك في بطولة لبنان للدرجة الثانية  
العام ١٩٩٣ حيث أحرز المركز الأول، وتالت  
مشاركاته في بطولات لبنان للدرجة الأولى



## العريف يوسف ابراهيم

كان العام ١٩٩١ محطة

مميّزة في حياة العريف يوسف ابراهيم إذ  
انتسب إلى منتخب الجيش للمصارعة،  
ليتدرّج من لاعب يشارك في البطولات إلى  
مدرب فحكم اتحادي. بداياته كلاعب  
كانت مع المدرب محمد  
ديّة الذي أشرف على تدريب  
منتخب الجيش.

يتحدّث العريف ابراهيم  
عن صعوبة التدريب الذي  
تابعه ضمن الفريق وصولاً  
إلى معرفة صحيحة ودقيقة  
بقوانين هذه الرياضة  
وتقنياتها، وبالتالي تحقيق  
أفضل النتائج والإنجازات  
على صعيد منتخب الجيش  
ولبنان.

العام ١٩٩٢ حاز العريف

م ت ق ا ط ع ة

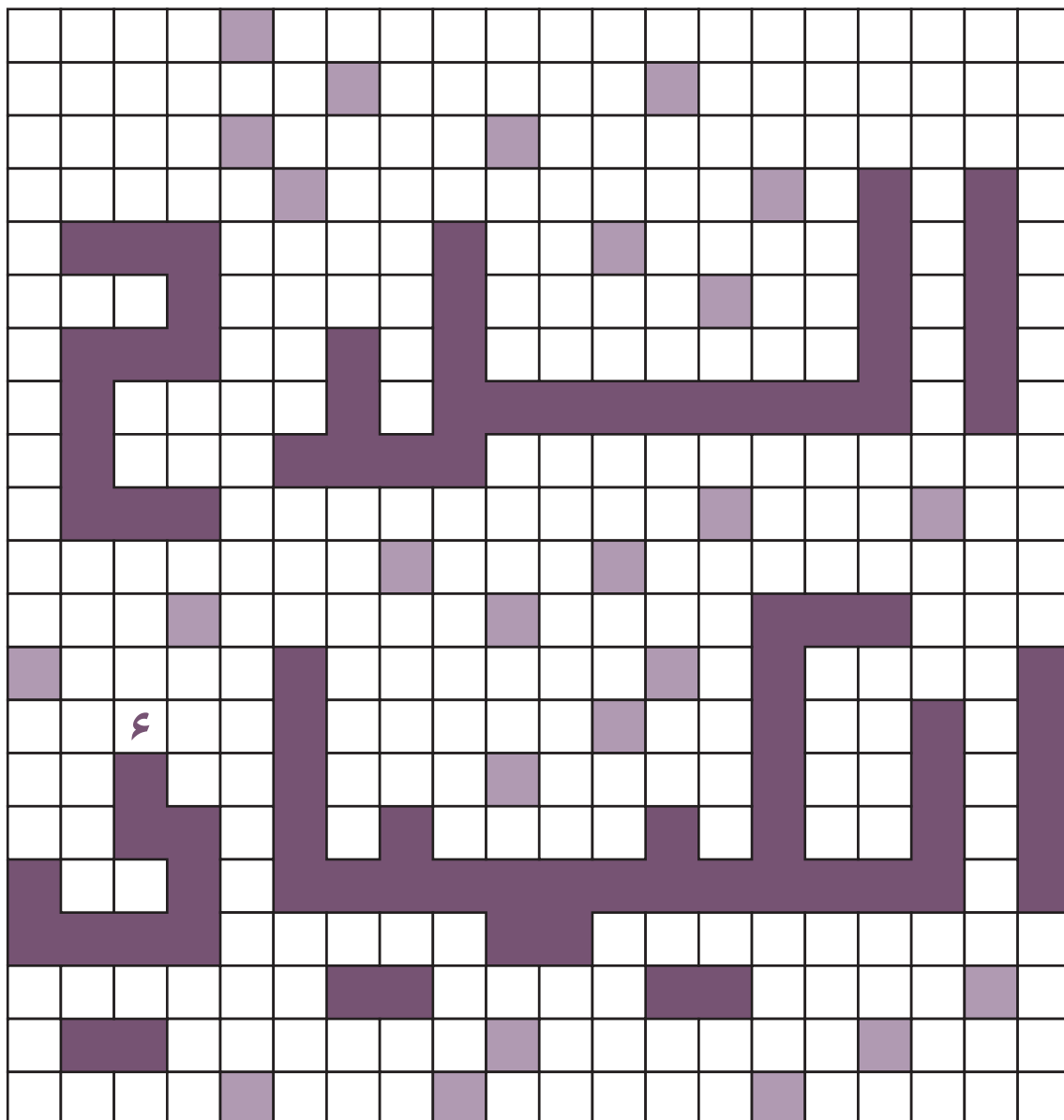


مسابقة



إعداد: فيليب شماس

٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



الاسم:

العنوان:

الهاتف:

٤٠٠,٠٠٠

ليرة لبنانية

الجائزة



مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها «الجيش» لقرائها وتخصص للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها اربعماية الف ليرة لبنانية، توزع بواسطة القرعة على اربعة فائزين.

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بأكملها مع الحل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - اليرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٣.
- تعلن النتائج في العدد المقبل.

#### أفقياً:

- ١- استعماله محظور دولياً، من الأقمشة.
- ٢- نهر في الهند، إستقام، دولة أفريقية.
- ٣- مطرب لبناني، عرق في العنق، أذن ورخص.
- ٤- مغنية وممثلة أميركية، الصوت.
- ٥- يرقق، نعام، الندى.
- ٦- طلع النجم، المثل والشبيه، مدينة بريطانية، كلام.
- ٧- مواضع الشرب على الطرقات، أصل البناء.
- ٨- اقترب من.
- ٩- كاتب سوري راحل، لآلى.
- ١٠- قصد المكان، جزء من خمسة، بلدة في قضاء الكورة.
- ١١- دولة أوروبية، طريق، ممثلة أميركية.
- ١٢- رجع، أرجعوا الشيء، فيلسوف فرنسي، مدينة مصرية.
- ١٣- مَقُول، المنحدر من علو إلى أسفل، رتبة عسكرية.
- ١٤- مادة قاتلة، رفع صوته، مغن اسباني، ظرف زمان، عمر.
- ١٥- من أعضاء الجسم، عاصمة أفريقية، طري ولين، لا يباح به، حسب.
- ١٦- سعل، أحد أصغري المراء، بحر.
- ١٧- والد الأب.
- ١٨- من مرافء العالم الكبرى، نوع من الدببة.
- ١٩- يلحق الشيء، مدينة فرنسية مشهورة بمزارها، بلدة في البقاع.
- ٢٠- إرتفاع، إحدى القارات، مدينة أميركية عاصمة ولاية نيويورك.
- ٢١- دولة عربية، مدينة مصرية، ولد المرأة من زوجها الأول، عاصمة إيرلندا.

#### عمودياً:

- ١- ملك إنكليزي توفي العام ١٩١٠، عامل.
- ٢- الاسم الثاني لممثل أميركي راحل، ممثل مصري توفي ٢٠١١ بطل فيلم «بنت الجيران»، قلب.
- ٣- مطربة مغربية، يضع خلصة، مدينة فرنسية.
- ٤- أمراض الحب، أكتب، إحدى القارات، أمر فظيع.
- ٥- أعالجه، حرف جزم، نحسن الثناء على، ثعلب.
- ٦- شأن، نبات شديد الخضرة، لغة، ضرب بقبضة اليد.
- ٧- أرقبه، عاصمة أرمينيا، جماعة.
- ٨- قيصر روسي، مطربة لبنانية راحلة، هدم، سقي.
- ٩- جازي، نوتة موسيقية، ضمير متصل، للندبة، عبودية، البئر.
- ١٠- يخصصونه في مركز ما، فنانة لبنانية، مدينة سودانية.
- ١١- مدّ، مفتول، هيئة ولون، عاصفة بحرية.
- ١٢- يطوف حول، أحد الملوك، باشر العمل.
- ١٣- القصص، نقيض ينقص، رقق وحسن الشعر.
- ١٤- ينسى، تغيرونه، إحسان.
- ١٥- مدينة إيرانية، سفينة حربية، نهر في فرنسا، كذاب.
- ١٦- أديب فرنسي راحل صاحب «غادة الكاميليا»
- ١٧- تمام، ورك، وسخ، عنق.
- ١٨- تقطع بالسيف، أصل، أعان وأعطى.
- ١٩- أحد الشهور، فيلم لمحمد عبد الوهاب.
- ٢٠- شاعرة وأديبة عراقية توفيت العام ٢٠٠٧، أسف وتاب، نهر في المغرب.



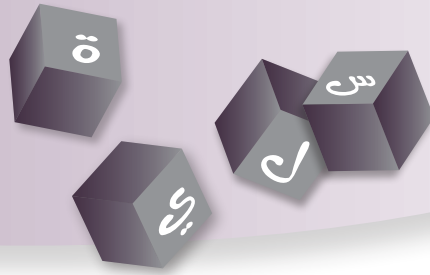
#### الفائزون

• رانيا كبراج  
الباروك - الشوف.

• الجندي نور فران  
أركان الجيش للعديد.

• المؤهل طلال الغندور  
معهد التعليم - مدرسة المشاة.

• المؤهل أول انطونيوس طنوس  
لواء الحرس الجمهوري.



ة	ن	ق	م	و	ب	ل	ل	و	ك	ي	س	ك	م	ح
ف	ي	و	د	ل	ا	ف	ا	ل	ي	ر	ي	ا	ي	ا
ا	ن	د	ر	س	ه	ك	ر	و	ت	ر	د	ا	م	ب
ح	ب	ن	س	و	ذ	ر	ت	ا	ل	ي	ر	ا	ن	ص
ص	ت	ص	ة	ا	ء	ت	ع	و	ي	ن	ا	ت	ب	ز
ي	ن	ا	ب	ي	ع	ا	ا	ل	و	ك	ا	ر	د	ا
ن	ا	ن	و	ي	ل	ا	ب	و	ن	ي	ر	و	ت	م
ي	ي	ن	ي	س	و	ر	ا	ر	م	و	ج	ل	ع	ب
ف	ن	ز	و	ي	ل	ا	ي	ن	ه	ا	ن	ي	د	ي
و	د	ن	ا	ر	ب	ن	ن	ي	ق	ك	س	ف	ر	ا
ز	غ	ر	ب	ي	ر	ن	ا	ر	ر	ب	ل	ر	ك	ن
م	ل	ع	م	و	ت	ا	م	ا	ض	ا	ب	ن	ت	ا
ج	ر	ب	ج	د	و	ن	و	م	ا	س	ا	س	ي	ط
ر	ه	ا	ط	ن	ر	ح	ر	ت	ب	ك	ر	و	ب	ب
ك	ل	م	ة	ز	ي	ج	ي	د	و	ا	ط	ا	ة	ق
ب	و	ن	ا	د	ب	س	ل	ج	م	ل	س	ل	و	ك
م	ا	ه	س	ك	ا	ل	ي	ف	و	ر	ن	ي	ا	ا

اليونان	دانوب	صحافة	كتيبة
أوسلو	دينا	صندوق	كلمة
براندو	دراكولا	طاهر	معلم
برج	ذهاب	طرابلس	مدرسة
بيروت	روسيني	علجوم	مكسيكو
باسكال	رومانيا	عوينات	مجلس
تمارين	روتterdam	فرنزويلا	نروج
تورينو	زامبيا	فاليري	ينابيع
تاليران	زند	فرنسوا	
تركال	زغرب	قراضاب	
تبين	سلوك	قبطان	
جيدو	سهام	كهرباء	
حنان	صباح	كاليفورنيا	

#### ● سهلة الحل ●

2		3		7			5	
			4		3	6		2
8		1		5	6		7	
	5	2			8	4		
1			3	9				6
3				2			8	
		9		3		5		
			6		7			1
6		7		1				8

#### ● صعبة الحل ●

2		1			5			
	3		9	4				2
5					1			
	6							7
7						8	3	
	1			5	2		4	
	2							8
4			1					5
	9			6		7	2	

#### قاموس صغير

##### • كاواباتا ياسوناري:

روائي ياباني (١٨٩٩-١٩٧٢). رواياته مزيج من الواقع والخيال. نال جائزة نوبل ١٩٧٨.

##### • الكسندر بوب:

كاتب وشاعر إنكليزي (١٦٨٨ - ١٧٤٤). أثره كبير في الأدب الإنكليزي. له روايات هزلية.

##### • جورج فيليب تيليمان:

مؤلف موسيقي ألماني (١٦٨١-١٧٦٧). اشتهر بوفرة انتاجه الذي يشمل جميع أنواع الفن الموسيقي الأوروبي.

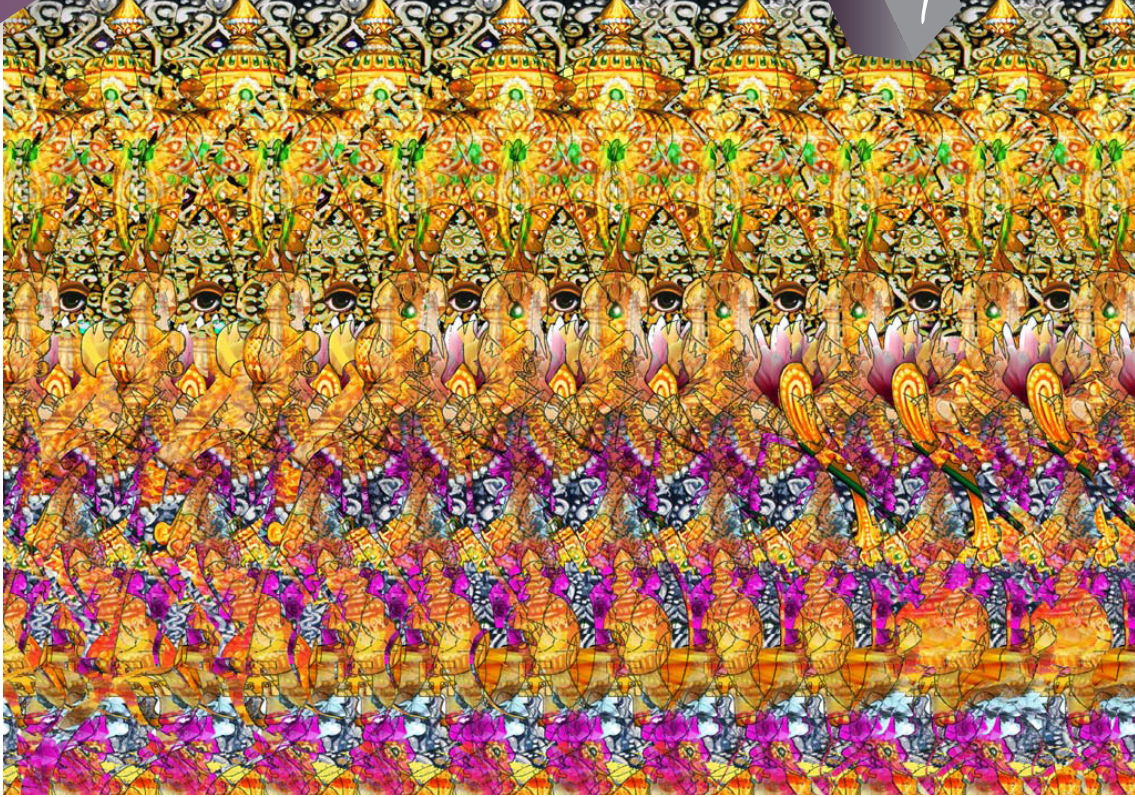
# SUDOKU

الحل بين يديك

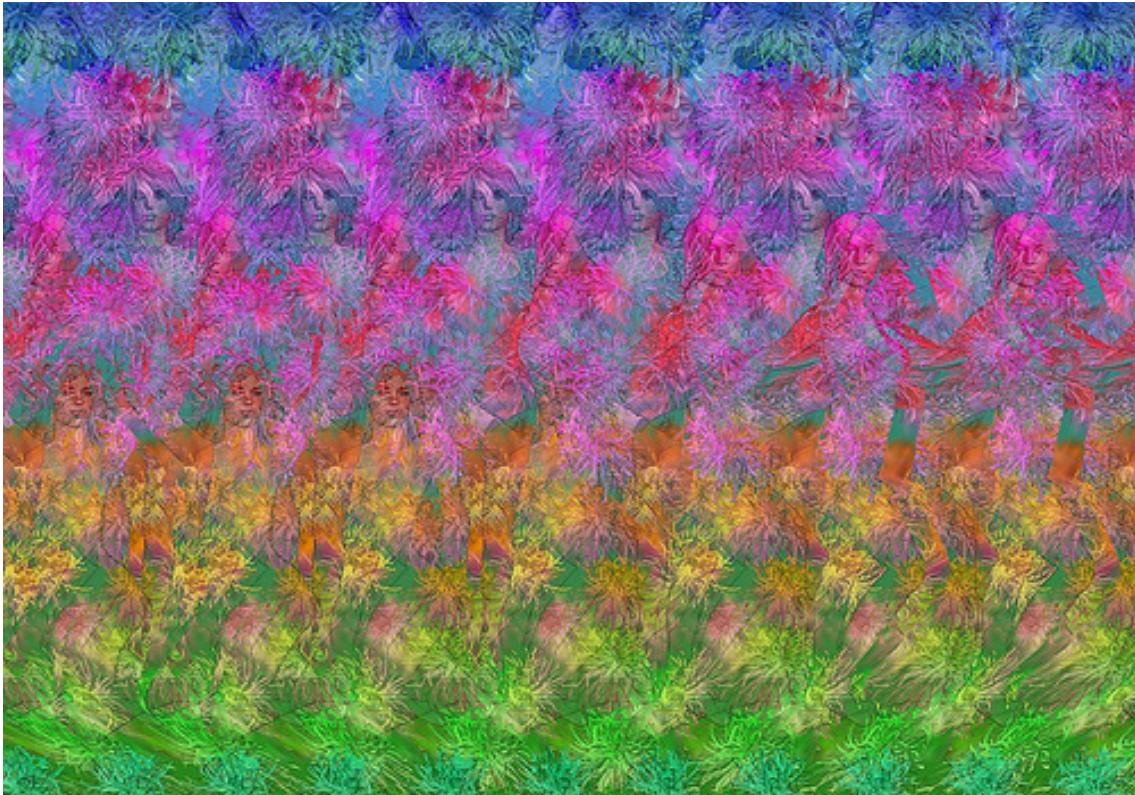
1	9	3	5	6	8	7	2	4
4	8	7	1	2	9	3	6	5
6	2	5	3	7	4	1	9	8
3	1	8	7	5	2	9	4	6
7	5	2	4	9	6	8	3	1
9	6	4	8	1	3	2	5	7
5	4	9	2	8	1	6	7	3
8	3	6	9	4	7	5	1	2
2	7	1	6	3	5	4	8	9

6	3	4	7	5	1	9	2	8
5	2	8	6	4	7	3	9	1
4	1	9	8	3	2	5	7	6
3	9	6	7	2	4	1	8	5
1	8	4	3	9	5	7	2	6
7	5	2	1	9	8	4	3	6
8	4	1	2	5	9	6	7	3
9	7	5	4	8	3	1	6	2
2	6	8	9	1	7	4	5	3





هل تريد أن  
تكتشف ما  
هو مخبأ في  
داخل الصورة؟  
ما عليك  
إلا أن تركّز  
نظرك على  
نقطة محددة  
في وسطها،  
على أن تكون  
المسافة قريبة  
جدًا، ثم حاول  
بعد ثوان أن  
تبعد الصورة  
تدريجًا، محاولًا  
أن تخترقها  
بنظرك حتى  
تتوصل إلى  
رؤية الأشكال  
الثلاثية الأبعاد  
التي ستظهر  
أمامك.





## أشكال العدوان

الأمن في الداخل، والتسلل إلى هنا وهناك من خلال شبكات التجسس والتخريب.

إن العين الإسرائيلية، في المختصر، هي على لبنان، على موقعه الطبيعي، على تنوع مكوثاته الاجتماعية، على انجازات أبنائه وأحلامهم، وجهودهم الحثيثة للسير بوطنهم إلى المراتب الراقية التي يستحقها. هذه صيغة فريدة تزعم اسرائيل، وتفضح مبررات وجودها. وهذا رصيد حضاري، وصدى إعلامي، يخيفانها ويسبقان خطواتها مهما أسرعتا وتلاحقت في العمورة. وهذا أيضاً تاريخ عريق يحفر عميقاً في الأرض، والأرض هي أرض الأجداد، أودعت بين أيدي جنود أخلصوا للقسم، وتدفعوا إلى الجنوب للدفاع عنه، وإلى الشمال والشرق لضبط الحدود ودرء رياح الخارج المسمومة عن الوطن، وإلى الغرب لحماية الشاطئ من كل طارئ، بعزائم كأموال البحر لا تعرف السكينة والهدوء.

لا تنفك اسرائيل تتحين الفرص، وتستغلها، في سبيل اقتراف عمل عدواني في هذه النقطة أو تلك من حدودنا الجنوبية، ففي مرة تزيد مواقعها ونقاط مراقبتها بشكل استفزازي، وفي مرة تطلق القنابل المضيفة أو القذائف المتفجرة عند الحدود. وكل عمدة إلى تجاوز الخط التقني وصولاً إلى محاولات تخطي الخط الأزرق، حيث تكون وحدتنا في مواجهتها على الدوام. في الوقائع أيضاً، التعدي على المواطنين يمنعهم من متابعة أعمالهم اليومية بالشكل الطبيعي الذي يعرفه البشر، ومن الاهتمام بأرزاقهم وجني محاصيلهم، انتقالاً إلى محاولات إلقاء القبض على الرعاة وأسره، وتشريد قطعانهم في الأودية وخلف السفوح. لا يبعد ذلك عن ذاكرتنا الاعتداءات الاسرائيلية الأخرى، من خرق جوي في يوم، وعدوان على المياه الإقليمية وثرواتها في يوم آخر، هذا عدا عن الرغبة الدائمة في تعكير

العميد علي قانصو

مدير التوجيه





معهد البحوث الصناعية

INDUSTRIAL RESEARCH INSTITUTE  
INSTITUT DE RECHERCHE INDUSTRIELLE

جسر عبور الى المستقبل



صحتك  
سلامتك  
استثمارتك  
اهتمامنا



مبنى معهد البحوث الصناعية - مجمع الجامعة اللبنانية الحديث (بعبدا) - لبنان  
تلفاكس: +٩٦١ ٥ ٤٦٧٨٣١ خليوي: +٩٦١ ٣ ٢٨٦٣٤٠ ص.ب.: ٢٨٠٦-١١ بيروت



## Our Activities are:

### INDUSTRIAL DIVISION

#### Distribution & Power Transformers

from 25kVA to 20,000kVA - Immersed or Dry type

#### Medium Voltage Switchgears

Up to 24KV - Metal Enclosed or Metal Clad type  
SF6 or Air insulated - Fixed or Withdrawable type

#### LV Switchboards and Control & Protection Panels

For electrical substations

#### Package Prefabricated Outdoor Substations

For electrical distribution up to 24kV - 2500kVA

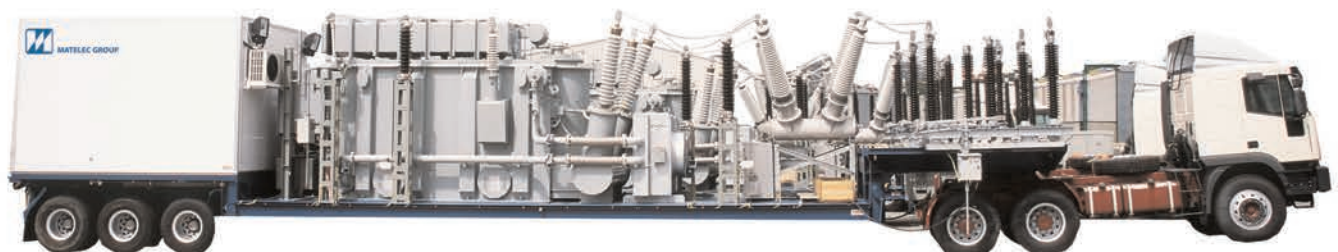
#### HV Mobile Substations

Up to 132kV - 40MVA



### ENGINEERING AND CONTRACTING

Electrical Projects on  
Turnkey bases  
such as Substations,  
Power Generation,  
Pumping Stations,  
etc.



**Matelec has  
sister companies  
in France, Jordan  
and Egypt**

MATELEC - Amchit, Ghorfine - P.O.Box: 12 Jbeil, Lebanon  
E-mail: [matelec@matelecgroup.com](mailto:matelec@matelecgroup.com) - [www.matelecgroup.com](http://www.matelecgroup.com)  
Mobile: (961) 70 848701/2/3 - Tel: (961) 9 620920 - Fax: (961) 9 620934/5